رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

النصر للايمان
والاندحار للكفر

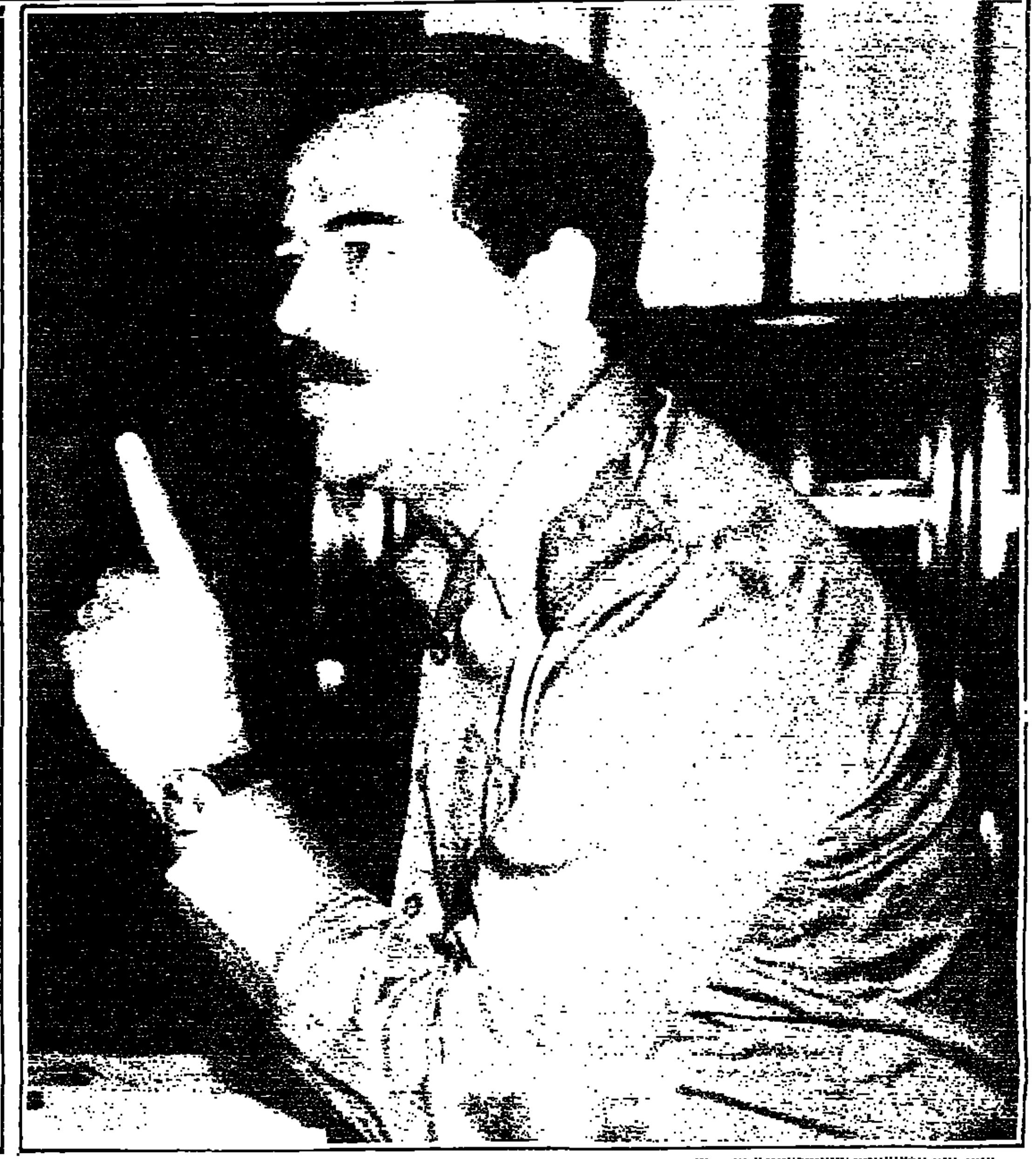
١٢ صفحة | الاحد ١٩ صفر ١٤١١ هـ - ٩ ايلول ١٩٩٠ م - العدد ٧٤٠١ | ATH - THAWRA - Sunday , Sept . 9 , 1990 - No . 7401 | ٧٥ فلسا

الرئيس القائد صدام حسين يوجه رسالة الى السيدين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش

سينتصر شعب العراق وجمع امة العرب

نجزم ان مكانة الولايات المتحدة ستهبط اذا ما انزلقت الى هاوية الحرب

■ على من يعنيهم الامر ان يعيدوا الاعتبار للاتحاد السوفيتي بموقف يحاكي ما هو حق وعادل ■ حكام الكويت السابقون المتخلفون تآمروا على العراق وشعبه الاكبر حتى كادوا يصلون به الى الهاوية السحيقة



محاولة البعض لاعادة الامور الى ما كانت عليه قبل الثاني من اب .. غير عملية وعقيمة

اهانة الكعبة وقبر رسول الله (ص) بالاحتلال والغزو وجهت الى مليار مسلم

العراق دولة تحب السلام القائم على العدل

وقفتنا ستكون واحدة ضد الظلم والظالمين .. وصيحات الله اكبر ستصم اذان الجمع المعتدي

الذي يقف ضدنا اليوم لم يقف ضد نوري السعيد صديق الغرب وعبدالكريم قاسم صديق الاتحاد السوفيتي عندما قررا ضم الكويت

الولايات المتحدة تدفع الى الحالة الانتقائية لتبتعد عن الحل العادل لقضايا المنطقة

الحلف .. الذي يريدون

يوما بعد اخر تتكشف اهداف الاحتلال الاميركي لاراضي نجد والحجاز ومنطقة الخليج وتتضح بجلاء اكبر ابعاد هذا الاحتلال ومراميه البعيدة والستراتيجية وتتهاوى الذرائع المتهافتة والدعاوى المضللة التي حاولت الولايات المتحدة ترويجها لتغطية مخططها الامبريالي العدواني الرامي الى اعادة ترتيب اوضاع المنطقة واحكام القبضة الاميركية عليها ليس من اجل ضمان امن ومصالح الكيان الصهيوني وحماية امدادات النفط الرخيص فقط . على اهمية هذين الهدفين . وانما للاجهاز على المشروع القومي التحرري وضرب قلعته الحصينة . عراق القائد التاريخي صدام حسين .

والان . بعد ان اعلن وزير الخارجية الاميركي صراحة ان هذه القوات الغازية ستبقى في المنطقة حتى بعد انتهاء حالة التوتر في الخليج في اطار ما وصفه بخطة امنية جديدة في المنطقة ، فان هذا الاعلان الاميركي الواضح يضع الامة العربية كلها . انظمة وقادة وجماهير . امام منعطف تاريخي حاسم سوف يحدد مستقبلها ومصيرها وموقعها في خارطة النظام الدولي الجديد . ويلقي على عاتق ابنائها ومناضليها وقواها الوطنية والقومية مسؤولية جسيمة في التصدي للقوى الامبريالية التي تحاول فرض هيمنتها على امتنا واعاقة مسيرتها على طريق التقدم والتحرر والوحدة والنهوض ، مسؤولية المنازلة الكبرى ضد الباطل والكفر والسيطرة والنهب .

ان المستجدات والاحداث المتسارعة التي تجتاح منطقتنا تشير بوضوح الى ان الولايات المتحدة بدات تتحرك على نحو سافر ومحموم وبحرية اكبر من اي وقت مضى لتنفيذ مشروعها القديم الجديد في منطقة الخليج ، وهو مشروع اقامة حلف امني . سياسي وعسكري . بقيادتها وبمشاركة الانظمة العربية الخائنة والخائرة التي وضعت نفسها قبل الان في خدمة مصالح الولايات المتحدة الاميركية وسياستها . بما يكمل تحالفها الستراتيجي مع الكيان الصهيوني واتفاقات كامب ديفيد . ويهدد الامن القومي العربي والاستقلال الوطني ويعرض السيادة القومية ومصالح الامة الاساسية لافدح الاخطار والاضرار .

واذا كانت الولايات المتحدة تتحدث بلا مواربة عن الخطة الامنية الجديدة التي تستهدف في مقدمة ما تستهدفه ، تكريس الاحتلال الاميركي للمنطقة وتوثيق هذا الاحتلال وتقنينه في معاهدات واتفاقات رسمية وبما يؤدي الى احكام ربط الانظمة (الحليفة) بالعجلة الاميركية .. فان اقامة هذا الحلف تؤكد مرة اخرى بالملموس ان الاحتلال الاميركي لاراضي نجد والحجاز لم يكن ردا على ما سمي بازمة الخليج . ولكنه مخطط اميركي قديم ومرسوم منذ عقد من السنين يهدف الى السيطرة على منابع النفط العربي وارغام الامة على الخضوع لارادة الولايات المتحدة وتركيعها واجبارها على قبول (السلام) الاميركي المذل .

وعندما يشير وزير الخارجية الاميركي الى تقديم (مساعدات) كبيرة لنظام حسني في المستقبل مقابل اعطاء دور

البقية ص ٩

الثورة

وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة الى السيدين ميخائيل غورباتشوف رئيس اتحاد جمهوريات الاتحاد السوفيتي وجورج بوش رئيس الولايات المتحدة الاميركية .

وفي ما يلي نص الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

من صدام حسين

الى الرئيسين : ميخائيل غورباتشوف
و جورج بوش

السلام عليكم

تجتمعان غدا . التاسع من ايلول عام ١٩٩٠ م المصادف ١٩ صفر ١٤١١ هـ ... وعندما ينعقد اجتماعكما سيتابعه العالم باهتمام غير اعتيادي . ومنه شعوب المنطقة التي شرفنا الله بان نكون جزءا من امة فيها . هي امة العرب . التي شرفها الله بان تكون مهد الانبياء والرسالات على مر الازمان .

وفي الوقت الذي ستكونان فيه . في موقع من يقرر ما يتصل بمصير الخير او الشر للانسانية ستحوم حولكما الملائكة في جانب . والشياطين في الجانب الاخر . كل يدعو دعواه ... وكل ستكون دعواه حسب ما فطر عليه . وما اراده الله له . وسيكون الله فوق الجميع ... وانني لا اقول لكما . ولا التمس احدا منكما ما يقرر لان كلا منكما يملك ارادته ويملك حرية التقرير وفق ما حباه او اراده الله له من عقل وعلى الطريقة التي تشكل فيها وعليها ضمير كل منكما .. ولكنني وبعد الاتكال على الله القادر العظيم اقول : عليكما وقبل ان تقررا ما تقررانه ان يتذكر من تنفعه الذكرى منكما ما يلي :

١) ان العراق لم يغز بجيوشه ايا من بلديكما . وليس في نيته المسبقة ان يلحق اذى بكائن من كان من الناس والدول . وبالمصالح المشروعة . وانما هو دولة تحب السلام القائم على العدل والانصاف وتحترم خيارات الانسانية كلا حسب اجتهاده . وحسب ما يرضي الله والناس . في الوقت الذي يتوكل العراق شعبا وقيادة على الله الواحد الاحد ويعمل بما يرضي الله وبما يهديه اليه كاختيار لابد منه لبناء مقتضيات وطنيته وشرف انتمائه القومي والانساني المؤمن . وامنه وسعادة الابناء . الذين رتب الله لهم حقوقا قرر ايصالها بكتاب بل وبكتب معلومة الى الانسانية كافة وعن طريق انبيائه على التوالي .

وعلى من يؤمن بالله وبكتبه وبرسله ان يعيد الى ذاكرته تلك المبادىء والقيم . وعندما تغدو واضحة للعيان وتستذكر بما فيه الكفاية فان فيها ما يكفي ليجنب النفس الامارة بالسوء طريق الشر والاذى وليهديها الى طريق الايمان والمغفرة

٢) ان الكعبة التي تحتل ارض دولتها جيوش الاميركان . ومن سولت لهم انفسهم بالسوء هذه الفعلة الفاجرة . قد حاول قبل ما يزيد على الف واربع مئة سنة ان يحتلها ويحتل ارضها ابرهة الحبشي الذي اغواه الشيطان وزين له قدرة التسلط والتوسع فغضب الله عليه وهزمه شر هزيمة . فعاد منكس الراس والاعلام ولم يجرؤ بعد ذلك ان يرسل غاز جيشه او يتجرا على الكعبة المشرفة وان الله الذي مزق جيوش ابرهة الذي سولت له نفسه التجاوز على هذه الارض المقدسة قبل ما يزيد على الف واربع مئة سنة . باق خالد احد . وعلى من تجاوز على بيت الله وقبر رسول الله ان يتذكر ويعتبر وان لا ينسى القول المأثور (ان للبيت ربا يحميه) ... وعلى الجميع ان يتذكر ان الكعبة هي الوجهة التي يتوجه اليها مليار مسلم في صلواتهم الخمس (ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) .
صدق الله العظيم

وانها المكان الذي يحجون اليه سنويا . ويعتمرون فيه ... وان اهانة هذا المكان وقبر رسول الله محمد (ص) بالاحتلال والغزو لا توجه الى مئتي مليون عربي شرفهم الله كملاك دائم لابلاغ مفاهيم الرسالة فحسب . وانما قد وجهت الى مليار مسلم من عباد الله ومهما كانت اغطية المتجاوزين ومهما كانت مبرراتهم فان الله لن يغفر لهم هذا وان عباده الصالحين سيقاومون هذا الفعل الفاجر بكل ما اوتوا من قوة . وسينصر الله من ينصره وسينهزم الظالمون

٣) قبل ان يتخذ اي منكما القرار الذي يتخذه حول الكويت عليكما ان تتذكرا ان امة العرب هي امة واحدة وان تجزات الى ما هي عليه وان هذه الحقيقة لا ينكرها حكامها وقادتها ولا شعبها وابناؤها وان الكثرة الساحقة من ابنائها حكاما وشعوبا يتشرفون بكونهم جزءا من هذه الامة العظيمة وانهم يتشوقون الى ان يكونوا كيانا سياسيا واحدا مهما كانت خصوصية هذا او ذاك من اقطارهم وان شعار النضال من اجل وحدة الامة في كيان سياسي فاعل يأخذ دوره تحت الشمس في اظهار وخدمة انسانية ابناء الامة العربية الواحدة وخدمة الانسانية ككل ان هذا الشعار قد رفعه العرب قبل ان يصل اي من ابناء جيلنا الى السلطة وقبل ان يولد ابناء الاجيال الذين هم اقل عمرا منا وان النضال من اجل هذا شرف وواجب يجد جميع المخلصين المؤمنين شرفهم في عدم نسيانه او التهاون ازاءه

وان الكويت جزء من العراق الى وقت ليس بعيدا وان شعب الكويت جزء من شعب العراق وان الاستعمار البريطاني قد فصله عن العراق لاسباب واغراض استعمارية وان العراق لم يسلم بهذا الاجراء حتى في العام ١٩٥٨ عندما كان رئيس وزراء العراق نوري السعيد . الذي هو صديق للغرب وانجلترا صاحبة هذا القرار الاستعماري المقيت . وان رئيس حكومة العراق عبدالكريم قاسم الذي كان صديقا للاتحاد السوفيتي قد اتخذ في عام ١٩٦١ نفس القرار الذي اتخذناه الان . ورغم ما قرره كل من نوري السعيد رئيس وزراء العراق وصديق الغرب عام ١٩٥٨ . وعبدالكريم قاسم رئيس حكومة العراق الصديق للاتحاد السوفيتي عام ١٩٦١ بضم الكويت الى العراق . او المطالبة بها على هذا الاساس كونها جزءا من العراق فان الذي يقف ضدنا اليوم لم يقف ضدهما انذاك مع ان الوضع الراهن قد اضاف ما هو لصالح قرار اليوم ذلك ان حكام الكويت السابقين المتخلفين والفاسدين قد تآمروا على العراق وشعبه الاكبر حتى كادوا ان يصلوا به الى الهاوية السحيقة . ومن اراد منكما الاطلاع على المزيد من التفاصيل فليقرا الملف المرفق ...★

ان محاولة البعض لاعادة الامور الى ما كانت عليه قبل ٢ / ٨ / ١٩٩٠ هي محاولات غير عملية وعقيمة فضلا عن انها محاولات يقصد منها الدفع باتجاه عدم استقرار المنطقة بل والتامر المسبق على الامة العربية وفي مقدمة ذلك العراق الابي

وعلى اساس هذه الحقائق وبغض النظر عن اتفاق او اختلاف وجهات النظر بين هذا او ذاك من ابناء الوطن العربي او الاجانب فالواجب في هذه المرحلة يقتضي ان تستذكرا هذه الحقائق وان توطنا النفس على ان هذا الذي نقوله لكما اليوم هو حقائق الوطن العربي والامة العربية وليس اختراعا او مجرد حجة لتبرير او غطاء لمارب مختلف عليها . وعندما تستذكران هذه الحقائق وفق اطارها الصحيح وتتواضعان امام معرفة حقوق الانسانية فانكما ستدركان ان اية قضية يمثل اطرافها المباشرة العرب فان العرب اكثر من غيرهم قادرون باستحضارهم لخلفيات الامور على اساس هذه الحقائق ان يحلوا تلك القضايا وان غيرهم من الاجانب وانتما منهم وحتى على افتراض ابعاد الظنون عن النيات المسبقة لاحدكما ليس قادرا على ان يقدم الحل الصحيح لقضية عربية اطرافها من العرب كما يكون العرب قادرين على ذلك ... بل اننا نجزم والله والتاريخ شاهدان على ذلك بان التدخل الخارجي يعقد الامور ولا يقدم لها حلا .

٤) اذا ما ادخلكما البحث مدخل حامي حمى قرارات المنظمة الدولية . فعليكما ان تتذكرا بان المنظمة الدولية قد اتخذت قبل القرارات التي تخص العراق قرارات كثيرة منذ تشكيلها ومن بين تلك القرارات قرارات تخص قضايا عربية واطرافها بعضهم عرب واخرون اجانب وفي مقدمة هذه القضايا قضية شعب فلسطين الصابر المبتلى وشعب الجولان . ورغم ان تلك القرارات كانت قد اتخذت في وضع يسوده نوع من التوازن على مستوى القوى الدولية العظمى والكبرى ولم يكن الحال الذي كنا فيه مماثلا له الان فلم يسبق لمجلس الامن ان اتخذ فيه هذه القرارات المستعجلة والمنفعلة . ولم تكن قراراته على هذا المستوى من القسوة والاجحاف مما يفضح معه وجود الغرض المسبق واذا ما تذكر من يتوجب عليه ان يتذكر الحملة المسعورة التي سبقت احداث الثاني من اب الماضي والتي قادتها اجهزة الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية .. تلك الحملة الظالمة ضد العراق سيعرف على وجه اليقين نوع الغرض الذي يكمن في الحملة المنفعلة التي قادتها الولايات المتحدة الاميركية في مجلس الامن والتي راحت لتنفرد عن مجلس الامن بقرارات اكثر اجحافا ضد العراق عن طريق تطبيقاتها الخاصة في اجراءات الحصار

٥) قد يكون الذي يبرز امامكما في معالجتكما عندما تلتقيان فقط هو العراق الذي لا يزيد شعبه على ثمانية عشر مليونا والذي هو دولة من بلدان العالم الثالث الذي يفصلكما عن مستوى تطوره عالمان والمكانة من العالم الاول الذي يتفوق في الميدانين المدني والعسكري فاذا كان هذا الذي يبرز امامكما سيدفعكما الى اتخاذ قرارات تعيد اليكما جانبا من الشعور بالمسؤولية التي تجنب منطقتنا شر الحروب وما تجره من ماس فالخير في ما يختاره الله وعسى ان يدخل الرحمن ضوء ايمان الى القلوب القاسية لتاخذ طريق الهدى والصلاح والانسانية في تصرفها وخاصة قلب الرئيس بوش واذا كان استذكاركما للامر والعراق بهذه المواصفات ليستسهل من تسول له نفسه العدوان فالواجب الانساني والمسؤولية الاخلاقية يدفعاني الى ان ابين مخاطر مثل هذا التفكير وخاصة اذا ما دفعت تلك الحقائق من تدفعه مع عنوان التمرد في نفسه ليستسهل ضرب شعب العراق املا في تحقيق مآرب العدوانية الشريرة

ان شعب العراق يا سادة (البيت الابيض) والكرملين . هو الشعب الذي له الشرف في انه علم الانسانية طريق انسانيتها الصحيح يوم علمها الحرف والكتابة وعلمها القانون وذلك قبل ستة الاف عام واربعة الاف وخمس مئة عام على التوالي . وهو البلد الذي علم الانسانية الكثير مما لم تكن تعلم والاهم من هذا ان العراق جزء من الامة العربية الكريمة التي كرمها الله يوم اختارها مهدا للانبياء والرسل وجعلها ليكون مهبط الرسالات والكتب السماوية والعراق جزء من امة يبلغ عدد نفوسها المئتي مليون نسمة . وتمتد من المحيط الاطلسي حتى الخليج العربي وان هذا الشعب الذي هو ضمن حسبة ابناء امة العرب امة واحدة فان وقفته ستكون واحدة ضد الظلم والظالمين وضد المعتدين والغزاة وسيكون الخونة الذين تجمعوا من توهم على الوهم [illegible] وعندما تكون المنازلة قد وقعت فان شعب العراق الذي اختاره الله ليكون في الطليعة سينتصر وان جمع امة العرب سينتصر [illegible] الغزاة وتتمزق راياته بعد ان تكون صيحات الله اكبر [illegible] قد اصمت اذان الجمع المعتدي وعطلت الغشاوة [illegible] يبصرون وستكون حادي جمع المؤمنين قدرة الله [illegible] يخذل الامة التي اختار لها شرف حمل الرسالة [illegible] المؤمن في كل الاحوال المليار مسلم يتراصف معه [illegible] من عباد الله اننا على حق والغزاة على باطل وعند ذلك [illegible] النادمين الندم

٦) ان موقف اي منكما ايها الرئيسان ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش سيثبت وهو يتخذ قراراته في اجتماعكما غدا [illegible] ثقلها في الانسانية وربما جانبا اساسيا من مصيرها [illegible] واجزم بان الذي يشتط في فكره وعمله عن الموضع الصحيح [illegible] ببلده درجة او درجات في سلم ما يسجل عليها وفي [illegible] وعلى من يمثل الاتحاد السوفيتي ان يتذكر ان [illegible] درجة الدولة العظمى للاتحاد السوفيتي قد راودت كل سياسيي العالم منذ زمن وخاصة بعد ان راحت الولايات المتحدة الاميركية تتصرف بالعالم وتتجبر من غير ان يظهر الذي كان يظهر في السابق [illegible] الطريق الاكثر توازنا في الخطو والمسير فعلى من يعنيهم الامر ان يختاروا هذا الوقت الحاسم ومن خلال هذه القضية الحاسمة ليعيدوا الاعتبار للاتحاد السوفيتي بموقف يحاكي ما هو حق وعادل [illegible] وان يرفضوا الحالة الانتقائية التي تدفع اليها الولايات المتحدة الاميركية لتبتعد عن الحل العادل لقضايا المنطقة كلها . ومن الاسس التي وردت في مبادرتنا في ١٢ / ٨ / ١٩٩٠ . وعلى الرئيس بوش ان [illegible] يهبط اكثر بدرجة بلاده ومكانتها لاننا نجزم بان مكانتها ستهبط عن موضعها في سلم التقدير والتاثير اذا ما انزلقت الى هاوية الحرب وبقيت جيوشها وجيوش حلفائها على ارض مقدساتنا وبقي الحصار الظالم الذي منع عن شعب العراق حتى الغذاء والدواء . ومنع عن اطفال العراق الحليب الذي يحتاجون وسيكون الله عون المعتدى عليه وستتساقط رؤوس الخونة والله اكبر

عبدالله المؤمن
صدام حسين
١٨ صفر ١٤١١ هـ
الموافق ٨ ايلول ١٩٩٠ م

★ نص الملف المرفق مع الرسالة ص ٤

هكذا من الاصل

رسالة من الرئيس القائد الى الرئيس التنزاني حول الغز و الاميركي للمنطقة

الصين تؤكد رفضها لمنطق الحرب ولسياسة الحظر الغذائي على العراق

اهتمام اعلامي واسع برسالة الرئيس القائد الى الرئيسين السوفيتي والاميركي

العواصم – ٨ – واع : تناقلت وسائل الاعلام العربية والاجنبية مضامين الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيسين السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والاميركي بوش فور بثها على شبكات الارسال العربي وباللغات الاجنبية لوكالة الانباء العراقية . .

وركزت على تحذير وتنبيه سيادته زعيمي البلدين الى ضرورة التفكير والروية قبل اتخاذ اي قرار بشان الوضع في الخليج العربي .

وابرزت اشارة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ان اية محاولة لاعادة الوضع الى ماكان عليه عقيمة ولاجدوى منها وان العراق لم يعتد على الاتحاد السوفيتي ولا على الولايات المتحدة عندما اعاد الى نفسه واكد حقوقه التاريخية في الكويت .

فقد اذاع صوت اميركا في اول نشرة اخبارية له بعد اذاعة نص الرسالة الليلة مقاطع مطولة من رسالة سيادته .

وابرز تنبيه السيد الرئيس القائد صدام حسين الرئيسين السوفيتي غورباتشوف والاميركي بوش الى ضرورة اعادة التفكير بروية قبل اتخاذ اي قرار بشان الموقف في الخليج العربي .

واشار الى ان رسالة سيادته اكدت على التذكير بان الامة العربية امة واحدة وان المصير الذي يربطها مصير واحد .

وابرز تاكيد سيادته لن على واشنطن وموسكو ان تظلا بعيدتين عن ال٭٭ خل بالقضايا العربية وان اي تدخل اجنبي لن يؤدي الا الى تصعيد وتازيم المواقف .

وقال ان السيد الرئيس صدام حسين اكد في رسالته على ان العراق لايهدد اراضي اي من الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي او مصالحهما المشروعة .

وابرز مذياع مونت كارلو في نبا تصدر نشرته المسائية امس دعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى عدم التدخل في الخليج واشعال المواقف اكثر مما هو عليه الان .

وقال ان السيد الرئيس صدام حسين ترك خيار العقل لزعيمي القوتين العظميين عشية اجتماعهما في هلسنكي وذلك عندما خاطب بوش وغورباتشوف بقوله .. لن اقول لكما ماهو القرار الذي يجب ان تتخذاه ..

واشار مذياع مونت كارلو الى ان الظرف الانساني هو الذي سيملي على قمة هلسنكي ماتتخذه من قرارات يمكن ان تتجنب اشعال الحرب في المنطقة .

وابرز تاكيد سيادته على الحقوق

البقية ص ٩



الرئيس القائد صدام حسين يستقبل رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر

■ بحث الاوضاع الراهنة والتطورات في المنطقة العربية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الدكتور عباس مدني رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر .

وجرى خلال المقابلة بحث الاوضاع الراهنة والتطورات في المنطقة العربية وحضر المقابلة السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية

في برقية الى الرئيس القائد:

عهد من ممثلي مؤسسات الجامعة العربية بوضع الامكانيات في خدمة العراق والامة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من ممثلي المنظمات والاتحادات والمؤسسات العربية المرتبطة بالجامعة العربية المجتمعين في بغداد لتدارس الاخطار الناجمة عن الغزو الاميركي الصهيوني لمنطقة الخليج والجزيرة العربية ومحاولات التامر للاعتداء على العراق .

وفي ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان ينصركم الله فلا غالب لكم»

صدق الله العظيم

السيد الرئيس المناضل صدام حسين

رئيس جمهورية العراق المحترم

نحن ممثلو المنظمات والاتحادات والمؤسسات العربية المرتبطة بالجامعة العربية والاتحادات الجماهيرية العربية والمجتمعون في بغداد لتدارس الاخطار الناجمة عن الغزو الاميركي الصهيوني لمنطقة الخليج والجزيرة العربية ومحاولات التامر في الاعتداء على العراق الذي يمثل رمزا لشموخ الامة والتعبير الصادق عن ارادتها .

السيد الرئيس

ان المرحلة التاريخية التي تمر بها

البقية ص ١١

كاتب عربي :

الرئيس صدام حسين يسعى الى سلام عالمي اكثر عدلا وانسانية

تونس –٨– واع : قال الكاتب العربي حسن بن عثمان ان السيد الرئيس صدام حسين يستحق بجدارة واقتدار جائزة نوبل للسلام لانه يسعى الى تحرير السلام العالمي الحالي وجعله سلاما اكثر عدلا وانسانية .

واكد الكاتب في مقال نشرته مجلة المغرب العربي التونسية انه يكفي للعرب فخرا ان يساندوا السيد الرئيس صدام حسين لكون الصهاينة والبريطانيين والاميركان يعدونه عدوا لدودا لمطامعهم ومخططاتهم المريبة ضد العرب وثرواتهم .

واشار الكاتب الى الاكاذيب التي يتستر بها الاعلام الغربي وادعاءاته الباطلة عن حماية مصالح المنطقة وقال ان الغرب وبخاصة اميركا لاتدافع الا عن مصالحها الرامية الى احتلال منابع الثروة النفطية في الوطن العربي .

واكد بن عثمان ان سياسة الغرب المعادية للانسانية جلبت للعرب العذاب واذاقتهم البؤس والهوان وهي ذات الممارسات التي يتبجح بها الغرب على اساس انه يسعى لفرض الشرعية الدولية والقيم الانسانية .

واوضح ان هذه الادعاءات عن الانسانية والشرعية الدولية لم يعرفها الغرب الا في فرض اجراءات اقتصادية لا انسانية بحق الشعب العراقي .

هذا هو عمق العراق ..

في حسابات المنازلة لايستطيع احد ان يسقط او يتجاهل اي عامل من عوامل القوة سواء كانت عسكرية او جغرافية او بشرية اقتصادية كانت ام سياسية بل ان اطراف المنازلة عادة ياخذون بعين الاعتبار خصائص الجيوش والشعوب وحقائق التاريخ والجغرافية .

ومنذ ان بدات المنازلة الكبرى في الثاني من آب والامبريالية الاميركية كما هو واضح في مواقفها السياسية واستحضاراتها العدوانية الميدانية تنطلق في حساباتها من نظرة ضيقة تعتمد فقط على معلوماتها الخاصة بالعراق من حيث كون تلك المعلومات ارقاما جامدة للامكانات والقدرات البشرية ، وعندما نقول ان هذه النظرة نظرة ضيقة قاصرة فاننا ننطلق في هذا القول من حساباتنا التي كانت وستظل عميقة شاملة لا تفصل بين اطراف الصف المعادي ولا تتجاهل طبيعتهم واهدافهم كما انها لا تقع اسيرة الرقم الجامد بل تحسب قدرات الحق على الفعل والتاثير والقوة في صف الجمع المؤمن واليه في ذات الوقت الذي تستقرىء فيه ما سيحدثه الباطل والشر من تاكل في صفوف وجمع وطاقات اصحابه .

ومن الواضح ان المنازلة تستند الى نظرتين مختلفتين حد التناقض من حيث الاهداف والعمق والطبيعة المقررة للحسابات والاستنتاجات وبالتالي المواقف والخطوات .

وبعيدا عن الوهم او استنادا الى كل الحقائق يتضح ان جمع الاعداء الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية يعتمد في تكوينه على ما تستطيع العسكرية الاميركية جلبة من وراء البحار من قوات واساطيل بحرية وجوية . اضافة للتسهيلات التي يقدمها بعض الحكام الخونة امثال حسني وخائن الحرمين الشريفين اضافة لدور الكيان الصهيوني العسكري المباشر في العدوان .

ولا تستطيع الادارة الاميركية ان تدعي انها تمتلك اكثر من هذا لان طبيعتها ومصالحها واهدافها لا تعطيها في هذه المنطقة من العالم سندا غير كيان عنصري غاصب . وحفنة من عملاء .. حيث لا يستند المخطط الاميركي الى مبرر او مسوغ واحد يمكنه اقناع مواطن او مسؤول شريف او حتى سياسي نزيه في هذا العالم كله وشكوى الادارة الاميركية من ضالة دعم حلفائها ومن تسميهم اصدقاءها يثبت ان الباطل الذي يسكن اهدافها الشريرة اخذ في احداث التاكل في مواقف وسياسات اولئك الحلفاء لاعتبارات تتعلق بغياب مصلحتهم في العدوان على العراق او الخوف من التورط دون اسقاط لاعتبار خشيتهم من السيطرة الاميركية المنفردة على منابع النفط .

اما جمع الحق الذي يقوده العراق فانه يستمد قوته واقتداره من عوامل لا تدخل عادة في حسابات الارقام الجامدة التي يستند عليها الكمبيوتر الاميركي ، واذ نقول هذا فاننا نقوله من مواقع الثقة والاعتزاز باقتدارنا المعروف والذي نعده متفوقا على جمع الكفر والعدوان من حيث العدد والعدة والخبرة لكننا وبالاضافة الى الاقتدار الذي اشاع الثقة والصحوة في صفوف الامة بحكم ارتباطه بمنهج قومي يقوده صدام حسين قائد الحق والنصر نقول بالاضافة الى هذا الاقتدار فاننا نستند الى قوة واحتياطي يتزايد ولا ينضب .. يتماسك ولا يفترق ، وهي قوة نابعة من طبيعة اهدافنا وايماننا وتكويننا كعراقيين وعرب ومسلمين .. مثلما هي رد على الشر والاطماع والاستهانة بالسيادة والحقوق والمقدسات مع ما يمليه ذلك من واجبات وطنية وقومية ودينية على ابناء العراق والامتين العربية والاسلامية .

ان العراقيين يقفون على ارضهم من زاخو الى البحر وهم في ذروة الايمان والعزم والاصرار على الدفاع الباسل عن وطنهم الذي صاغوه ورسموا حدوده وفق حقوقهم وطموحاتهم وقد اختار العراقيون مكان الطليعة .. وهذا الاختيار قرار يستند الى منهج وايمان وبناء واقتدار وليس فورة شعار رفع على عجل كما يتوهم الاعداء وقد وضع شعب القادسيتين في اعتباره اسوا ما يمكن ان تطلقه سهام الظلم والغدر ودخل العراقيون المنازلة بقلوب لا تعرف الهواجس والظنون .. لا تعرف غير شعار النصر .. والنصر باذنه تعالى ، ذلك شعب العراق وبعد ان وجد نفسه وطريقه وقائده التاريخي ، يرفض ان تحدد له الامبريالية الاميركية وحفنة من العملاء الفاسدين والمفسدين الاذلاء حياته وحقوقه ودوره .

وانطلاقا من كون العراق عربيا فان جماهير الامة العربية وكل

البقية ص ٩

الثورة

مبعوث الرئيس القائد يطلع الرئيس علي حسن معيني على ابعاد ومضامين مبادرة السيد الرئيس لاحلال السلام

دار السلام –٨– واع : نقل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد [illegible] وحيد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رسالة من سيادته الى الرئيس التنزاني علي حسن معيني رئيس الحزب التنزاني تتعلق بالتواجد الاميركي الغربي في الجزيرة العربية ومخاطره على الامن والسلام في المنطقة .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس التنزاني لمبعوث السيد الرئيس في دار السلام اليوم .

وشرح مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين للرئيس التنزاني خلال اللقاء ابعاد ومضامين مبادرة السيد الرئيس في الثاني عشر من اب الماضي الهادفة الى حل جميع مشاكل المنطقة بصورة عادلة وشاملة .

وحمل الرئيس التنزاني المبعوث اسمى تحياته الى السيد الرئيس صدام حسين وتمنياته لسيادته وللشعب العراقي بمزيد من العز والتطور .

السيد طه ياسين رمضان يعود الى بغداد

العراق يطلع الصين على حقيقة المؤامرة الاميركية في المنطقة

عاد الى بغداد اليوم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والوفد المرافق له بعد زيارة لجمهورية الصين الشعبية استغرقت ثلاثة ايام .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه اطلع خلال زيارته رئيس مجلس الدولة الصيني والقادة الاخرين على حقيقة ما يجري في المنطقة العربية والاغطية الاميركية التي تحاك تحتها حلقات التامر التي تحقق للاميركان والصهاينة مصالحهم وسيطرتهم المباشرة على منابع النفط العربي والتحكم في استثماره على حساب شعوب المنطقة والعالم باسره .

واضاف السيد طه ياسين رمضان لقد اكدنا للقادة الصينيين ان مفتاح حل المشاكل في المنطقة العربية هو خروج الاساطيل والقوات الاجنبية فورا من الاراضي والمياه العربية مشيرا الى ان وسائل التهديد

البقية ص ١١

في تصريح لناطق باسم وزارة الخارجية :

اي قرار يصدر عن اجتماع القاهرة باطل وغير شرعي

القاهرة لاتصلح مقرا محايدا لاحتضان الجامعة العربية .. ونحذر من الانجرار وراء سلوكها المخرب

صرح ناطق باسم وزارة الخارجية بمايلي :

ان الحكومة المصرية بعد ان فشلت يوم ٩/١ في تامين النصاب القانوني المطلوب لتحويل الاجتماع الطارىء الذي دعت اليه يوم ٨/٣٠ الى اجتماع عادي واستغلاله لطرح مسالة نقل مقر الامانة العامة للجامعة العربية من تونس الى القاهرة اصرت على منهجها التخريبي الهادف الى تمزيق المؤسسة القومية الام للعمل العربي المشترك حيث دعت الى اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية في القاهرة يوم ١٠ ايلول الجاري لتمرير قرار بنقل مقر الجامعة من تونس الى القاهرة .

واضاف الناطق يقول :

سبق لمجلس الجامعة العربية ان اتخذ قرارا برقم ٤٩٨٣ بتاريخ ١٩٩٠/٣/١١ بتشكيل لجنة وزارية خماسية برئاسة العراق لبحث سبل تنفيذ قرار نقل مقر الامانة العامة للجامعة العربية من تونس الى القاهرة على ان يعلن عن عودة المقر خلال الدورة العادية للمجلس المقرر عقدها في ايلول في تونس كما

البقية ص ١١

حسني يكشف الحقد الدفين على العراق والامة العربية ويستعجل اسياده للحل العسكري

سخر محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية من تصريحات حسني التي ادلى بها امس واستعجل فيها الحل العسكري في حالة عدم جدوى الحصار الاقتصادي .. وقوله (ان هذا ليس معناه اننا سننتظر عاما) .

وقال المحرر ان حسني يستكثر على العراق كذلك امتلاكه الصواريخ والاسلحة

البقية ص ١١

العراق يدعو الى حماية اطفاله من ابشع عملية حصار

الامم المتحدة –٨– واع : دعا العراق منظمات الامم المتحدة وخاصة اليونسيف الى العمل الجاد لحماية اطفال العراق نتيجة الاجراءات الاقتصادية المجحفة بمنع المواد الغذائية والطبية عن العراق .

جاء ذلك في كلمة القاها مندوب العراق في الدورة الخاصة بالتهيئة لمؤتمر قمة الاطفال الدولي والذي تنظمه اليونسيف في مقر الامم المتحدة بنيويورك .

واوضح ان العراق لايمكن ان يتصور عقد مؤتمر قمة من اجل الاطفال دون ان يكون مصير اطفال العراق موضع اهتمام وبحث ومعالجة لان تجاهل مثل هذه الحالة ، تعرض مصداقية الجهود الدولية لحماية الطفولة الى الشكوك .

وابلغ المندوب العراقي دورة اليونسيف الخاصة بان اطفال العراق يرغبون معرفة ما اذا كانت وثيقة اتفاقية حماية حقوق الطفل والاعلان العالمي لمؤتمر قمة الطفولة ليست اوراق مجردة وانما برنامج عمل قادر على حمايتهم من ابشع عملية حصار ضد الاطفال وبشكل متعمد مع سبق الاصرار .

مجلة تايم الاميركية :

خائن الحرمين الشريفين يمول مخططات للمخابرات المركزية

الولايات المتحدة – من فهد الشكرة

قالت مجلة تايم الاميركية ان خائن الحرمين الشريفين ابلغ وكالة المخابرات المركزية موافقته على الاشتراك معها في مؤامرة ضد العراق .

واضافت المجلة في عددها الصادر امس ان سفيره في واشنطن بندر بن سلطان ابلغ الوكالة ان خائن الحرمين الشريفين قد سرع بمبلغ ٣٢ مليون دولار لتغطية بعض نشاطات المخابرات الاميركية في المنطقة .

واكدت المجلة ان وكالة المخابرات المركزية اعربت عن ارتياحها للتعاون مع نظام خائن الحرمين الشريفين مشيرة الى انه قدم بالفعل مساعدات الى الوكالة لتمويل مؤامراتها في نيكاراغوا وعملياتها الاخرى في انحاء العالم لدعم (اسرائيل) .

وحول تعاونهما الجديد قالت التايم ان المخابرات المركزية ناقشت مع النظام السعودي عدة سيناريوهات .

البقية ص ١١

نائب ايطالي يعبر عن قلقه

استقبل السيد وكيل وزارة الخارجية نزار حمدون ظهر امس السيد ماريو كابانا النائب في البرلمان الايطالي والوفد المرافق له .

واكد السيد كابانا بان الحل للازمة الحالية في المنطقة يجب ان يكون سياسيا .

وعبر عن قلقه العميق ازاء

البقية ص ١١

محلل سياسي اميركي :

الموقف الاميركي المتناقض يورط الادارة بمشاكل كبيرة

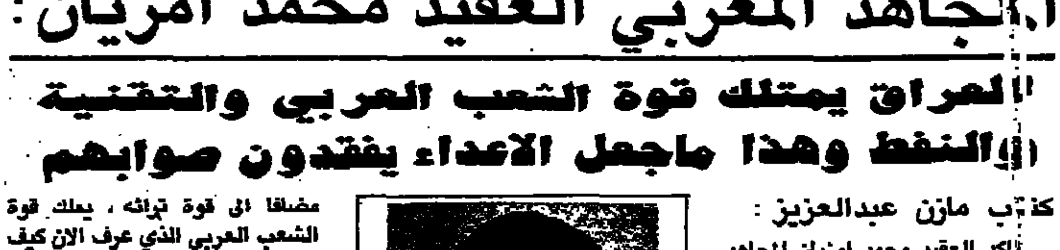
الولايات المتحدة – خاص

اكد محلل سياسي اميركي معروف وجود تناقضات واضحة في الموقف الاميركي تجاه المفاهيم القانونية مشيرا الى ان هذه التناقضات ستحمل الادارات الاميركية المقبلة مسؤوليات كبيرة في التعامل مع هذه المفاهيم .

وكتب المحلل في العدد الاخير لمجلة التايم الصادر امس تعليقا حول قانونية التصرفات الاميركية ومعنى مفاهيم المجموعة الدولية والقانون الدولي والمشروعية موضحا ان سوء استخدام هذه المفاهيم من قبل الادارة الاميركية سيورطها هي والادارات المقبلة بمشاكل لاحصر لها .

واشار الى انه سبق لاميركا ان تدخلت في بنما وغرينادا في تغيير حكومة ساندنيستا في نيكاراغوا وقصفت ليبيا في محاولة لاغتيال الرئيس الليبي معمر القذافي متسائلا عن موقف المجتمع الدولي من تلك الاحداث .

وخلص في تحليله الى ان الامم المتحدة ومجلس الامن يمثلان انظمة لاشعوبا وان هذه الانظمة تصوت على ضوء مصالحها الخاصة ومدى بعدها اوقربها من الحدث مشيرا الى ان الامم المتحدة لم تستطع في السابق ان تقوم باي شيء لوضع قراراتها موضع التنفيذ لانه لم تكن هناك مصلحة في ذلك للدول التي تمتلك قوة عسكرية .



المجاهد المغربي العقيد محمد امزيان :

العراق يمتلك قوة الشعب العربي والتقنية والنفط وهذا ماجعل الاعداء يفقدون صوابهم

كتب مازن عبدالعزيز :

اكد العقيد محمد امزيان المجاهد المغربي المعروف ان الغزو الصليبي واليهودي للمنطقة ليس نتيجة للازمة التي افتعلتها الامبريالية انما هو تنفيذ لمخطط وضع منذ سنوات طوال يستهدف العراق والامة العربية .

وقال العقيد امزيان الذي رافق كفاح الامير عبدالكريم الخطابي خلال الثلاثين سنة الاخيرة من جهاده ان واضعي هذا المخطط بداوا بتنفيذه عمليا منذ ان تاكدوا من مسيرة البعث العربي بقيادة العراق ، وان البعث العربي والعراق يعني عودة الوجود القومي بمبادىء توجيه الانسان الى حيث كان يجب ان يكون او يبقى .. وهذا مايرتعد منه الحاقدون خاصة وان عراق البعث





مضافا الى قوة تراثه ، يملك قوة الشعب العربي الذي عرف الان كيف يعالج سرطان الخيانة الذي استشرى بأسرة آل سعود واذنابها .. ويمتلك قوة التقنية في التطور والتطوير .. كما يملك قوة النفط المحركة بعجلة الحياة وبمختلف فروعها الاقتصادية والسياسية . وهذا ماجعل الاعداء يفقدون اعصابهم ويتعرضون لاسهال حاد . لتجميد الخلافات والمنافسات لمواجهة البعث العربي بخطة موحدة وبعمل جماعي . وقد تجاهلوا كعادتهم ان هذه الخطة والعمل الجماعي يمكن ان ينفذوه في غير

البقية ص ١١

الشبهان

تدور ماكنة الاعلام الغربي وقرمي الصهيونية العالمية بكل ثقلها ، في دعم الغزاة الامبرياليين ودفع موقع القرار الاميركي الى الخيار العسكري بما تثيره من دخان معتم يحاول ان يذهب باخر ماتبقى من امكانية رؤية واضحة .

وليس لمراقب جاد ان يرى في مايحدث غرابة ، فمتى كان الاعلام الغربي في غير موقع الضد من القضايا العربية ، وبخاصة حين تكون القضية على تماس بالشان الفلسطيني .

ورغم كل الذي نرى ، تظهر اصوات ووجهات نظر واراء تختلف قليلا او كثيرا عن عاصفة الحقد ، وتحاول بهذا القدر او ذاك التخفيف من ضجيجها ، يحدث هذا في اوربا ، بل يحدث في الولايات المتحدة ذاتها .

اعلامان فقط ، هما اللذان يستاثر بهما الصوت الواحد هما الاعلام (الاسرائيلي) والاعلام الرسمي المصري ، واذا استثنينا من الاعلام المصري الاصوات القومية الشريفة والتي تحاصر باستمرار ، فلا نجد فرقا بين الاعلامين في تسويغ العدوان على العراق وتبرير الغزو .

وان كان ثمة فرق فهو ان الاعلام (الاسرائيلي) في توجهاته ودعاواه يحسب دائما حساب كيانه الخاص ، ويوظف تاثيره في هذا الاتجاه . اما الاعلام الرسمي المصري فهو يعمل لحساب اميركا ومصالحها وعدوانها دون اي حساب لمصر ولامتها العربية .

اما سوى ذلك ، فان استعجال الغزاة الاميركيين بدء العدوان هو الشعار الذي يحكم الاعلام والسياسة لدى الطرفين .

البقية ص ١١

هكذا من الاصل

بوش وحكام نجد والحجاز يواجهون خيبات امل كبيرة

حلفاء واشنطن الغربيون يرفضون المشاركة العسكرية او تمويل القوات الاميركية في الخليج العربي

لندن ـ «الـصحف الدولية»

وصف مراسل الهيرالدتريبيون في الرياض صعوبة الطبيعة الصحراوية وقال ان القوات الاميركية لم تالف هذا المكان وترى الدروع والدبابات في العراء حيث لاتستطيع ايجاد مناطق للاختباء في هذا المحيط الصحراوي المكشوف .

وقال ان كل مافعلته القوات الاميركية هو حفر بعض الخنادق الضيقة حول مخيمات جنودهم وذلك لمنع (الجمال) السائرة هناك ولتنظيم حركة السير !

واشار الى ان القوات العربية الموجودة هناك بالقياس الى القوات الاميركية تبدو متلاشية فيما لم تصل بعد قوات موعودة من باكستان وبنغلاديش .

واكد انه لايوجد سوى ١٠ الاف جندي من اقطار الخليج و ٣٨ الف جندي من جيش «الحكومة السعودية» .

وفي تقرير اخر للصحيفة نشرته في صدر صفحتها الاولى ايضا من مراسلها في باريس جوزيف فيجيت جاء فيه :

ان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش تواجه خيبة امل كبيرة نتيجة عدم استجابة حلفائها الغربيين لطلبها المزيد من المساعدات العسكرية لقواتها وذلك لان العديد من الحكومات الغربية لديها تحفظ تجاه الاهداف الاميركية بعيدة المدى في الخليج .

ونقل المراسل عن مسؤولين غربيين قولهم ان مصادر حلف الاطلسي (الناتو) اكدت بان ثلاثا فقط من الدول الاعضاء في الحلف استجابت للطلب الاميركي وهي بريطانيا وايطاليا والبرتغال واشارت هذه المصادر الى ان الولايات المتحدة لم تحدد زمنا معينا لعملياتها في الخليج ولكنها اشارت الى حاجتها الى مساعدات بحرية وجوية اضافية لنقل قواتها وامداداتها الى المنطقة .

وكان مسؤولون اميركيون قد ابلغوا قادة الدول الغربية الحليفة بان ادارة بوش تحتاج الى هذه المساعدات لمواصلة الضغط العسكري على العراق من جهة ولدعم الجهود المبذولة في الكونغرس للمصادقة على التدخل الاميركي في المنطقة كونه مشاركة اميركية ضمن (الجهود الدولية) .

البقية ص ١١

في قرار لمجلس قيادة الثورة

المعاقبة بالسجن ومصادرة اموال كل من امتنع عن بيع سلعة بسعرها المحدد او باعها بسعر اعلى او احتكرها

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يعاقب بالسجن مدة لاتزيد على خمس عشرة سنة ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة كل من امتنع عن بيع سلعة بسعرها المحدد اوباعها بسعر يزيد على السعر المحدد او احتكرها ووزعها خلافا للقوانين والانظمة .

وفي مايلي نص القرار

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٣٦٥

تاريخ القرار ١٥ صفر ١٤١١ هـ

٥ /٩/ ١٩٠٠ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور

قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي ..

اولا / مع مراعاة احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٣١٥ ثلاث مئة وخمسة عشر المؤرخ في ١٩٩٠/٨/١١ الحادي عشر من شهر اب عام الف وتسع مئة وتسعين .. يعاقب بالسجن مدة لاتزيد على خمس عشرة سنة ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة كل من :

البقية ص ١١

الرئيس القائد يتلقى رسالة من مواطن فرنسي

اصبحتم اليوم نبراسا للشعب العربي في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من المواطن الفرنسي جورج ساغي اعرب فيها عن اعجابه بمواقف سيادته الشجاعة وتاييده للعراق في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية .

واكد المواطن الفرنسي ان العراق اصبح اليوم نبراسا للشعب العربي وان العراق هو الذي صرخ بالحقيقة امام العالم الغربي الذي يعيش تحت رحمة الصهاينة .

واضاف ان الاغلبية من الشعب الفرنسي لاتتفق مع سياسة حكومتها لانها تعرف الحقيقة ولم ينساقوا مع الاشاعات التي يطلقها الصهاينة في فرنسا .

واشار الى ان بوش وتاتشر وميتران انتهجوا سياسة تامرية ضد العراق الشجاع ليسيطروا على الثروات التي تعود للعراق والامة العربية

وقال المواطن الفرنسي ساغي في رسالته انا مواطن مسيحي واحب الاسلام الذي هو قريب من ايماني ولكن يؤسفني ان ارى اراضي الاسلام المقدسة في نجد والحجاز قد دنست من القوات الاجنبية الخاضعة لاوامر الصهيونية .

عشية قمة هلسنكي :

موسكو تؤكد ضرورة الحل السلمي لازمة الخليج

غورباتشوف قد يجدد دعوته لعقد المؤتمر الدولي

موسكو ـ ٨ ـ الوكالات . قال وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزة ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف سيسعى الى التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج وذلك في اجتماعه بالرئيس الاميركي جورج بوش في هلسنكي غدا الاحد .

ويتوقع ـ نقلا عن مصادر مطلعة ـ ان يجدد غورباتشوف الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للتوصل الى تسوية شاملة لمشكلة (الشرق الاوسط) تحت رعاية الامم المتحدة .

وذكرت وكالة انباء «نوفوستي» السوفيتية نقلا عن شيفارد نادزة تاكيده على ان القمة الاميركية ـ السوفيتية في هلسنكي يجب ان تتوصل الى الاتفاق على ضرورة ان تكون اية خطوة في الخليج شرعية وتستند الى قرارات جماعية تتخذ في اطار الامم المتحدة .

واضاف الوزير السوفيتي الذي كان يتحدث الى صحفيين سوفيت في الطائرة التي اعادته من اليابان الى بلاده انه يجب التحرك عن طريق مجلس الامن فقط ، وشدد على ضرورة اعادة تنشيط العامل العربي في اطار المؤتمر الدولي للسلام في (الشرق الاوسط) .

ونقلت وكالة الانباء السوفيتية (تاس) عن شيفاردنادزه قوله انه مستعد للذهاب الى العراق اذا اقتضت الضرورة .

البقية ص ١١

رجال الدين في فلسطين المحتلة :

الجهاد ضد الحكام المتحالفين مع دول الشرك والكفر واجب مقدس

العراق يخوض اقدس المعارك من اجل نصرة الاسلام

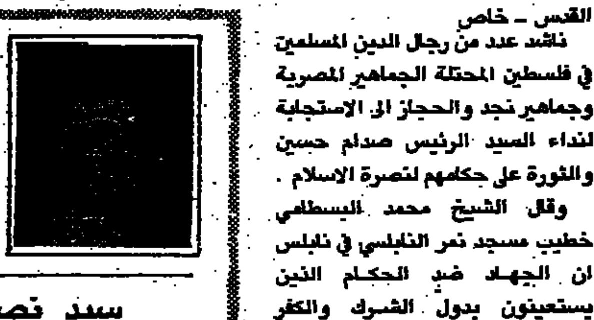
القدس ـ خاص

ناشد عدد من رجال الدين المسلمين في فلسطين المحتلة الجماهير المصرية وجماهير نجد والحجاز الى الاستجابة لنداء السيد الرئيس صدام حسين والثورة على حكامهم لنصرة الاسلام .

وقال الشيخ محمد البسطامي خطيب مسجد نمر النابلسي في نابلس ان الجهاد ضد الحكام الذين يستعينون بدول الشرك والكفر واجب مقدس ، لذلك ندعو جماهير

البقية ص ١١

من يدافع عن من !



سيد نصار ● القاهرة

من يدافع عن من ..! الولايات المتحدة والغرب عموما عن حكام الخليج وامرائه! ام هو العكس الصحيح ام ان الطرفين يدافعان معا عن الاحتكارات العالمية لشركات النفط والسلاح !

سواء كان الامر هذا او ذاك فلا فرق بالنسبة لنا كمواطنين عرب وحتى بالنسبة للاميركيين او الغربيين فالشعور العام لدى اي مواطن عربي او غربي لايختلف على ان هناك اسبابا غير معلنة دفعت بصانعي القرار السياسي الغربي الى ان يقفوا هذا الموقف العدائي من العراق .

قالت ام اميركية : انا لاارغب ولااريد ان يموت اولادي او بناتي من اجل هؤلاء الشيوخ وامراء الف ليلة وليلة ومنهم اسرة ال صباح .. واذا كنا قد ذهبنا الى الخليج بحجة الدفاع عن الشرعية او القانون الدولي او مصالحنا المهددة فانا لااستطيع ان اقتنع بالتمييز والتفرقة بين مانتمسك به في الخليج من قانون دولي وبين مانفرط به في فلسطين ولبنان . كما انني لااعتقد ان العراق سوف يشرب النفط حتى ولو استولى على كل نفط الشرق الاوسط . فهناك دائما قانون للسوق تحكمه وهو قانون العرض والطلب كما ان هناك مصلحة مشتركة بين المنتج والمستهلك الاول لرغبته في ان يبيع والثاني لرغبته في ان يشتري .

اما اذا كانت هناك اسباب مختلفة مثل احتكارات شركات النفط والسلاح فليس نحن الذين يجب ان ندفع الحساب بل على امراء الخليج ان يدفعوا (فاتورة) الحساب بكامله .

وقال معلق سياسي بريطاني يغطي احداث الخليج من الحشود العسكرية في الشرق الاوسط قال وهو وسط عدد من المجندات اللاتي يقمن بالخدمات الادارية ضمن وحدات الجيش الاميركي قال : في العام الماضي ومن داخل اكبر نوادي القمار شاهدت احد امراء الاسرة الحاكمة الكويتية بعد ان خسر مايقرب من عشرة ملايين دولار في ليلة واحدة وهو يخرج مبتسما وكانه لم يخسر اكثر من عشرة دولارات . وتساءل وهو يشاهد عددا من المجندين والمجندات الاميركيات واقفين تحت حرارة اشعة الشمس في الصحراء التي تتجاوز الخمسين درجة مئوية وهو يقول : هل من المقدر ان يموت هؤلاء دفاعا عن نزوات الشيخ المقامر ليذهب مرة اخرى الى مونت كارلو ليلعب القمار وليخسر عشرة ملايين اخرى! هل من اجل هذا انجبنا ابناءنا وبناتنا ! واجاب على تساؤله .. لااعتقد .. كما ان الراي العام الاميركي والاوربي يجب ان يتنبه الى كل هذا قبل ضياع الوقت وفوات الاوان .

ان خبراء وزارة الدفاع الاميركية يقدرون خسائرهم بالارواح بما لايقل عن ثلاثين الف قتيل اذا ما نشبت المعارك العسكرية مع الجيش العراقي وهو تقدير متواضع جدا لكن هذه التقديرات ربما هي التي بدات في زرع نوع من الانقسام داخل دائرة صنع القرار الاميركي بشان الحرب .

ويقول وزير الدفاع الفرنسي وهو يحذر من الحرب لو نشبت فانها لن تنحصر في منطقة الخليج ولا حتى الشرق الاوسط بل انها سوف تمتد الى ماهو ابعد من ذلك بكثير وسخر من البعض في فرنسا الذين يعتقدون ان هذه الحرب لو نشبت فلا تطول من هم على بعد ثلاثة الاف ميل .

وقد قدر ضحايا هذه الحرب من الجانب الغربي بما لايقل عن مئة الف قتيل .

ومن هذه الاراء والملاحظات يمكن الخروج بتقدير عام للموقف يؤكد ان القضية اذا ليست نزهة عسكرية كما يتصورها او تصورها البعض وان هذه الحرب لو نشبت فانها لن تقتصر على اطراف الصراع المباشرين داخل منطقة جغرافية محدودة وهي منطقة الخليج بل انها تطول من هم ابعد من ذلك وعلى بعد ثلاثة الاف ميل من مركز العمليات العسكرية كما قال وزير الدفاع الفرنسي .

كما ان الغرب القادم الى الشرق باساطيله وبوارجه ومدرعاته وطائراته لايمكن ان يكون قادما من اجل الدفاع عن اسرة ال صباح او حتى باقي الاسر الحاكمة في المنطقة فليس من اجل هؤلاء تقوم حرب كونية جديدة بقدر ماهو قادم لتحقيق هدف اخر ابعد من ذلك وهو الحفاظ على السيطرة الاحتكارية لثروات المنطقة بصورة دائمة لاتقبل المساومة بعدها ، دفاعا عن شركات واحتكارات النفط والسلاح التي من المؤكد سوف تنعشها مثل هذه المحاولة وتنقذها من البطالة التي بدات تزحف عليها خاصة بعد انتهاء ماكان يعرف بالحرب الباردة بين الغرب والشرق وبدات هذه الاحتكارات بالبحث عن وسائل تنقذها من هذه الورطة التي سوف تخلق نوعا من الافلاس والبطالة والركود للاقتصاد الغربي هذا الثالوث الخطر الذي اصبح يهدد الغرب بالدرجة الاولى والشرق بالدرجة الثانية .

على اية حال .. هذا ربما الذي تخشاه دوائر القرار في العواصم الغربية التي تتزعم قيادة الحملة ضد العراق من مرور مزيد من الوقت ذلك انه سوف يتيح الفرصة لان يضغط الشارع السياسي والاميركي بصفة خاصة والراي العام الغربي بعامة على دوائر صناعة القرار السياسي في هذه العواصم لعدم الاقدام على مثل هذه المغامرة التي قد يدفع ثمنها المواطن العادي من حياته الشخصية ومن رفاهيته الاقتصادية من اجل الدفاع عن احتكارات شركات النفط والسلاح تحت ستار الدفاع عن المصالح الحيوية التي لايرى المواطن العادي انها قد تضررت بتهلب اسرة ال صباح .

صفقات الاسياد

خلال اسبوع واحد وجهت الولايات المتحدة الاميركية اكثر من صفعة مذلة الى وجوه العملاء امثال حسني وخائن الحرمين الشريفين . وسواهم ممن ارتضوا ان تكون ارض العرب معسكرات مفتوحة لقوات الغزو الصليبية . او الذين ارتضوا ان يكون الجنود العرب المسلمون تحت امرة الصهاينة الاميركيين .

لقد حاولوا ان يبرروا الخيانة . بورقة خطر عراقي موهوم على نجد والحجاز ثم بورقة اخرى لاتقل سفاهة عن سابقتها بالحديث عن الشرعية ومحاولة احياء الموتى . ممن سقطت ورقتهم من شجرة الحياة والى الابد من عصابة اللصوص الغرباء من آل صباح ..

غير ان عنجهية اسيادهم ، لم تترك لهم بعضا من ورقة التوت واصرت على ان تتعامل معهم بشريعة السيد والعبد . فحين صرح وزير دفاع العائلة السعودية قائلا .. ان نظامه يرفض ان تكون ارض نجد والحجاز منطلقا للهجوم على العراق ، جاءته صفعة البنتاغون سريعة ، بل اسرع مما كان يتوقع حين اعلنوا بصراحة ووقاحة ان القوات الاميركية لاتاتمر الا باوامر قيادتها .. ثم جاءت الصفعة الثانية من خلال تصريح وزير الخارجية الاميركي . بان القوات الاميركية لن ترحل سواء حلت ازمة الخليج او لم تحل .. اما الصفعة الثالثة فتكاد تتكرر يوميا من خلال التاكيد على المصالح الاميركية في المنطقة والحرص على البقاء قرب منابع النفط ..

في الايام الاخيرة وجهت الولايات المتحدة صفعة مذلة الى وجوه عملائها من الحكام العرب حين اعلنت عن البدء بتشييد مقر جديد لسفارتها في الكيان الصهيوني ، بعد ان قررت نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس استجابة لطلب الكيان الصهيوني .

ان توقيت الاعلان عن تشييد مقر السفارة الاميركية في مدينة القدس في هذا الوقت له معنى واحد هو ان مصالح الكيان الصهيوني ومستقبله وامنه . هي التي تهم السياسة الاميركية وان الذين يلهثون وراءها من الخونة العرب ، لاتحسب لهم اي حساب . وتتعمد المبالغة في احتقارهم واحراجهم وفضحهم .

فهم بالنسبة اليها مجرد عملاء . لاشركاء ولااصدقاء . وليس للعملاء من حقوق . الا حق الطاعة وتنفيذ الاوامر والسكوت على الذل والاذلال .. وحق تلقي صفعاتها .. ايضا .

احتجاجا على سياسة الحكومة :

نائب تركي يعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام

عبارة : لاللحرب تكتب على الوصفات الطبية

انقرة ـ ٨ ـ واع قرر اتحاد الاطباء الاتراك اليوم بان تضاف عبارة (لا للحرب) على جميع الوصفات الطبية التي يكتبها الاطباء للمرضى والمراجعين .

واشار الدكتور سليم اولجن رئيس الاتحاد بانه ستتم ايضا اضافة عبارة (الحرب مضرة بالصحة) مع عبارة (لا للحرب)

ودعا الاتحاد جميع الاطباء الاعضاء وغير الاعضاء في الاتحاد الى الالتزام بكتابة هذه العبارات على الوصفات الطبية كتعبير عن موقف الاطباء المناهض للحرب .

كما ذكر في انقرة اليوم ان النائب محمود النك عن ولاية قلرص قد بدا يوم امس

البقية ص ١١

مصر على حافة عجز مالي كبير

القاهرة ـ٨ـ واع ابدى مسؤولون ماليون مصريون تخوفهم من عجز كبير بالايرادات المتوقعة خلال السنة المالية الحالية بسبب انخفاض التحويلات وعائد قناة السويس

وقال هؤلاء المسؤولون ان الحكومة قد تضطر لرفع اسعار عدد كبير من السلع والخدمات قبل نهاية العام الحالي لمواجهة هذا العجز .

وجبة جديدة من الاسرى تصل الى ارض الوطن

تسليم وجبة اخرى من الاسرى الايرانيين

وصلت الى منطقة المنذرية الحدودية مساء امس الوجبة (٢٦) من الاسرى العراقيين العائدين الى الوطن .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية هناك ان الفرحة علت وجوه ابنائنا الاسرى العائدين عندما كانوا يترجلون من الحافلات التي اقلتهم من الاراضي الايرانية بينما ارتفعت هتافاتهم عاليا بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين وابتهلوا الى الله العلي القدير ان يحفظ سيادته ويرعاه ويبقيه ذخرا وعزا لعراقنا الحبيب وامتنا العربية المجيدة .

وجرى لابناء العراق العائدين استقبال حافل شاركت فيه المنظمات المهنية والجماهيرية وجماهير غفيرة من ابناء محافظة ديالى احتشدت على طول الطريق

البقية ص ١١

فور اختتام مباحثاته مع بيكر

حسني يقرر ارسال قوات جديدة الى نجد والحجاز

القاهرة ـ٨ـ رويتر قرر نظام العميل حسني ارسال مزيد من القوات الى نجد والحجاز للمرابطة الى جانب القوات الاميركية هناك

وقال حسني للصحفيين بعد محادثات مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان ارسال هذه القوات سيتم خلال المستقبل القريب جدا

وكان نظام حسني قد ارسل قوات الى نجد والحجاز مباشرة بعد اجتماعه مع وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني الشهر الماضي .

وقالت مصادر عسكرية في المنطقة في وقت سابق ان واشنطن تريد اشتراكا مصريا اكبر في الحشد العسكري في الخليج

وقال مراقبون ان بيكر طلب من حسني ارسال قوات جديدة لتساند الاميركيين وتؤمن لهم المزيد من التغطية تماما كما فعل تشيني قبل ذلك .

وقد اقترح الرئيس الاميركي على الكونغرس شطب ديون نظام حسني للولايات المتحدة كمكافاة لموقف نظام حسني المؤيد لاميركا في مواجهتها للعراق .

مسؤول اميركي :

القوات الاميركية غير قادرة على الدخول في حرب مع العراق

واشنطن ـ ا ف ب ـ قال رئيس لجنة الشؤون العسكرية في مجلس النواب الاميركي ليس اسبن ـ لكن يتحدث عن الاستعدادات والحشود العسكرية الاميركية ولكن احدا لاينتبه بما فيه الكفاية ... يجري على الجانب الاخر العراق

واضاف اسبن في مقابلة تلفزيونية تذاع غدا ان العراق حشد قوة هائلة لمواجهة اي هجوم اميركي مشيرا الى ان هذه القوة ستزداد ليرتفع عدد القوة العراقية المدافعة الى ٥٠٠ الف رجل مدربين تدريبا جيدا

البقية ص ١١

كيف انقذ خائن الحرمين الشريفين صناعة السلاح البريطانية ؟

اعلن مؤخرا بانه تقرر استبدال عدد من طائرات تورنادو بريطانية الصنع المتواجدة حاليا في ارض نجد والحجاز بطائرات اخرى وذلك لعدم كفاءتها في تحمل درجات الحرارة العالية والرمال والغبار في القواعد الجاثمة عليها

وهذا المقال الذي نقدمه للقراء نشرته مجلة الاكسبريس الفرنسية في عددها المرقم ١٩٣٢ بقلم ايلي ماركوس

تقول الصحيفة (رب سائل يسال لماذا قامت عائلة ال سعود بعقد صفقة شرائها من بريطانيا ، هذه الصفقة التي عدتها سوق السلاح الدولية بانها كانت «صفقة العصر» لصناعة السلاح البريطانية . وقد جاءت هذه الصفقة على اثر توقيع الاتفاقية السرية في ٣ تموز ١٩٨٨ بين وزير الدفاع البريطاني ووزير الدفاع السعودي ، سلطان بن عبد العزيز .

حيث قدرت قيمة الصفقة بحوالي خمسة عشر مليار دولار . وقد احتوت هذه الاتفاقية السرية على بناء قاعدتين جويتين . وتزويد الرياض بمئة طائرة تورنادو وصواريخ هوك وتسعين طائرة مروحية . وست سفن كاسحات الغام . واذا كان البعض يتصور بان معارضة الكونغرس بيع النظام السعودي طائرات مقاتلة متقدمة من نوع فانتوم قد جاء نتيجة لضغط اللوبي الصهيوني حتى لاتستخدم ضد (اسرائيل) ، فانه يخادع نفسه في مثل هذا التصور لان

البقية ص ١١



هذا الخبر

لندن ـ٨ـ رويتر اعفت هيئة الاذاعة البريطانية قائد اوركسترا بريطاني شهير من قيادة الاوركسترا في حفل موسيقي بعد ان هدد برفض عزف الاناشيد الوطنية اذا اصبحت بريطانيا طرفا في قتال في الخليج .

وقال مارك ايلدر الذي كان من المقرر ان يقود الاوركسترا في الحفل الذي يقام في قاعة البرت في لندن يوم ١٥ ايلول الحالي في مقابلة ان عزف قطع موسيقية مثل احكمي يا بريطانيا و ارض الامل والمجد سيكون دليلا في هذه الحالة على جمود المشاعر .

واعفت هيئة الاذاعة البريطانية التي تنظم الحفل السنوي ايلدر من قيادة الاوركسترا واكدت ان الحفل سيقام في موعده المقرر .

يوفيتش يتوجه الى طهران

غادر بغداد صباح امس متوجها الى طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وكان في توديعه بالمطار مساعدو لدى الجانب العراقي والممثل المقيم للامم المتحدة في بغداد وعدد من ضباط هيئة التنسيق مع فريق المراقبين الدوليين .

انفجار في صاروخ تيتان الاميركي

كاليفورنيا ـ٨ـ رويتر قال مسؤولون في القوات الجوية الاميركية ان جزءا من صاروخ من طراز تيتان سقط من رافعة وانفجر في قاعدة ادواردز الجوية بكاليفورنيا

واضافوا ان السنة اللهب ارتفعت الى ٤٥ مترا واسفر الحادث عن اصابة شخصين وفقدان شخص اخر .

سفارة دولة الكويت

واشنطن

مكتب السفير

وثيقة جديدة عن الممارسات التامرية لنظام قارون المقبور

كشفت وثيقة حصلت عليها وكالة الانباء العراقية ان سعود ناصر السعود الصباح سفير النظام المقبور في واشنطن سابقا طلب تعيين (سام زاخم) السفير الاميركي السابق في البحرين عضوا في مجلس ادارة احدى المؤسسات التي تمتلكها عائلة ال صباح في الولايات المتحدة الاميركية .

وكشفت الوثيقة كذلك عن لقاء تم بين سعود ناصر وسام زاخم المرشح لانتخابات مجلس الشيوخ لعام ١٩٩٢ جرى خلال اللقاء توصية سعود ناصر الى النظام المقبور تقديم التسهيلات اللازمة في هذا الشان لتسهيل مهمة زاخم من خلال المؤسسات والشركات التابعة لعائلة آل صباح

وتاتي هذه الوثيقة بدليل دامغ لحجم التواطؤ المكشوف بين النظام المقبور والولايات المتحدة الاميركية على حساب ثروات الشعب والامة واحدى الوسائل التي كانت تعتمدها لتقديم الرشاوي له ..كان تحقيقا لماربهم ونياتهم الـ ..ـة .. كما انها تؤكد حجم قذارة .. العائلة ..

وفي مايلي نص الوثيقة .

هذا هو المعدن الاصيل لشعبنا العربي

عمان ـ ٨ ـ واع : تبرع المواطن محمد امين ريان من ابناء محافظة اربد شمال العاصمة الاردنية عمان بجميع اعضاء جسمه للجنود العراقيين البواسل الذين يتصدون للعدوان الاميركي الصهيوني على الامة العربية .

وقد ابلغ المواطن المذكور سفير العراق في عمان بموقفه القومي الاصيل هذا تعبيرا عن اعتزازه بوقفة ابناء العراق النشامى في دفاعهم عن الامة العربية والمقدسات الاسلامية بوجه الحملة الصليبية الجديدة .

نص الملف المرفق برسالة الرئيس القائد صدام حسين للرئيسين غورباتشوف وبوش

في خضم التطورات التي شهدتها منطقة الخليج العربي ، اجد ضرورة وفائدة من عرض بعض الحقائق التي ستكون عونا لكم لفهم خلفية الاحداث التي مرت بها هذه المنطقة

ان العراق ككيان سياسي ومركز لاكثر من دولة حقيقة معروفة منذ عدة الاف من السنين وكان العراق طيلة تاريخه الطويل دولة بحرية اشتهرت بانها مركز للنشاط التجاري الضخم .. وان القرية الصغيرة التي نشأت في القرنين الماضيين على ضفاف الخليج العربي وسميت بـ « الكويت » ، وهي تسمية عراقية تعني « المستعمرة السكانية الصغيرة » ، كانت خلال القرن التاسع عشر ، والى ما قبل اندلاع الحرب العالمية الاولى قضاء تابعاً للواء البصرة وجزءاً من العراق بموجب القوانين الادارية التي سنتها الدولة العثمانية انذاك .

وقد قام والي البصرة محسن باشا عام ١٨٩٧ بتبليغ شيخ الكويت (مبارك الصباح) بقرار السلطان بتعيينه قائممقاما لقضاء الكويت التابع للواء البصرة بعد قتله لاخويه الكبيرين (محمد وجراح) بدفع من بريطانيا لوقوف الاخيرين بوجه المخطط البريطاني الرامي الى جعل الكويت كيانا تابعا لها وربطه بعجلة نفوذها .

وفي عام ١٨٩٩ دفعت بريطانيا شيخ الكويت (مبارك الصباح) الى توقيع اتفاقية سرية معها لحمايته بالرغم من انه كان تابعا للدولة العثمانية ولايحق له توقيع اتفاقيات دولية الامر الذي رفضه السلطان العثماني بقوة . فعاد (مبارك الصباح) في عام ١٩٠١ ليعلن ولاءه وتبعيته للدولة العثمانية .

ولم تتوقف بريطانيا عن محاولاتها هذه فلقد كانت بريطانيا تؤسس قواعد في مناطق متعددة من الخليج العربي لبسط سيطرتها الاستعمارية على هذه المنطقة التي تزايدت قيمتها الستراتيجية سواء من الناحية السياسية والعسكرية في اطار المنافسة مع الدولة العثمانية او من الناحية الاقتصادية بكونها ممرا تجاريا مهما ولمعرفة البريطانيين بما فيها من خزين نفطي هائل . ولضمان مصالح الامبراطورية البريطانية عن طريق اضعاف كل بلدان المنطقة المهمة لذلك ركزت نفوذها في الكويت ووضعت من جانبها حدودا مصطنعة كما فعلت في ما بعد هي وحليفتها فرنسا اثناء الحرب العالمية الاولى حينما تقاسمتا النفوذ وفق معاهدة سايكس بيكو ١٩١٧ . وهكذا اقتطعت جزءا من العراق بطريقة خبيثة استهدفت حرمانه ، وهو البلد العريق بحضارته الكبير بسكانه ومساحته ، من اطلالته الطبيعية ، التي تمتع بها عبر التاريخ ، على مياه الخليج العربي . وبهذه الطريقة الاستعمارية والمصطنعة نشأ ولاول مرة في التاريخ كيان باسم (الكويت) تحت السيطرة البريطانية . وبحدود مصطنعة لا اساس لها لا في التاريخ ولا في الجغرافية .

وقد رفضت الدولة العراقية منذ قيامها عام ١٩٢١ التسليم بهذا الكيان المصطنع واستمرت الحكومات المتعاقبة في المطالبة باعادة هذا الجزء المقتطع من العراق اليه . وانصاف العراق جغرافيا وتاريخيا وبما يضمن مصالحه الاقتصادية والتجارية ويوفر الحماية الضرورية للدفاع عن امنه الوطني على الرغم من العلاقات الوثيقة التي كانت تربط النظام العراقي حينئذ ببريطانيا .

كما وقفت بريطانيا بقوة امام اي مشروع يقرب بين ابناء الشعب الواحد في العراق والكويت ويجعلهم على اتصال دائم حيث رفض مشروع ايصال الماء من شط العرب الى الكويت ومشروع مد سكة حديد الى الكويت وانشاء ميناء عراقي في مدينة الكويت وظلت هذه المشاريع تصطدم بالمماطلة والرفض البريطاني منذ عام ١٩٢٣ وحتى اوائل الستينات . وراحت بريطانيا في ما بعد تضغط على الحكومة العراقية للقبول بالامر الواقع وعندما اجبرت الحكومة البريطانية رئيس وزراء العراق عام ١٩٣٢ على اجراء مكاتبات مع المعتمد البريطاني في بغداد حول وصف الحدود . في ضوء مسودة الاتفاقية المقترحة بين الحكومتين العثمانية والبريطانية والتي لم توقع بسبب اندلاع الحرب . رفض مجلس النواب العراقي ، كونه السلطة التشريعية وفق الدستور ، المصادقة على تلك المكاتبات .

وتصاعدت في الثلاثينات المطالبة الشعبية العراقية باعادة الكويت الى العراق وتبنت الصحافة الوطنية هذه المطاليب ودعمتها بمقالات ووثائق تاريخية تؤكد حتمية عودة الكويت الى العراق وقد اشار الوكيل السياسي البريطاني (الكولونيل ديكسون) في الكويت في رسالته الى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (سنة ١٩٣٣) الى ذلك محذرا من التقارب وداعيا الى ابعاد ابناء الكويت عن ابناء وطنهم العراق .

وفي عام ١٩٤٠ قام حاكم الكويت باستبدال الادارة العراقية لدائرة البريد في الكويت بادارة بريطانية وتم في عام ١٩٤٥ استبدال مناهج الدراسة والتعليم العراقية المطبقة في مدارس الكويت بمناهج مصرية .

وكان الملك غازي ملك العراق الثاني من المتحمسين لضرورة وحدة الكويت مع العراق وقد ابدى رغبته في زيارة الكويت ردا على زيارة الشيخ احمد الصباح للعراق سنة ١٩٣٢ الا ان بريطانيا عملت على عدم تشجيع الزيارة والحيلولة دون وصول الكويت والعراق الى اي اتفاق .

وفي نيسان ١٩٣٨ ابلغ وزير خارجية العراق انذاك توفيق السويدي سفير بريطانيا في بغداد (بيترسون) بان الاتفاق العثماني البريطاني لسنة ١٩١٣ يعترف بالكويت قضاء تابعا للواء البصرة وبعد انتقال السيادة على البصرة من الدولة العثمانية الى الدولة العراقية فلابد ان تشمل تلك السيادة الكويت كما نص عليه اتفاق سنة ١٩١٣ وان العراق لم يعترف باي تغيير في مركز الكويت .

وفي الكويت لقيت المطالبة الشعبية العراقية بعودة الكويت الى العراق ، تجاوبا كبيرا من الاهالي حيث نشط الشباب الكويتي في الدعوة للانضمام الى العراق . فقدمت مجموعة من « احرار الكويت » في مايس ١٩٣٨ طلبا الى الحكومة العراقية يدعونها الى تحقيق امانيهم في عودة الكويت الى العراق وتشكلت لهذا الغرض « كتلة وطنية » ، طالبت شيخ الكويت انذاك (احمد الصباح) بوجوب تشكيل مجلس تشريعي يمثل احرار الكويت فوافق مرغما وفي اولى جلساته عام ١٩٣٨ طالب اعضاؤه بعودة الكويت الى العراق الامر الذي لم يرق لحاكمها فاعلن في ٢١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٣٨ حل المجلس وملاحقة اعضائه واعتقالهم واضطهادهم .

ومع هذا استمر احرار الكويت في المطالبة بالعودة الى العراق وقد ابرقوا الى الملك غازي العديد من البرقيات حيث طالبته احداها التي اذيعت في بغداد في ٧ اذار مارس ١٩٣٩ بتدخل الملك غازي بما نصه ... (تاريخنا يؤيد ضم الكويت الى العراق .. نحن نعيش ونموت تحت العلم العراقي .. غازي ساعد اخوتك في الكويت) .

ووصل الامر الى اندلاع انتفاضة عارمة نظمها شباب الكويت في ١٠ اذار ١٩٣٩ ضد السلطة الحاكمة في الكويت ، استعمل فيها حاكم الكويت السلاح لتفريقها والقى بعدد كبير من المشاركين في السجن .

● وقد حاول الملك غازي التدخل لاطلاق سراح المعتقلين وحذر شيخ الكويت بوجوب الكف عن ملاحقة احرار الكويت .

وقد تعرض الملك غازي والحكومة العراقية انذاك الى ضغوط بريطانية شديدة للكف عن المطالبة العراقية بضم الكويت ولهذا الغرض التقى السفير البريطاني في بغداد (بيتر سون) عدة مرات وبشكل سري مع الملك غازي قبيل وفاته للضغط عليه كي يكف عن المطالبة بالكويت وبعد فترة قتل الملك غازي في حادث غامض ليلة ٥ نيسان ١٩٣٩ مما يثبت ان بريطانيا كانت وراء مقتله وان تحمسه لعودة الكويت الى العراق كان احد اسباب تصفيته .

وبعد اغتيال الملك غازي سيطر اعوان بريطانيا على الحكم في العراق .. ثم قامت الحرب العالمية الثانية وشهدت السنوات اللاحقة احداثا ومتغيرات في العراق وفي المنطقة منها اقامة (اسرائيل) والحرب العربية – (الاسرائيلية) والثورة في مصر الامر الذي استغله المستعمر البريطاني في تركيز نفوذه في الكويت وقطع صلاتها الانسانية والسياسية مع العراق .

وفي ٩/ اذار/ ١٩٥٦ واثناء زيارة (سلوين لويد) وزير الخارجية البريطاني الى بغداد لحضور الاجتماع الاستشاري للمجلس الدائم لميثاق بغداد فاتحه رئيس الوزراء (نوري السعيد) بمسالة انضمام الكويت الى الاتحاد العربي المزمع انشاؤه فوعد بعرض الموضوع على مجلس الوزراء البريطاني وجاء الرد على لسان السفير البريطاني في بغداد (مايكل رايت) .. بان بريطانيا مستعدة لمنح الكويت الاستقلال ، اما مسالة الانضمام للاتحاد فللكويت حرية الاختيار .. ولاجل ان يضع العراق بريطانيا امام الامر الواقع اوفد نائب رئيس الوزراء انذاك (توفيق السويدي) الى شتورة بلبنان في نيسان ١٩٥٧ حيث يقيم شيخ الكويت عبدالله السالم الصباح للتفاوض معه حول ضرورة دخول الكويت في الاتحاد المرتقب ، الا ان ذلك لم يسفر عن اية نتيجة ايجابية .

وفي مطلع عام ١٩٥٨ طرح (نوري السعيد) رئيس وزراء العراق على حلف بغداد ضرورة ضم الكويت الى العراق وذلك في اجتماع حضرته تركيا وايران وباكستان وبريطانيا وحضره كذلك (جون فوستر دالاس) وزير خارجية امريكا بصفته مراقبا ، ولم ينجح في ذلك بسبب الموقف البريطاني المعارض .

وبعد قيام الاتحاد العربي بين العراق والاردن في ١٤ شباط ١٩٥٨ ، اثار الملك فيصل الثاني ورئيس الوزراء نوري السعيد ووزير خارجية الاتحاد توفيق السويدي (مسالة الوحدة مع الكويت) مع (سلوين لويد) وزير الخارجية البريطاني ، الا ان الانكليز رفضوا ذلك ايضا .

وعند زيارة شيخ الكويت (عبدالله السالم الصباح) بغداد في ١٠ /٥/ ١٩٥٨ اثار ملك العراق فيصل الثاني ورئيس الحكومة (نوري السعيد) مسالة انضمام الكويت الى الاتحاد العربي ، وكان جواب شيخ الكويت بانه لابد ان يستشير الانكليز ويستطلع رايهم في ذلك .

وفي ٥ حزيران ١٩٥٨ قدمت حكومة الاتحاد مذكرة سرية الى سفارة بريطانيا في بغداد عرضت فيها انضمام الكويت الى الاتحاد العربي ومما جاء في المذكرة : «ان الكويت كانت ارضا خاضعة لسيادة الدولة العثمانية من الناحية القانونية الدولية ، وكانت قضاء تابعا لولاية البصرة ولم تكن هذه السيادة موضع شك او خلاف سواء من قبل السلطات المحلية الكويتية او البريطانية حتى وان الحكومة البريطانية قد اعترفت ضمنا بذلك في الاتفاقية التركية – البريطانية الموقع عليها في لندن في ٢٩ تموز ١٩١٣ التي تضمنت في مادتها السادسة حق شيخ الكويت بممارسة سلطاته الادارية بصفته قائممقاما عثمانيا تابعا لولاية البصرة» .

ونتيجة لذلك تولدت لدى الحكومة العراقية وحكومة الاتحاد العربي قناعة بان بريطانيا كانت وراء وضع العراقيل بوجه تحقيق هذا الهدف الامر الذي نجم عنه توتر في العلاقات العراقية – البريطانية ومضاعفة العراق لمساعيه وضغوطه على بريطانيا حيث اعدت الحكومة العراقية مذكرة مدعمة بالوثائق والحجج حول ضرورة دخول الكويت في الاتحاد العربي وكان مقررا نشر هذه المذكرة في ١٢ / تموز ١٩٥٨ ، الا ان السفير البريطاني طلب تاجيل نشر المذكرة وابلغ وزير خارجية الاتحاد العربي (توفيق السويدي) موافقة بريطانيا المبدئية على فكرة انضمام الكويت الى الاتحاد العربي على ان تدرس تفاصيل ذلك في اجتماع يعقد في لندن في ٢٤ تموز ١٩٥٨ مابين رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الاتحاد العربي من ناحية وبين رئيس الوزراء ووزير الخارجية البريطانيين من الناحية الاخرى . بيد ان قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق حال دون تحقيق ذلك .

وفي عام ١٩٦١ قررت بريطانيا اعطاء هذا الكيان المصطنع ماسمته بـ «الاستقلال» فاعلن رئيس وزراء العراق انذاك في ٢٥ /٦/ ١٩٦١ في مؤتمر صحفي .. ان العراق يعد الكويت جزءا لايتجزأ من اقليمه وانه لايعترف باتفاق العلاقة الخاصة بين بريطانيا والكويت الذي وقعه في ١٩ حزيران ١٩٦١ شيخ الكويت (عبدالله السالم الصباح) مع المقيم السياسي البريطاني في الخليج (ام جي ميد) . واثر هذا الاعلان حشدت بريطانيا قواتها العسكرية في مواجهة العراق لحماية صنيعتها المسماة «دولة الكويت» .

ولولا الخطأ الذي ارتكبه (هاشم جواد) وزير خارجية العراق وقتذاك حيث غادر غاضبا اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي كان ينظر بدخول ملسمي بـ «دولة الكويت» الى الجامعة مما اتاح الفرصة لاتخاذ قرار بضمها الى عضوية الجامعة في ٢٠ /٧/ ١٩٦١ ، لبقي هذا الكيان المصطنع خارج الجامعة وبالتالي خارج المنظمات الدولية . لان قرار ضم عضو جديد الى الجامعة العربية يجب ان يحظى بموافقة الاعضاء بالاجماع .

وقد اصدرت وزارة الخارجية العراقية بيانا في ٢١ (تموز) ١٩٦١ عدت فيه قرار الجامعة العربية المرقم (١٧٧٧ -٣٥) بقبول الكويت عضوا في الجامعة العربية انتهاكا صريحا لميثاق الجامعة الذي يستلزم الاجماع ، وان العراق يعد هذا القرار باطلا وانه يؤمن بان الكويت جزء لايتجزأ من العراق وانه يسعى الى استرداد هذا الجزء بكل الطرق المشروعة .

وقد فشلت حكومة النظام السابق في الكويت في اكثر من محاولة ، للانضمام الى منظمة الامم المتحدة بين عام ١٩٦١ وحتى اواخر عام ١٩٦٣ .

وبعد سقوط النظام السياسي الذي كان قائما في العراق بين تموز ١٩٥٨ وشباط ١٩٦٣ وفي نهاية عام ١٩٦٣ ، زار رئيس وزراء حكومة الكويت السابقة بغداد في ظل ظروف سياسية مضطربة في العراق ، وصدر بيان مشترك استند الى مكاتبات عام ١٩٣٢ . غير ان المجلس الوطني لقيادة الثورة ، كاعلى سلطة تشريعية في العراق وبموجب الدستور المؤقت لعام ١٩٦٣ ولم يصادق على البيان المذكور .

ويتضح من هذا العرض التاريخي ان كل الحكومات التي تعاقبت على العراق لم تقتنع ابدابالقتطاع هذا الجزء من ارضه ولم توقع على معاهدة حدود بينه وبين الكيان المصطنع الذي اقيم فيه ولم يصدر اي قانون دستوري في العراق يصف هذه الحدود .

وكان هذا هو الوضع القائم عندما قامت ثورة ١٧ – ٣٠ تموز لعام ١٩٦٨ وقد حرصت حكومة الثورة وبتوجيه من السيد الرئيس صدام حسين على الوصول الى تسوية لهذه المشكلة يتوفر فيها قدر معقول من الحقوق التاريخية للعراق ويزال فيها جزء وان كان محدودا من الغبن الذي الحق به منذ بداية هذا القرن .

وخلال عقد السبعينات كان العراق هو الذي يبادر في الحديث مع حكام الكويت السابقين من اجل ايجاد مثل هذه التسوية ولكن حكام الكويت السابقين وبتشجيع من حلفائهم من القوى الاجنبية كانوا يصرون على ان يقبل العراق الاجراءات التي فرضها المستعمر البريطاني وقد قام وزير خارجية العراق عامي ١٩٧٢و ١٩٧٣ بزيارات لمدينة الكويت لبحث هذا الموضوع كما قام وزير الداخلية بزيارة لمدينة الكويت لنفس الغرض في ١٩٧٨/٥/١٦ وشكلت عدة لجان ، دون الوصول الى نتيجة .

وقد طويت صفحة البحث في هذه المسالة بسبب نشوب الحرب بين ايران والعراق وبعد تحرير الفاو مباشرة واثناء حضورنا مؤتمر قمة الجزائر في ايار عام ١٩٨٨ بادرت بابلاغ وزير خارجية النظام السابق في الكويت برغبتنا الصادقة في حل هذا الموضوع الا اننا استغربنا من ان النظام السابق لم يتجاوب مع هذه الرغبة بسرعة ولم يرد علينا حتى بداية شهر تموز ١٩٨٨ عندما زار العراق وزير خارجية النظام السابق وتم الاتفاق على تناول الموضوع من قبل وزيري الخارجية .

وقد تاخرت المحادثات بين الوزيرين بسبب بدء المباحثات العراقية – الايرانية وانشغالي فيها فقرر السيد الرئيس ايفاد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى مدينة الكويت في ١٩٨٨/١٢/٦ لحث النظام السابق على معاودة بحث الموضوع وتم الاتفاق على ان يتناوله السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة من جانبنا وولي عهد النظام السابق من جانبه .

وبعد فترة زار سعد العبد الله العراق في ١٩٨٩/٢/٦ ردا على زيارة السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وظهر بانه لم يكن مستعدا للنظر في مطاليب العراق المشروعة حتى في حدها الادنى المتواضع .

وفي ١٩٨٩/٣/٢٧ قام (سعود العصيمي) وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام السابق بزيارة لبغداد طلب فيها رسميا تاجيل البحث في المسالة . واثناء زيارة شيخ الكويت لبغداد في شهر ايلول/سبتمبر ١٩٨٩ اقترح عليه السيد الرئيس صدام حسين مرة اخرى استئناف البحث في مسالة الحدود، وتم الاتفاق على متابعة الموضوع بين السيد نائب رئيس الوزراء الدكتور سعدون حمادي ووزير خارجية النظام السابق . وفعلا قام الدكتور سعدون حمادي بزيارة لمدينة الكويت في ١٩٨٩/١١/١٩ لبحث الموضوع . ولم يرد وزير خارجية النظام السابق على تلك الزيارة حتى شهر شباط ١٩٩٠ .

ومن الجدير بالذكر هنا ان حكام الكويت السابقين استغلوا كل الفترة التي بقيت فيها هذه المسالة معلقة كما استغلوا انشغال العراق بمشاكله الداخلية وشؤون المنطقة وآخرها الحرب بين العراق وايران التي استمرت ثماني سنوات استغلوها للزحف باتجاه الشمال واقامة مخافر ومنشآت عسكرية ومزارع ومنشآت نفطية ..

ففي عام ١٩٦٣ مثلا كانت نقطة العبور الى البصرة من مدينة الكويت هي (المطلاع) وكانت جوازات السفر التي تصدرها الحكومة الكويتية السابقة تختم هناك للمغادرة ولكن هذه النقطة زحفت اكثر من سبعين كيلومترا باتجاه الشمال لتثبيت امر واقع على العراق الذي انشغل طيلة الفترة المذكورة بمشاغله الداخلية وبمشاكل المنطقة .

ايها الزميل العزيز

اما بالنسبة للجانب السياسي والاقتصادي في المسالة .. فاود ان ابين مايلي :

في شهر شباط ١٩٩٠ تحدث الرئيس صدام حسين في قمة عمان وحذر من بقاء الاسطول الاميركي في الخليج العربي بعد انتهاء الحرب بين العراق وايران قائلا :

.. ان بقاء امريكا في الخليج هو لان الخليج اصبح بموجب تطور السياسة الدولية وتطور احتمالات سوق البترول ، والحاجة المتزايدة اليه من قبل الاميركان والاوروبيين واليابان ودول اوربا الشرقية ، وربما الاتحاد السوفيتي ، هو البقعة الاكثر اهمية في المنطقة . وقد يكون البقعة الاكثر اهمية في العالم ، وان الدولة التي سيكون لها التاثير الاكبر في المنطقة من خلال الخليج العربي، وبتروله ستحافظ على تفوقها كدولة عظمى بلا منازع يكافئها في قدراتها ، وهذا يعني ان منطقة الخليج العربي ، ان لم ينتبه ابناء الخليج ومعهم كل العرب ، ستصبح محكومة بالارادة الاميركية ، وربما يتطور الامر اذا ماحصلت الغفلة واستمر الضعف في موقعه الى الحد الذي تسعى فيه امريكا الى تحديد كمية ما ينتج من بترول وغاز في كل دولة . والكمية التي تباع الى هذه او تلك من دول العالم ، وتحديد اسعاره طبقا لنظرة خاصة تتصل بالمصالح الاميركية وتغفل فيها مصالح الاخرين ..

وبعد خطاب الرئيس مباشرة تصاعدت الحملة الشعواء ضد العراق في الاوساط الاميركية والغربية المتاثرة بالصهيونية وصار واضحا ان هذه الاوساط مقدمة على محاصرة العراق سياسيا واعلاميا وتوجيه ضربة عسكرية له من خلال (اسرائيل) لتدمير قوته العسكرية التي عدتها تلك الاوساط قد اخلت بالتوازن الستراتيجي في المنطقة الذي كان في السابق لصالح « اسرائيل » .

ان اسعار النفط في الفترة التي تحدث فيها السيد الرئيس صدام حسين في قمة عمان كانت تتراوح بين ١٨ – ٢١ دولارا للبرميل الواحد .. وبعدها مباشرة خرج حكام الكويت السابقون ومعهم الامارات بشكل مفاجيء بالدعوة الى زيادة حصتهم من السقف الانتاجي للاوبك .. وقبل ان ينتظروا بحث هذه المسالة في الابك صاروا يغرقون سوق النفط العالمية بفائض كبير من الانتاج مما ادى الى انخفاض الاسعار بشكل حاد وبدات واردات العراق الشحيحة اصلا تتناقص بسرعة ..فسعر البترول انخفض عن المعدلات المذكورة الى ١١ دولارا للبرميل مما يعني خسارة عدة مليارات من عائدات العراق وفي ظل ظروف اقتصادية صعبة جدا ناشئة عن تكاليف الحرب الباهظة .

وقد سعى العراق بالوسائل الدبلوماسية والاتصالات الثنائية الى التنبيه الى ما يلحق بالعراق من اثار مدمرة جراء هذه السياسة .

وارسل مبعوثين الى الكويت والامارات والسعودية ودول اخرى ، ولكن دون جدوى .

وفي مؤتمر القمة العربي في بغداد (المنعقد للفترة ٢٨ – ٣٠/ايار/١٩٩٠) وبحضور كل القادة .. حذر السيد الرئيس صدام حسين من هذه السياسة في الجلسة المغلقة لمؤتمر قمة بغداد يوم ١٩٩٠/٥/٣٠ وبحضور كل القادة العرب قائلا .. ان الحرب تحصل احيانا بالجنود ويحصل الايذاء بالتفجيرات وبالقتل وبمحاولات الانقلاب واحيانا اخرى يحصل بالاقتصاد .. واضاف سيادته .. للذين لايقصدون شن الحرب على العراق .. اقول .. ان هذا نوع من الحرب على العراق .

غير ان سلوك حكام الكويت السابقين والامارات لم يتغير بعد القمة واستمروا في اغراق السوق بالنفط وفي زعزعة اسعار النفط . وبادر العراق مرة اخرى في الثلث الاخير من شهر حزيران ١٩٩٠ بارسال نائب رئيس الوزراء الدكتور سعدون حمادي حاملا رسائل من السيد الرئيس الى الملك فهد وجابر الاحمد والشيخ زايد وقد اقترح العراق ان تعقد قمة للاطراف الاربعة (العراق ، السعودية ، الامارات ، الكويت) للوصول الى حل مرض لهذه المسالة .. غير ان الملك فهد وحاكم الكويت السابق ورئيس دولة الامارات تملصوا من هذا المقترح وقبلوا بلقاء لوزراء النفط ، وقد عقد اللقاء بين وزراء النفط الاربعة في ١٩٩٠/٧/١٠ وتظاهر هؤلاء بالموافقة على عودة الانتاج الى الحصص المقررة وما ان انفض الاجتماع حتى صرح وزير نفط النظام السابق في الكويت بان نظامه سيعلود المطالبة بزيادة حصته في شهر تشرين الاول (اكتوبر) مما يعني تخريب النتائج الايجابية التي تحققت في الاجتماع والاستمرار في مؤامرة تدمير الاقتصاد العراقي .

وفي خطابه في ١٦ تموز (يوليو) ١٩٩٠ ، اكد السيد الرئيس صدام حسين التحذير من الاسلوب التامري الجديد ضد العراق الذي بدا ينفذ عن طريق بعض العرب بقوله : (.. ولان العراقيين الذين اصابهم هذا الظلم المتعمد ، مؤمنون بما فيه الكفاية بحق الدفاع عن حقوقهم وعن النفس فانهم لن ينسوا القول المأثور قطع الاعناق ولا قطع الارزاق ، واذا ما عجز الكلام عن ان يقدم لاهله ما يحميهم ، فلابد من فعل مؤثر يعيد الحقوق المغتصبة الى اهلها ..) .

وذكر سيادته في ذلك الخطاب بان خسارة العراق قد بلغت ١٤ مليار دولار منذ ان انخفض سعر النفط من ٢٨ الى ١١ دولارا ، بفعل سياسة اغراق السوق العالمية بنفط رخيص يعزز خزين الولايات المتحدة الاميركية التي ازدادت حاجتها لاستيراده من الخارج وفي هذا اضرار كبير بالاقتصاد الوطني وطعنة غادرة للعراق الذي خرج منتصرا بعد حرب طويلة مكلفة وديون باهظة ، لابد من تسديدها والمضي في برنامجه التنموي وتامين قوت الشعب الذي تحمل كثيرا وضحى بزهرة شبابه دفاعا عن امنه الوطني والقومي وحمى منطقة الخليج من الخطر الايراني الزاحف .

وقبل ذلك كان سيادته قد حذر بوضوح عند استقباله لوزير النفط السعودي السيد هشام الناظر في ٩/تموز/ ١٩٩٠ قائلا .. لن اقبل لنفسي ان يجوع العراقيون وان تتعرى نساء العراق بسبب العوز ..

وفي ١٩٩٠/٧/١٥ سلمت الامين العام لجامعة الدول العربية في تونس مذكرة تفصيلية بالوقائع والارقام تؤكد ضلوع حكام الكويت السابقين في مؤامرة تدمير الاقتصاد العراقي وتفضح تجاوزاتهم المتعمدة والمتواصلة عبر السنين على العراق ومصالحه الجوهرية وقد تم ابلاغكم بتلك المذكرة التي وصلتكم بالطرق الدبلوماسية ونص ما ذكرناه بهذا الصدد .. ان اعتداء حكومة الكويت على العراق اعتداء مزدوج يتجاوزها على اراضينا وحقولنا النفطية وسرقة ثروتنا النفطية .. وان مثل هذا التصرف هو بمثابة العدوان العسكري .. ومع تعمد حكومة الكويت تحقيق انهيار في الاقتصاد العراقي فهذا عدوان لايقل في تاثيره عن العدوان العسكري .

واثر خطاب السيد الرئيس صدام حسين في ١٩٩٠/٧/١٦ ومذكرتنا للامين العام للجامعة العربية في ١٩٩٠/٧/١٥ تدخل عدد من القادة العرب في الموضوع وتم الاتفاق على عقد اجتماع في جدة في ٧/٣٠ بين السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وولي عهد نظام الكويت السابق وفي ذلك الاجتماع الذي توقع الكثير من العرب المخلصين التواقين لايجاد علاج مرض للمشكلة ان يتراجع حكام الكويت عن صلفهم وتعنتهم ومحاولاتهم المدبرة لايذاء العراق .. اتسم سلوك وفد النظام الكويتي بالمماطلة والتسويف وانكار حقوق العراق العادلة والواضحة .

وهكذا تاكد الاستنتاج من ان حكام النظام السابق كانوا مصممين على المضي في مؤامرتهم لتدمير اقتصاد العراق وزعزعة نظامه السياسي .. ولم يكن ممكنا تصور ان نظاما كالنظام الكويتي السابق قادر على المغامرة بمؤامرة من هذا الحجم ضد بلد كبير وقوي مثل العراق لو لم يكن مدعوما ومحميا من قوة كبرى .. وهذه القوة هي الولايات المتحدة .

ان هذه المؤامرة الخطيرة على العراق هي التي دعتنا الى ان نقدم الدعم العسكري لثوار الكويت من الشباب في انتفاضتهم يوم ٨/٢ . وفي اليوم التالي زار العراق جلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية وابلغ السيد الرئيس صدام حسين بانه اجرى اتصالات مكثفة مع عدد من القادة العرب وان هناك اقتراحا بعقد قمة مصغرة في جدة يوم السبت ٨/٤ او الاحد ٨/٥ يحضرها العراق والاردن ومصر واليمن والسعودية فوافق السيد الرئيس صدام حسين على فكرة القمة الخماسية المصغرة . وقد تم تاكيد هذا الاقتراح اثناء زيارة السيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية للعراق يوم السبت ١٩٩٠/٨/٤ .

غير ان هذه القمة التي كان مقررا لها الانعقاد مساء السبت او الاحد (١٩٩٠/٨/٥) لم تعقد بسبب دخول الولايات المتحدة الاميركية على الخط . فقد طلب الرئيس بوش من ورئد موعد انعقادها يوم الاحد ١٩٩٠/٨/٥ (موعد القمة) زيارة السعودية واستحصال موافقة ملك السعودية على استدعاء القوات الاميركية للسعودية ووصل الوزير الاميركي الى جدة صباح الاثنين ٨/٦ وبدات القوات الاميركية بالدخول الى السعودية في اليوم التالي ٨/٧ وقد تم ذلك بسرعة تؤكد حقيقتين اساسيتين اولاهما : ان هناك خطة اميركية عسكرية جاهزة للسيطرة على المنطقة (وهذا ما اكده مسؤولون اميركان سابقون مثل بيرجنسكي) وقد تم تنفيذها الان .. وثانيهما ان اميركا تعمدت اجهاض محاولة الحل العربي للمشكلة الذي كان مقررا ان يبحث في قمة جدة يوم ١٩٩٠/٨/٥ .

وبعد ان وصلت القوات الاميركية الى السعودية بيوم واحد دعت حكومة مصر يوم ٨/٨ الى عقد مؤتمر قمة عربي طاريء في القاهرة ، وقد دعي الى هذه القمة دون التشاور مع العراق والتحقق من امكانية حضور السيد الرئيس صدام حسين للقاهرة كما لم نتسلم دعوة رسمية لا من الجهة الداعية ولا من الامانة العامة للجامعة العربية كما تقتضي الاصول المرعية .

وبرغم هذا التصرف الغريب من جانب الحكومة المصرية فقد سافر وفد عراقي الى القاهرة برئاسة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وعضوية اثنين من اعضاء مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء د . سعدون حمادي . وعندما وصل الوفد العراقي الى القاهرة طلب مقابلة الرئيس مبارك ، وعند اللقاء بين رئيس الوفد العراقي والرئيس المصري اكد الرئيس المصري ان الغرض من المؤتمر هو (الحوار) ، وفي اليوم التالي وقبل عقد جلسة الافتتاح وقبل اجراء اي حوار مسبق بين القادة الحاضرين قدمت دول مجلس التعاون الخليجي ومصر واخرون ورقة تؤيد دعوة السعودية للقوات الاميركية الى اراضيها كما تدعو الى ارسال قوات من دول عربية الى هناك ايضا مما اثار استياء القادة الحاضرين الذين طالبوا بسحب الورقة والدخول في حوار جدي غير ان الرئيس المصري منع اجراء اي حوار لايجاد حل مقبول وفرض التصويت على الورقة المذكورة باسلوب لا سابقة له في المؤتمرات العربية وهكذا اجهضت المحاولة الثانية للحل العربي وقد عارضت الورقة المذكورة وتحفظت او امتنعت عن التصويت كل من : الاردن ، اليمن ، فلسطين ، السودان ، ليبيا ، الجزائر ، موريتانيا ، العراق كما كانت تونس قد قاطعت الاجتماع اصلا .

يتضح من العرض التاريخي والوقائعي الذي قدمته ان المسالة لم تكن مجرد خلاف حول امور اقتصادية او حدودية عادية فحسب فقد تحملنا مثل هذه الخلافات عشرين عاما حرصنا خلالها على ابقاء افضل العلاقات مع حكام الكويت السابقين برغم سلوكهم السيء وتعاملهم اللئيم مع العراق وانما كانت مؤامرة مدبرة شارك فيها حكام الكويت السابقون بقصد وتخطيط وبدعم من الولايات المتحدة لزعزعة اقتصاد العراق واضعاف قدراته وامكاناته الدفاعية ضد مخطط التوسع والعدوان « الاسرائيلي » – الاميركي في الوطن العربي وبالتالي زعزعة نظامه السياسي ، وتوطيد الهيمنة الاميركية على المنطقة وخاصة على ثرواتها النفطية ، وكان ذلك في الواقع وكما جاء في حديث الرئيس صدام حسين في قمة بغداد وفي رسالتي الى الامين العام للجامعة العربية حربا على العراق . اما بالنسبة لعلاقات العراق مع الدول الاخرى في المنطقة بما فيها السعودية فليس فيها حالة مماثلة لحالة الكويت لامن حيث الجذر التاريخي ولامن حيث المشاكل الثنائية . فقد حرصنا على اقامة علاقات طبيعية والتزمنا معها بكل ما تتطلبه العلاقات الاخوية من التزامات واننا حريصون على هذه الالتزامات مادامت هي الاخرى ملتزمة بها .

وبعد ان ترددت المزاعم الباطلة عن تهديدات مزعومة من جانب العراق للسعودية اكدنا بكل الوسائل المتاحة عدم وجود تهديد عراقي للسعودية او غيرها من اقطار الخليج . وابدينا استعدادنا لتقديم كل الضمانات المطلوبة سواء في اطار ثنائي او في اطار الجامعة العربية وقلنا باننا لانعترض ان تستعين السعودية بقوات عربية اذا كانت خائفة رغم ان هذا الخوف المفتعل لايستند الى اساس .

وهناك الصفحة الاخرى من المسالة التي تتعلق بموقف مجلس الامن ففي اليوم الاول للاحداث دفعت الولايات المتحدة المجلس الى اتخاذ قرار معاد للعراق مبني على الفصل السابع من الميثاق ، هو القرار (٦٦٠) في ٢ /٨/ ١٩٩٠ ولاتوجد في تاريخ المجلس سابقة من هذا النوع .. فالمجلس اتخذ قراره قبل ان يستمع الى راي العراق . كما جرت العادة بدعوة وزراء خارجية الاطراف المعنية لحضور اجتماعات المجلس في كل الازمات الدولية وكان واضحا ان وراء ذلك هو الضغط الاميركي المحموم ، وبعد القرار الاول صدر القرار الثاني (٦٦١) في ١٩٩٠/٨/٦ بفرض العقوبات الظالمة على العراق وهو ايضا قرار لاسابقة له .. ثم صدرت ثلاثة قرارات اخرى لنفس الغرض وهي ٦٦٢ في ٨/٩ . و ٦٦٤ في ٨/١٨ و ٦٦٥ في ١٩٩٠/٨/٢٥ . وكان واضحا ان الولايات المتحدة قد شنت حملة شعواء ومارست كل انواع الضغط والارهاب على الدول لدفعها الى التصويت على القرارات التي قدمتها مهددة اياها بقطع المعونات الاقتصادية وغيرها من التهديدات المكشوفة والسرية .

وفي ١٩٩٠/٨/١٢ اعلن السيد الرئيس صدام حسين مبادرة تدعو الى معالجة كل قضايا المنطقة وفق مبادىء ومقاييس واحدة املا بالخلاص ان تفتح هذه المبادرة الباب لحلول سلمية عادلة لكل مشاكل المنطقة .. غير ان الدول الغربية رفضت هذه المبادرة قبل قراءتها والاستفسار عنها .. وهكذا انكشف نهج الازدواجية في مواقف هذه الدول ازاء النزاعات الاقليمية والدولية بالمقارنة مع موقفها من (اسرائيل) حيث لم تدفع مجلس الامن الى ان يفرض القرارات العديدة التي اتخذها بشان القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني على (اسرائيل) بالرغم من انها مازالت تحتل فلسطين منذ عدة عقود وتقتل شعبها العربي بكل وحشية الى جانب احتلالها للجولان السورية وجنوب لبنان .

ان العراق ، يحذر من مغبة المخطط الاميركي للهيمنة على الوطن العربي ونهب ثرواته ومنعه من النهوض والتقدم ، وان استفراد امريكا في المنطقة ومعالجتها للمشكلات الاقليمية بهذه الفظاظة والعنجهية وتوريط دول اخرى معها انما يشكل تهديدا خطيرا للامن والسلم الدوليين ، لايقتصر ضرره على مصالح شعوب العالم الثالث النامي فحسب وانما يشمل اوربا واليابان والدول التي تتطلع الى الاستقلالية في الموقف والقرار .

● الملف المرفق مع رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى غورباتشوف وبوش هو رسالة بعثها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى وزراء خارجية الاقطار العربية ودول العالم .

في قرار لمجلس قيادة الثورة

السماح باستغلال الاراضي المملوكة للدولة من قبل المواطنين استغلالا امثل بزراعتها بمحاصيل الحنطة والشعير والشلب

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يسمح باستغلال الاراضي المملوكة للدولة غير المثقلة بحقوق تصرفية وغير الموزعة او المتعاقد عليها من قبل المواطنين .. غير العسكريين والمدنيين من منتسبي دوائر الدولة استغلالا امثل بزراعتها بمحاصيل الحنطة والذرة والشلب .

كما يعفى بموجب القرار المواطن الذي يقوم بزراعة الارض من دفع بدل الايجار لمدة خمس سنوات .

وفي مايلي نص القرار

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار/ ٣٦٤

تاريخ القرار/ ١٥ /صفر /١٤١١ هـ ٥/٩/١٩٩٠ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة مايأتي .

اولا (١) يسمح باستغلال الاراضي المملوكة للدولة غير المثقلة بحقوق تصرفية وغير الموزعة او المتعاقد عليها من قبل المواطنين غير العسكريين والمدنيين من منتسبي دوائر الدولة - استغلالا امثل بزراعتها بمحاصيل الحنطة والذرة والشلب . كما يسمح بزراعة الشعير ايضا في محافظات (البصرة وميسان وذي قار والمثنى والقادسية وبابل) ويجوز استغلال الارض التي تقل مساحتها عن خمسة دونمات بزراعة اي محصول اخر غير المحاصيل المبينة اعلاه .

٢ - يعفى المواطن الذي يقوم بزراعة الارض بموجب هذا القرار من دفع بدل الايجار لمدة خمس سنوات وعلى فرع الزراعة والري في المنطقة بعد انتهاء تلك المدة وثبوت استغلال المواطن للارض طيلة المدة المذكورة التعاقد معه بعقد دائمي على وفق احكام القانون ذي الرقم (٣٥) لسنة ١٩٨٣ بالسعر السائد في المنطقة من دون مزايدة .

ثانيا/ يقوم المواطن الراغب باستغلال الارض باعلام الدائرة الزراعية المختصة خطيا برغبته في استغلال الارض ويحدد فيه موقع ومساحة الارض المطلوبة وتقوم تلك الدائرة في اليوم نفسه بتاشير ذلك لديها . واذا راجع اكثر من راغب الدائرة الزراعية المختصة لاستغلال المساحة نفسها فتكون اسبقية الحصول عليها لمن يعلم الدائرة الزراعية خطيا قبل غيره .

ثالثا/ يلتزم المستثمر بمايأتي

١ /عدم الاضرار بالمنشات القائمة في الارض بضمنها شبكات الري والبزل ومنشاتها .

٢ /عدم التجاوز على الحصة المائية المقررة . ويخضع المخالف لاحكام القانون ذي الرقم (١١٢) لسنة ١٩٨٣ والقوانين النافذة الاخرى .

رابعا/ يقوم المواطن الراغب باستغلال الارض الواقعة خارج حدود الارواء بنصب المضخات على الانهر الرئيسة او البحيرات (عدا نهر ديالى) بعد استحصال موافقة وزارة الزراعة والري وله الحق بحفر الابار في غير الاراضي المستصلحة على حسابه الخاص .

خامسا/ ١- يسمح باستغلال الاراضي الشاغرة التي ماتزال اجراءات الغاء قرارات توزيعها او عقود ايجارها غير مستكملة من قبل المواطنين الراغبين باستغلالها على ان يتم التعاقد عليها معهم بعد استكمال تلك الاجراءات .

٢ /تقوم فروع الزراعة والري في المحافظات باعادة الاراضي المستكملة اعمال الاستصلاح فيها وكذلك الاراضي المجددة فيها اعمال الزراعة بسبب شمولها بالاستصلاح وغير المنفذة فورا الى اصحابها من الملاكين او اصحاب الحقوق التصرفية او الموزعة عليهم او المتعاقد معهم من الفلاحين ويلتزم المعادة اليهم الاراضي بزراعتها على وفق احكام هذا القرار .

سادسا/ يحق لاكثر من مواطن استغلال مساحة محددة بصورة مشتركة .

سابعا/ يتم التعاقد مع المستغلين الفعليين المتجاوزين على اراضي الاصلاح الزراعي الذين لم تبرم معهم عقود سابقا على وفق احكام القانون في الرقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ من دون مزايدة بالاسعار السائدة في المنطقة .

ثامنا/ في حالة قيام المواطن باستغلال اراض تعود ملكيتها لغير الدولة فيتم رفع التجاوز من دون تعويض خلال اسبوع .

تاسعا/ تعتبر الاراضي الزراعية الشاغرة التي تم الاعلان عن تاجيرها من قبل دوائر وزارة الزراعة والري ولم تجر عليها المزايدة الى الان مشمولة باحكام هذا القرار وتلغى الاجراءات المتخذة للاعلان عن تاجيرها .

عاشرا / لاتطبق احكام هذا القرار على محرمات الشريط الحدودي والمناطق المحذورة اداريا ومحرمات الطرق والمشاريع .

احد عشر /لوزير الزراعة والري اصدار التعليمات لتسهيل تنفيذ احكام هذا القرار .

ثاني عشر/ لايعمل باي نص يتعارض مع احكام هذا القرار .

ثالث عشر/ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

الاسباب الموجبة :

بالنظر للظروف الراهنة التي يمر بها قطرنا العزيز ولغرض استغلال الاراضي الشاغرة المملوكة للدولة وغير المثقلة بحقوق تصرفية وغير الموزعة او المتعاقد عليها كافة قبل فوات الموسم الزراعي الشتوي المقبل (١٩٩٠ - ١٩٩١) فقد شرع هذا القرار .

واع

وزير الثقافة والاعلام يلتقي بوفد ايطالي

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس بالسيد ماريو بوكابانا عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الايطالي والوفد المرافق له .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الابعاد التاريخية لحق العراق في الكويت كونه جزءا لايتجزا من ارض العراق .

واكد السيد الوزير ان العرب والمسلمين والخيرين في العالم يقفون اليوم الى جانب العراق في هذه المنازلة الشريفة ضد قوى الكفر والظلم المتمثلة باميركا وحلفائها .

واكد السيد الوزير ان العراق مستعد للمنازلة اذا ماارادت اميركا ان تشعل فتيلها وسوف يكون الى جانب العراقيين كل الخيرين في الامة العربية والاسلامية والعالم وسينتصر العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين . كمااكد ان الحصار الاقتصادي الذي تحاول اميركا ان تفرضه على العراق بالقوة سيفشله ابناء الرافدين بصمودهم البطولي الذي عرفوا به

واعلن السيد ماريو بوكابانا تضامنه مع العراق وتاييده الكامل لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في الثاني عشر من اب الماضي والتي تتضمن حلا شاملا لكل مشاكل المنطقة

واكد تضامنه مع العراق مشيرا الى ان الحصار الاقتصادي وتواجد القوات الاميركية وتهديدها للعراق سوف يتحطم على صخرة صمود العراقيين .

واشار الى ان الشعب الايطالي يقف ضد الحرب وضد ارسال قوات اجنبية الى منطقة الخليج العربي .

طلبة القطر يستنكرون تصرفات السلطات الفرنسية ضد طلبتنا الدارسين في فرنسا

استنكر الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اجراءات السلطات الفرنسية ومضايقتها للطلبة العراقيين الدارسين في فرنسا .

واكد الاتحاد في اجتماع عقده المكتب التنفيذي امس كرس لمناقشة اوضاع الطلبة العراقيين في فرنسا ان هذه الاعمال قد اساءت ضد طلبة اودعوا امانة في الجامعات وهم يواصلون دراستهم العلمية حيث ان المضايقات التي تعرضوا لها من السلطات الفرنسية وخاصة في مطارات باريس تعد عملا غير انساني داعيا السلطات الفرنسية الى ان تعيد النظر بمثل هذه التصرفات .

الجماهير العمالية في ذي قار تستنكر المواقف الخيانية لخائن الحرمين الشريفين

ذي قار - مراسل «الثورة» :

استنكرت الجماهير العمالية في محافظة ذي قار المواقف الخيانية لخائن الحرمين الشريفين باستقدامه قوات اميركية وصهيونية وتدنيس الاماكن المقدسة في مكة المكرمة وقبر الرسول الكريم محمد (ص) للتطاول على العراق جاء ذلك من خلال انعقاد المؤتمر التاسع لاتحاد نقابات عمال ذي قار الذي حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق اعضاء قيادة الفرع .

من جهة ثانية وتحت شعار التحديات الاميركية للاقتصاد العراقي وطرق افشالها نظمت نقابة المحاسبين والمدققين والاقتصاديين ندوة حضرها محافظ ذي قار والرفيق يونس محمود الشطب امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب والكادر الحزبي وعدد من المواطنين القى خلالها الدكتور سعد عبد القهار والدكتور سعدي الحديثي محاضرة في الجوانب الاقتصادية وسياسة الترشيد والاستهلاك وتقليل انفاق العائلة العراقية

في رسالة الى الرئيس القائد ..

الاتحادات والمؤسسات والمنظمات المرتبطة بالجامعة العربية تحيي وقفة العراق الشجاعة

كتب - مندوب «الثورة» :

رفع ممثلو الاتحادات العربية والمؤسسات والمنظمات المرتبطة بالجامعة العربية رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدوا فيها على ان التآمر مهما كبر ومهما كان حجم التحديات فان الامة العربية اقوى من اية مرحلة مضت وهي ترى في سيادته الصورة الكبرى للامل العربي المشرق في اعادة مجد الامة مؤكدين وقوفهم في الخنادق الامامية في خدمة العراق والامة العربية .. وان قوى الشر مهما عظمت لن تلوي سعفة نخلة عراقية شماء او غصن زيتون يانعا .

جاء ذلك في الاجتماع الموسع الذي عقد في الساعة العاشرة صباح امس بدعوة من المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب وترأسه الدكتور علي تركي مدير المعهد القومي وحضره ممثلو المؤسسات والمنظمات والاتحادات العربية لتدارس ابعاد الغزو الاميركي الصهيوني الغربي للخليج العربي وتهديد الامن القومي والعدوان الصهيوني على العراق .

ويدا الاجتماع بقراءة للتقرير السياسي المقترح الذي ضم خمسة محاور تناولت الحقوق التاريخية للعراق في جزئه الجنوبي الكويت والابعاد الستراتيجية للتدخل الاميركي والصهيوني الغربي في المنطقة العربية وخطورة التحدي والموقف العربي المطلوب والحصار الاقتصادي المفروض على العراق وضرورة مواجهته ثم المحور الخامس الخاص بالجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك

وقد اكدت المناقشات والطروحات التي تلت قراءة التقرير على الموقف الصلب والواعي من المنظمات والاتحادات العربية مع العراق وحتمية الانتصار في هذه المعركة التي يقف فيها العراق طودا شامخا امام جميع التحديات مع الالتزام الحريص بالمبادىء التي تضمنتها مبادرات السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اكدت القدرة العربية الخلاقة لوضع الحلول لجميع المشاكل التي تعاني منها المنطقة .

بعدها تليت رسالة الى القادة العرب الذين اتخذوا موقفا قوميا اصيلا من الاحداث حيث وقفتهم الشجاعة والرافضة للغزو والاحتلال الاجنبي لارض العرب .

ثم تليت رسالة الى الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ناشدته العدول عن الاستقالة في مثل هذا الظرف الخطير ليتصدى من موقعه للجهات الرامية الى شق صف الجامعة العربية وعدم نقل مقرها الى القاهرة

ثم تليت رسالة موجهة الى دي كويلار الامين العام للامم المتحدة طالبوه فيها ان يكون للامم المتحدة دور اكثر ايجابية في منع خرق مواثيق الامم المتحدة وحقوق الانسان وبصورة خاصة في ما يتعلق بالمعالجة الانسانية لمسالة الغذاء والدواء وحليب الاطفال حيث ان قرار المقاطعة يستثني هذه المواد مستنكرين موقف الادارة الاميركية وحشدها العسكري وخرقها لمواثيق الامم المتحدة بما يشكل سابقة خطيرة لامثيل لها في تاريخ الامم المتحدة .

ازاحة الستار عن نصب بلاط الشهداء

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين ازاح السيد عبد القادر عزالدين وزير التربية امس الستار عن نصب بلاط الشهداء المكان الذي استشهد فيه (٣٤) تلميذا وتلميذة عام ١٩٨٧ .

ويشتمل النصب الذي اقيم في ساحة مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية على جداريتين . كبيرتين صمم كل منهما على شكل راية وتضم اعمالا برونزية تمثل الاولى واقع حياة التلاميذ قبل استشهادهم من خلال (٢١) عملا متداخلا عكست حالة الام وهي تعد طفلتها وتهيؤها لليوم الدراسي الاول وطفلين في وضع الصداقة الحميمة واربعة اطفال ينشدون للعراق العظيم وقائده الحبيب صدام حسين .. واخرين منهمكين في لعبة رياضية فيما جسدت نهاية الراية تهيؤ مجموعة من التلاميذ لدخول الصف .

وعكست الجدارية الثانية التي تحتوي على (١٣) عملا متداخلا حالة الاستشهاد وقدسيته في المدرسة .. والذي حول الاطفال الى ملائكة تطير في سماء العراق حاملين راية الوطن وطفلا ينبثق من قلب نخلة فيما يتجه جندي عراقي نحو مكان الاستشهاد عنوانا للتصدي .

وعكست ايضا حالة امهات التلاميذ وهن يهرعن الى ابنائهن فيما راحت ام تحتضن طفلها الرضيع واخرى تحمل راية العراق العظيم .

وتوسطت الجداريتين واجهة زجاجية كتبت عليها بالبرونز المطلي بالذهب كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي كتبها سيادته في بلاط الشهداء وفي اعلى الواجهة نحت مدور لطفل في وضع طيران يحمل راية العراق خارجا من قلب نخلة عراقية .

واقيم النصب الذي صممه ونفذه الفنان العراقي عبد الجبار عبد الستار وانشاته امانة بغداد على مساحة (٦) الاف و (٥٠٠) متر مربع في منطقة الدورة ببغداد وفي مكان استشهاد التلاميذ .

كما اقيم بجانب النصب متحف وسيما ومكتبة ومعرض للفنون التشكيلية وكافتيريا ومجمع تسويقي وعدد من القاعات واجنحة خدمية وادارية لطلبة المدارس المجاورة لممارسة فعالياتهم وانشطتهم المدرسية فيها .

واحيط النصب بحزام اخضر ازدان باشجار النخيل التي زرعت على شكل خطوط متساوية اضافة الى اشجار الزينة الاخرى .

واقيم احتفال كبير للمناسبة حضره السيد خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد وعدد من المسؤولين في وزارتي التربية والثقافة والاعلام وامانة بغداد والهيئة التدريسية وتلاميذ مدرسة بلاط الشهداء وذووهم وحشد كبير من المواطنين عبروا في هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم وولائهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق العظيم مؤكدين استعدادهم العالي للدفاع عن العراق لتبقى رايته خفاقة وشامخة .

واع

مليون و ٩٢١ الفا و٩٤٢ متطوعا في المحافظات الجنوبية لحمل السلاح دفاعا عن العراق العظيم

بلغ عدد المتطوعين من ابناء المحافظات الجنوبية حتى الثامن من ايلول الجاري مليونا و ٩٢١ الفا و ٩٤٢ متطوعا للقتال جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية لحماية العراق المنتصر وثورته العظيمة .

كما بلغ عدد المتطوعين لمهمات العمل الفدائي اكثر من ٨٥ الف متطوع

اعلن ذلك الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد المنطقة الجنوبية للجيش الشعبي لمراسل وكالة الانباء العراقية في مدينة المدن البصرة الباسلة .

واوضح الرفيق عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الاقبال على التطوع من ابناء شعبنا يؤكد عمق التفاعل مع القائد الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين ويعبر عن عمق الوعي الوطني والقومي لدى الجماهير لمواجهة الهجمة الاستعمارية الاميركية الامبريالية والصهيونية ومن والاها من خونة الامة امثال خائن الحرمين الشريفين والعميل حسني .

وعاهد الرفيق عبدالغني عبدالغفور السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم ابناء المحافظات الجنوبية بان يكونوا الدرع الحصين والصخرة التي تتحطم عليها اطماع الاشرار والمعتدين وكل من تسول له نفسه المساس بتراب العراق الغالي والنيل من قدرات شعبه الابي .

واع

ندوة حول حقوق العراق التاريخية في الكويت

نظمت الجامعة المستنصرية امس ندوة حول حقوق العراق التاريخية في الكويت

وناقش المشاركون في الندوة ثلاثة محاور تتناول الاستيطان في راس الخليج العربي والتطور الحضاري للمنطقة الجنوبية من العراق عبر مراحل التاريخ بالاضافة الى المحاولات العديدة لاعادة الكويت الى العراق الاصل

وشارك في الندوة رئيس الجامعة المستنصرية واساتذة ومنتسبو الجامعة بالاضافة الى عدد من المتخصصين في هذا المجال ..

واع

العرب يقولون كلمتهم

غضب له أسبابه

في المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس حسني لرجال الصحافة العالمية في الاسكندرية ابدى غضبه الشديد واستياءه عندما طرح عليه احد الصحفيين سؤالا يتعلق بمدى المصداقية في ما يتردد هذه الايام من اقوال في الشارع العربي مؤداها ان الرئيس صدام حسين يشبه الراحل جمال عبدالناصر . والذين يجهلون التاريخ العربي ويجهلون الدور البطولي والقومي للرئيس الراحل جمال عبدالناصر هم وحدهم الذين يغضبون عندما يتردد على مسامعهم اسم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر . فصورة الابطال والفرسان تبعث على الرعب والخوف حتى عندما يكون اولئك الابطال والفرسان امواتا في القبور . وان الشهداء وحدهم هم الاحياء حتى ولو كانوا امواتا . وان الجبناء والخونة هم الاموات حتى ولو كانوا احياء .

ولذلك ليس مستغربا ولامستهجنا ان ياتي حسني محشوا بالانفعال والكلمات الغاضبة عندما طرح عليه السؤال المتعلق بالمشابهة بين الرئيس صدام حسين والرئيس الراحل جمال عبدالناصر .

ان الشارع العربي عندما يستعيد في خاطره صورة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ويعقد المقارنات بين المواقف القومية والوطنية للرئيس عبدالناصر وبين المواقف القومية والوطنية للرئيس صدام حسين انما يرى كيف ان التاريخ العربي يعيد نفسه . فالرئيس الراحل جمال عبدالناصر بطل ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ وبطل تاميم قناة السويس سنة ١٩٥٦ .

هذا التاميم الذي حمل بريطانيا وفرنسا و«اسرائيل» على شن العدوان الثلاثي على مصر والذي تحطم امام ارادة التحرر والصمود عند الشعب المصري الذي اعادت اليه ثورة يوليو كرامته وعزته وكبرياءه والذي جاء استجابة لنداء عبدالناصر «ارفع راسك يا اخي» اما وجه المشابهة بين عبدالناصر وصدام حسين يتمثل في ان صدام حسين اصبح يشكل رمزا من رموز التحرر الوطني والصمود القومي العربي كما انه اخذ يعيش في ضمير الشعب العربي كنموذج للفروسية والرجولة .. هذا النموذج الذي بقي حيا في وجدان الجماهير العربية للرئيس الراحل جمال عبدالناصر .

واليوم وبعد مرور سنين على رحيل جمال عبدالناصر فان اعداء الماضي من الحاقدين على الامة العربية يقومون بنفس العدوان وهاهي القوات والطائرات والبوارج الحربية الاميركية والبريطانية والفرنسية و(الاسرائيلية) تحتشد في منطقة الخليج العربي وعلى ارض الجزيرة العربية . وان الهدف من حشد هذه القوات هو نفسه الذي كان في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ... وان هذه القوات المحتشدة لاتخفي اهدافها والمتمثلة في الهجوم على الرئيس المقدام صدام حسين . لانه اصبح يشكل رمزا للتحرر الوطني والكبرياء القومي ونموذجا للفارس العربي الذي نذر نفسه من اجل حماية الامن القومي العربي وتحرير الثروة العربية من الاحتكارات الاجنبية والاستغلال الذي تمارسه الاسر والعائلات التي نصبها الاستعمار القديم والحديث لحراسة آبار النفط في منطقة الخليج العربي

لقد هاجم حسني الرئيس صدام حسين وبرر مواقفه وتحالفه مع القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية التي احتشدت في الجزيرة العربية بهدف العدوان على العراق . ولقد حذر حسني من الكارثة المروعة التي تنتظر المنطقة . وان الذين يجيدون قراءة التاريخ العربي وتاريخ ارض الكنانة في مصر يعرفون دوافع غضب واستياء حسني من قيام الشارع العربي بتشبيه الرئيس صدام حسين بالرئيس الراحل جمال عبدالناصر . فان ذلك يعود ببساطة الى الشبح الذي يطارد حسني . هذا الشبح الذي يهاجمه في احلامه كالكابوس المرعب والذي يردد على مسامعه بان هنالك شبها بين حسني وانور السادات !!!...

● الدكتور أحمد الخطيب ● عمان - الاردن

الهيئة العامة للخدمات الزراعية

برامج ارشادية واسعة وتخصيص جوائز من اجل استثمار الاراضي الزراعية والحدائق المنزلية

الموسم الزراعي الشتوي على الابواب وهمم الفلاحين والمزارعين تتصاعد وتائرها من اجل استغلال كل شبر من ارض العراق لتفويت الفرصة على الاعداء من اميركان وصهاينة وانكليز ومن لف لفهم لغرض افشال الحصار الاقتصادي على شعبنا الصامد .

وزارة الزراعة والري ومن خلال الهيئة العامة للخدمات الزراعية تهيب بكل الفلاحين والمزارعين واصحاب الحدائق المنزلية من اجل المباشرة في عمليات تحضير التربة واجراء عمليات الحراثة والتعديل وتسوية الاراضي وتنظيف السواقي والانهر من الادغال والاطيان من اجل زراعة كافة الاراضي بمحاصيل الحنطة والشعير مع مراعاة عمليات الخدمة الزراعية الخاصة بالتسميد والتوسع بتغطية جميع المساحات المزروعة ووقاية المحاصيل وترشيد مياه السقي مع التاكيد على مراعاة عدم الاسراف والهدر في استخدام البذور المقررة للدونم الواحد وحسب طبيعة المنطقة وطريقة اروائها .

برامج ارشادية

عن المهام التي تقوم بها الهيئة العامة للخدمات الزراعية في هذه المرحلة من اجل زيادة الانتاج وتقديم الخدمات للمواطنين .

يوضح السيد مدير عام هيئة الخدمات الزراعية الدكتور احمد التكريتي ذلك في حديثه فيقول لقد عملت هذه الهيئة وجندت كل طاقاتها وملاكها على استثمار كل الوسائل والقنوات المتاحة والتي من شانها ان تلعب دورا مهما في مجال زيادة الوعي والحث المستمر والتوجيه الفاعل بصدد زيادة وتائر الانتاج كما ونوعا وبما يتناسب والظرف الراهن الذي يمر به قطرنا والعمل على ترشيد المواد وتجنب حالات الهدر فيها كما سخرت كافة البرامج الزراعية الارشادية التي تعرض من على شاشة التلفاز والتي اصبحت يومية وزاد وقت بثها واصبح هو الاخر ٣٠ دقيقة بموجب التوجيهات العليا وقد استثمرنا هذا لنقوم بمخاطبة ربة البيت وصاحب الحديقة المنزلية والفلاح والمزارع ومربي الحيوانات وصاحب المكننة والمضخة الزراعية لزيادة وعيه بشان الاقتصاد وترشيد ما لديه من غذاء ومن مستلزمات زراعية وتطوير خبرته وارشاده على كيفية استغلال كل ما يمكن استغلاله من الاراضي الزراعية وزراعتها بالمحاصيل ووفق التوجيهات المركزية واننا نقدم له كل الخدمات الزراعية بصفتنا هيئة مختصة في مجال تقديم الخدمات الارشادية الزراعية وخدمات الوقاية والمكافحة وخدمات البستنة والخضراوات كذلك اننا سخرنا البرنامج الزراعي الاذاعي اليومي واستغلال مايتاح لنا في الصحف اليومية من نشر وجعل هذه المفردات الزراعية الارشادية التوجيهية تتناغم واهمية توفير الغذاء في الظرف الراهن لكسر طوق الحصار الاقتصادي اضافة الى طبع العديد من الملصقات والنشرات التي تتضمن الشعارات الهادفة للترشيد في استهلاك المواد الغذائية .

والبذور والمبيدات والمياه والمواد الاحتياطية وتوزيعها على الفلاحين والمزارعين والجمعيات والدوائر الزراعية وتعليقها على واجهات المباني وعلى السيارات اضافة الى عقد الندوات واقامة الدورات التدريبية ذات العلاقة بمقتضيات المرحلة الراهنة وكيفية تجاوزها .

جائزة لاحسن حديقة يتم استغلالها

وكمبادرة من هيئة الخدمات الزراعية بدعوة اصحاب الحدائق المنزلية لزراعة حدائقهم بالخضراوات الصيفية والشتوية وتربية الدجاج البياض فيها وتوفير الشتلات لهم فقد خصصنا مبلغ (١٠٠٠) دينار جائزة لاحسن حديقة تم استغلالها بزراعة الخضراوات وتربية الدجاج بما يؤمن سد حاجة العائلة من هذه المواد الغذائية ذاتيا دون الاعتماد على شرائها من الاسواق .

وفي مجال وقاية المزروعات اشار السيد مدير عام الهيئة قائلا تقوم هيئتنا بتنفيذ متطلبات الزراعة من مواد المكافحة الضرورية مع تقديم الخدمات ذات الصفة التشخيصية للافات والاوبئة التي تصيب حقول ومزارع العديد من الفلاحين والمزارعين اضافة الى جعل اسطول الطيران الزراعي في خدمة العملية الزراعية والقضاء على ما يصيبها من امراض وافات لا سيما في المساحات الزراعية التي لا يمكن السيطرة عليها بواسطة المرشات الارضية وبالرغم من توفر الخزين الكافي من المبيدات اللازمة للمكافحة لدى هيئتنا الا اننا قمنا بترشيد ضخ واستخدام هذه المواد وايجاد البدائل المتوفرة والمنتجة محليا عنها كاستخدام الكبريت في مكافحة بعض الحشرات ومكافحة عنكبوت الغبار كذلك استخدام النفط الاسود في مكافحة يرقات البعوض وحشرة الارضة وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة كما ان اعتماد مبدا الخدمة الزراعية الصحيحة يقلل من الاصابة بالامراض والاوبئة وبالتالي يقلل من استخدام المبيدات اضافة الى ان استخدام المبيدات بالمقادير والنسب بشكل دقيق يقلل هو الاخر من حالات الهدر .

البستنة والخضراوات

وفي هذا المجال يقول الدكتور احمد .. ان جميع محطات البستنة المنتشرة في محافظات القطر وتماشيا مع ظروف المرحلة توجهت لانتاج شتلات الخضراوات وبمعدلات انتاجية عالية ليتم توزيعها على اصحاب الحدائق المنزلية والفلاحين والمزارعين وباسعار رمزية اي بسعر الكلفة تشجيعا لانتاج الخضر في حدائق المواطنين كذلك قامت محطات البستنة بانتاج بذور الخضراوات المحسنة ووضعها في اكياس لغرض توزيعها على اصحاب الحدائق المنزلية لغرض زراعتها في حدائقهم .

كما تم استغلال المساحات الشاغرة في البساتين المنشاة حديثا في محطات البستنة وزراعتها بالخضراوات اضافة الى زراعة المساحات الشاغرة في المحطات بمحصول الحنطة .

ويجري العمل حاليا على ارشاد الفلاحين ووجوب قيامهم بجمع وتوفير البذور من مزارعهم المنتجة في الوقت الحاضر كبذور الطماطم والخيار والرقي والفلفل والباذنجان والبطيخ والباميا والقرع وغيرها وتحضيرها لموسم الزراعة القادم

كما نقوم بتوجيه الفلاحين على استخدام الاعلاف الخضراء وتقديمها للحيوانات بدلا من الاعلاف المركزة والاستفادة من البدائل كالقصب والبردي وغيرها .

وفي ما يخص الاعلاف وترشيدها وايجاد البدائل لها فقد خصصت وزارة الزراعة والري جائزة بمقدار (١٠٠) الف دينار لمن يقوم بتصنيع عليقة علف جديدة لا تدخل الحنطة والشعير وفول الصويا فيها واننا واثقون ان الشعب الذي صمد في معركة تاميم النفط وانتصر وصمد في معركة القادسية الثانية وانتصر لقادر في ظل قائده المنصور بالله صدام حسين على الصمود والتحدي والمنازلة والانتصار وكسر طوق الحصار الاقتصادي الهادف لتجويع شعبنا .

عباس الخالدي





من ذكريات الامس القريب ..

تنشر «الثورة» وعلى حلقات دراسة تاريخية موثقة عن دور بريطانيا واسرة ال صباح في فصل الكويت عن العراق . تكمن اهمية هذه الدراسة في اعتمادها على الكثير من الوثائق والمراسلات الخاصة بالحكومة البريطانية التي صرح بالاطلاع عليها خلال السنتين الماضيتين . وتكشف الدراسة ولاول مرة حقائق جديدة بالغة الاهمية تتعلق بالموقف الصلب للحكومات العراقية المتعاقبة من المساعي البريطانية لفصل الكويت عن العراق.

بريطانيا وسياسة فصل الكويت عن العراق

دراسة تاريخية وتحليلية موثقة عن دور بريطانيا واسرة ال صباح في الاضرار بالمصالح الوطنية للعراق ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨

الدكتور
مؤيد ابراهيم الونداوي

القسم الثالث

ونفتخي الاشارتهنا الى ان بريطانيا كانت مهتمة جدا بالصادرات النفطية من المنطقة العربية خصوصا وان العدوان الثلاثي واغلاق قناة السويس وتفجير الانبوب العراقي في سورية قد دفعها لان تتحسب كثيرا للمستقبل وتشير الوثائق الرسمية للحكومة البريطانية بانه جرت دراسات لتقدير التوصل لاتفاقية دولية بصدد ضمان وضع انابيب النفط المنتشرة في المنطقة غير انه لعدم واقعية الافكار واستحالة التنفيذ فقد تركت هذه الافكار على الرفوف . على اية حال لابد ان نؤكد هنا مرة اخرى بان بريطانيا كانت مهتمة فعلا بمد انابيب النفط عبر الكويت ومنح الشركات البريطانية حقوق التنفيذ . اضافة لذلك فانها كانت ترغب بان يقوم العراق بالموافقة على تحديد الحدود بطريقة تضمن المصالح البريطانية في الكويت . لذلك شجعت الدوائر البريطانية في لندن عملية اللقاء المقترحة بين علي ممتاز الدفتري وحاكم الكويت الذي كان قد اعرب عن موافقته لحضور الدفتري ولكن في الكويت بدلا من لبنان .

ورغم ان الدفتري كان يود ان يكون موضوع لقائه مع حاكم الكويت سرياً وفي لبنان بدلاً من الكويت الا انه وبعد مشاورات مع نوري السعيد وافق على السفر الى الكويت ولكن بشرط عدم الاشارة الى زيارته في وسائل الاعلام وان لا يناقش خلال الزيارة موضوع تحديد الحدود حيث لم تمنح له الحكومة حق مناقشة هذا الموضوع . لقد اخبرت السفارة البريطانية بالطلبات العراقية هذه واكد عليها الدفتري بان هدف الزيارة هو التاكيد لحاكم الكويت بالنيات الطيبة للعراق تجاه الكويت والكويتيين الذين يزورون او لهم مصالح في العراق ولكي يتم تذكير الحاكم بان العراق قد اعطى الكويت من بين جميع الاجانب حق التملك في العراق وتاسيس مصرف ببغداد الذي يملك الكويتيون ٥٥ ٪ من راس ماله وان العراق يحارب عمليات التهريب التي يمارسها التجار الكويتيون الذين يحملون الخزينة العراقية خسائر تقدر بـ ٥ ملايين باون سنويا . كما اكد الدفتري بان من الاهداف الاخرى للزيارة تاكيد رغبة العراق بمد مياه شط العرب ورغبته بزيادة عدد المدرسين العراقيين للكويت وان يوضح للحاكم الكويتي انه وفي ضوء الرغبات العراقية الصادقة هذه فانه يكون مؤلما اذا ما اصرت اسرة ال صباح ولاسباب سياسية وانانية على رفض مد انبوب النفط . ومثلما ذكر نوري سابقا فان الدفتري اخبر السفير بانه اذا ما وافق حاكم الكويت على مد الانبوب فان الموضوع حينذاك ستترك مناقشته بين الحاكم وشركة نفط العراق . ومرة اخرى اكد الدفتري بان على الحاكم في الكويت ان يلتفت للنيات الحسنة للحكومة العراقية حيث يعلم الحاكم ذاته بانه من المستحيل لاية حكومة عراقية خصوصا تلك التي هو عضو فيها ، ان توافق على تحديد الحدود مع الكويت في الوقت الحاضر . واشار الدفتري بانه اذا ما فشلت زيارته للكويت فان ذلك سيؤذي العلاقة بين الجانبين وعلى العكس فانه في حالة نجاح المحادثات بصدد مد انبوب النفط وتحسن العلاقة مع الكويت فانه يمكن وخلال سنة ان تتحدث الحكومة العراقية بشان تحديد الحدود ومن دون الظهور بانها خضعت للابتزاز من قبل اسرة ال صباح وفي النهاية فقد طلب الدفتري ان تتولى السفارة البريطانية في بغداد نقل آرائه هذه الى الحاكم الكويتي بغية معرفة موقفه منها وقبل وقوع الزيارة فعلا .

وقد وجد المعتمد السياسي البريطاني السيد بيل في اصرار العراق على مطالبه في عدم التنازل عن مصالحه معضلة له في كيفية اشعار حاكم الكويت بشان وجهات نظر الحكومة العراقية ولهذا نجده قد فضل عدم إثارة الموضوع مع الحاكم لقناعته بان اسرة ال صباح سترفضها جملة وتفصيلا . وهنا قدر السيد بيل بانه في حالة قدوم الدفتري وفشل محادثاته من شانه ان يعقد المشكلة ولذلك اقترح ان يصار الى قيام الدفتري شخصيا بابلاغ حاكم الكويت بموقف الحكومة العراقية وان يتم اللقاء سريا خلال تواجد الاخير في لبنان .

لقد ابدت السفارة البريطانية في بغداد وجهات نظر السيد بيل واقترحت ان يتم لقاء الدفتري سرياً بحاكم الكويت في لبنان ، في المقابل فان على السفارة مواصلة الحديث مع نوري السعيد من اجل تغيير مواقفه والتي تمسك بها الدفتري خلال محادثاته مع المعتمد السياسي في الكويت وان تواصل السفارة الطرق على نوري من اجل ان يتساهل العراق في موقفه وان يخضع لمطالب اسرة ال صباح . في المقابل نجد ان حاكم الكويت بدأ يناور سياسيا فرفض استقبال الدفتري وطلب اولا ان يقوم الاخير بوضع اراءه على الورق وارسالها اليه لدراستها . ولا يخفى هنا الغرض من هذا الطلب اذ ان مجرد وضع الافكار مكتوبة على الورق من شانه ان يستخدم لاحقاً كوثيقة لا تخدم مصالح العراق . ويبدو ان الدفتري قد اكتشف في البداية حقائق ومغزى هذه المناورة لذلك رفض ان يكتب اي شيء مما طلبه حاكم الكويت وترك موضوع لقائه مع حاكم الكويت مفتوحاً لقرار الاخير وانه في حالة قبوله اللقاء فانه يمكن ان يتم لاحقاً تطوير الحوار بين الجانبين بمعنى اخر ان الدفتري قد قرر انه يمكن مناقشة الامور كافة ولكن على اساس غير رسمي . واضاف في لقاء له مع السفير البريطاني بان العراق يسعى من جانبه لمد خطوط سكك الحديد الى الكويت ويحاول استخدام الموانيء الكويتية لتامين واردات للعراق بدلا من الموانيء اللبنانية .

في ظل هذا الوضع ادلت وزارة الخارجية البريطانية برايها . وكما هو متوقع فانها وكما كانت دوما التزمت موقف اسرة ال صباح وليس موقف العراق برغم ان مصالحها في العراق كانت هي الاخرى مهمة جدا لمستقبل وجودها في المنطقة . ان وزارة الخارجية كانت تدرك انها ستواجه ان عاجلا ام اجلا موقفا صعبا في العراق خصوصا وان النظام السياسي في العراق اصبح يعاني بشكل واضح من المتاعب نتيجة تطور فعاليات ونشاطات انتيار القومي في العراق وازدياد شعبية الرئيس ناصر بين الاوساط العراقية . لذلك فانه لم يكن مستغرباً ان تطلب وزارة الخارجية البريطانية الى ممثليها في بغداد والكويت بتاريخ ٢٥ تموز/١٩٥٧ بانه يجب ان تتم تسوية المشاكل وان العراق يجب ان يبادر الى ذلك وليس الكويت . بمعنى اخر انها ارادت ان يخضع العراق لمطالب حاكم الكويت وليس العكس وهنا مرة اخرى ليس من الصعب وفي ضوء ما ذكرناه اعلاه فهم حقيقة التنازلات التي توجب على العراق ان يقدمها .

في هذه الفترة قام حاكم الكويت بتغيير أساليبه في المناورة ووافق في اواخر تموز ان يقوم بمقابلة الدفتري بشكل غير رسمي في لبنان ومن دون ان يلتزم كلاهما بشيء وعلى ان يرسل له الاخير مسبقاً مذكرة (دون ان يكون ذلك شرطاً) غير رسمية تتضمن النقاط المطلوبة مناقشتها . ووافق الدفتري على مطالب حاكم الكويت وتقرر ان يتم اللقاء في مصيف شتورا في لبنان حيث اعتاد الحاكم الكويتي وعائلته الاصطياف هناك سنويا وعلى ان يكتب هذه المذكرة ويرسلها اليه بواسطة السفارة البريطانية وهكذا بعد ان اعرب الدفتري عن موافقته تسلم دعوة حاكم الكويت لمقابلته في الاسبوع الاخير من شهر اب ١٩٥٧ ومن جانبه فقد طلب الدفتري ان تتولى السفارة البريطانية في بيروت ترتيب موعد الاجتماع .

قابل الدفتري عميد اسرة ال صباح في لبنان بتاريخ ٢٧ اب وعاد في ٢ ايلول الى بغداد بعد ان ترك مسودة المذكرة المقترحة مع الحاكم . وبعد عودته شرح الدفتري للسفير البريطاني ما دار بينه وبين الحاكم مبيناً ان المحادثات كانت جيدة وحسب ما ورد في وجهة النظر العراقية ووافق الحاكم مبدئياً على فكرة مد انبوب النفط والحديث مع شركة النفط المعنية بالموضوع كما انه لم يتحدث عن موضوع الحدود . كما كان هنالك حديث حول توصيل مياه شط العرب والسماح للعراق باستخدام جزيرة وربة.ولقد وعد الحاكم بتامين حصول موافقة الاسرة الصباحية على المقترحات العراقية وقد حدد فترة لذلك بين ١٥ ـ ٢٠ ايلول كما وافق على ان يصار الى تنفيذ خط النفط مباشرة بعد توقيع لتفاق توصيل مياه شط العرب .

لم تكن اسرة ال صباح في الواقع وكما اكدت الوثائق البريطانية مستعدة لمساعدة العراقيين .. فما كان مهماً لديها فعلاً هو انتزاع اعتراف من العراق بحدود نفوذ الاسرة في المنطقة الجنوبية من العراق . ولقد ادرك العراقيون وبسرعة النيات السيئة لاسرة ال صباح ولهذا نجدهم قد تركوا جانباً فكرة مد انبوب النفط مع استمرار تمسكهم بضرورة توصيل المياه للكويت ومن دون شروط وهي حقيقة استمرت قائمة لمدة طويلة في ما بعد ورغم ان اسرة صباح قد تعمدت واثارت عبر الصحف انباء مغلوطة تضمنت ان العراق قد وضع شروطاً لتوصيل المياه .

ان هذا الاختلاف والتطور في التصورات اثار موضوعاً مهماً وهو كيف يستطيع العراق ضمان امن موانئه دون الحاجة الى ممارسة سيطرة مباشرة على جزيرتي وربة وبوبيان . السؤال هذا بقي مفتوحاً للنقاش غير ان الانكليز كانوا مدركين بان اسرة ال صباح لن توافق على تقديم اي شيء

كما ادرك العراقيون وبعد وقت متاخر (سنتين) بان مساعيهم الحثيثة والشريفة لتوصيل المياه للكويت دون شروط قد انتهت الى لا شيء كما ولن اعتقادهم بان اسرة ال صباح لن تعارض مد انابيب النفط قد انتهى بخيبة امل كبيرة وجعلتهم يتالمون كثيرا من هذا الموقف غير النبيل ولهذا نجدهم بداوا يصرون على ضرورة ترك موضوع تحديد الحدود جانباً خصوصاً وان معظم المسؤولين العراقيين قد شعروا بان بريطانيا هي المسؤولة عن هذا الموقف لآل صباح وبداوا يتهمون بريطانيا التي كانت هي المسؤول الفعلي عن السياسة الخارجية والداخلية لحاكم الكويت بموجب معاهدة معقودة معه . بانها لم تبذل ما يكفي من الجهد لتامين موافقة الحاكم على المطالب العراقية بل ووصل حد الاتهام بان بريطانيا هي التي تشجع الحاكم على مواقفه المعادية لمصالح العراق .

على اية حال لقد ضيع حاكم الكويت فرصة على نفسه وعائلته في الاستفادة من مياه شط العرب مفضلين ابقاء الانسان في الكويت يعاني من العطش ومن رمال الصحراء ويتحسر لمشاهدة ارضه خضراء . كما وحرمت اسرة آل صباح العراقيين من فرص تحقيق تقدم سريع في حياتهم وحضارتهم من جراء حرمانهم من موارد النفط المتوقعة جراء مد الانبوب النفطي عبر الكويت .

قبل ان نواصل تفصيل ما جرى بعد مقابلة علي ممتاز لحاكم الكويت في شتورا لابد ان نتوقف قليلاً لنذكر بان الصراع بين نوري السعيد وجمال عبدالناصر الذي وقفت الى جانبه القوى الوطنية والقومية في عموم الوطن العربي قد دفع بالاول لان يزيد من اهتمامه بمنطقة الخليج العربي وهو اهتمام اسهمت بريطانيا ذاتها بخلقه لديه بعد ازمة السويس وبعد ان اظهرت ايران من جانبها مطامع في المناطق العربية في الخليج . الا ان بريطانيا التي كان نفوذها قد بدا ينحسر في المنطقة العربية جراء سياستها السابقة في فلسطين وفي عدوانها ضد مصر لم تكن مستعدة لان تترك الخليج العربي ، ومن جانبها بدأت تمهد لان يتواجد الاميركان الى جانبها فيه وبشكل فاعل . الا ان علاقة نوري السعيد القوية مع بريطانيا جعلت وزارة الخارجية تدرس المدى المسموح به للعراق في منطقة الخليج العربي . ومن جانب وزارة الخارجية البريطانية فقد قررت المبادىء التالية التي يتوجب الاستناد اليها في مواجهة الاهتمامات العراقية في منطقة الخليج .

١ ـ ان بريطانيا غير مستعدة للتنازل عن مسؤوليتها في حماية دول ومشايخ الخليج والمحميات .

٢ ـ انه في ظل واطار المعاهدات المعقودة بين بريطانيا والمشايخ والمحميات فان بريطانيا ترحب بالمصالح والنشاطات العراقية .

٣ ـ ان على العراقيين تقع مسؤولية ازالة المخاوف والشكوك بشان اهتمامهم بهذه المنطقة وعلى سبيل المثال موقفهم من الكويت .

ازاء هذا التصور نجد وبوضوح ان بريطانيا لم تكن مستعدة لان تفسح المجال لحليفها نوري السعيد او العراق لان يحقق اي شيء من المصالح الوطنية العراقية . بمعنى آخر ان بريطانيا لم تكن مستعدة لان تسمح للعراق بتحقيق اي من حقوقه المشروعة في ما يتعلق بالكويت . وبالتالي فان هدف بريطانيا الاخير كان هو ابقاء الكويت بعيدة عن العراق ومهما كلف الامر رغم ان مثل هذا الموقف من شانه ان يضر بموقف حلفائها في العراق . ولكي تضمن بريطانيا تحقيق ما تصبو اليه ضمن هذا التوجه فقد جرى التاكيد ومن جديد خصوصاً وبعد الصدمة التي اصابتها جراء قرار الحكومة العراقية بوضع مشروع مد انبوب النفط الى البحر عبر الكويت على الرف ، بان على العراق ان يكون هو المبادر دوماً لتحسين العلاقة مع حاكم الكويت وان على القادة في العراق افهام شعبهم بان دعوة الملك غازي في الثلاثينات لضم الكويت الى العراق والمشاعر المستمرة لدى العراقيين لاعادة الكويت الى البلد الام يجب ان تنتهي وان على العراقيين ان يقبلوا حقيقة ان لبريطانيا وضعاً خاصاً في الكويت وبانها قطعاً لن تترك الكويت للعراق مهما كلف الامر .

محاولة نوري السعيد الاخيرة لاعادة الكويت الى العراق والموقف البريطاني منها

(كانون الثاني ـ تموز ١٩٥٨)

لقد تطورت الاحداث وتلاحقت في المنطقة العربية وبسرعة فائقة خصوصا بعد ان اندفع حزب البعث العربي الاشتراكي . ومن اجل تخليص سورية من المخاطر الخارجية التي تهددها من الغرب والشرق وانطلاقاً من رغبته العميقة لتحقيق الوحدة العربية ، الى اقناع الرئيس المصري جمال عبدالناصر لتاسيس دولة الوحدة بين مصر وسورية والتي تحققت مطلع عام ١٩٥٨ حيث ظهرت الجمهورية العربية المتحدة الى الوجود .

اما جانب نوري السعيد فقد احس وبسرعة بالمخاطر الكبيرة التي اخذت تطوق نظامه في العراق جراء قيام « ج . ع م » وهي مخاطر ادرك الانكليز والاميركان حجمها على مستقبل وجودهم في المنطقة . لهذا فان نوري السعيد وبدعم واسناد بريطاني اميركي اندفع لان يحقق الاتحاد العربي وبعد ان فشل في اقناع الملك ابن سعود بالمشاركة . وهو فشل مرده ان الولايات المتحدة كانت قد نصحت الملك المذكور بعدم توريط نفسه بمشاركة باتحاد غير مضمون المستقبل ودعته لان يعرب فقط عن استعداده لدعم الاتحاد معنوياً وعلى ان يستمر في خطاه في المخطط الموضوع لاضعاف ناصر والجمهورية العربية المتحدة ، فان نوري وبعد هذا الفشل عاد وطرح على بريطانيا فكرة ضم الكويت الى الاتحاد العربي ليضمن امكانية قيام العراق بمد خط النفط العراقي المقترح عبر الكويت حيث كان يخشى ان تقوم ج . ع . م بقطع انبوب النفط العراقي عبر سورية .

لقد كان موقف السفارة البريطانية ومنذ البداية متشكك في دعوى نوري هذه حيث وجدت في طروحاته مناسبة يجدد فيها امكانية اعادة الكويت للعراق وحيث ان بريطانيا كانت دوماً تطرح في وسائل الاعلام التابعة لها زيفاً شعار عدم ممانعتها لاي وحدة بين اقطار عربية ولقناعة السفير بان آل صباح لن يوافقوا على الانضمام للاتحاد العربي خوفاً على مستقبلهم السياسي لذلك فقد نصح السفير حكومته عبر برقية ارسلها في ٥ شباط ١٩٥٨ بعدم معارضة توجهات نوري الجديدة ما دامت اسرة آل صباح تعارضها . كما ونصح السفير حكومته بان لا تضع نفسها بين العراقيين واسرة آل صباح بل يتوجب عليها انتظار ان يلجأ لها احد الطرفين للمساعدة وعندها يمكن للحكومة البريطانية ان تتصرف وفق مصلحتها بعد يوم من ارسال هذه البرقية اجتمع السفير البريطاني والقائم بالاعمال الاميركي مع الوصي على العرش الامير عبدالاله وخلال الحديث بين الثلاثة اثار الوصي موضوع انضمام الكويت للاتحاد العربي . لقد جاء رد السير مايكل رايت واضحاً وصريحاً بانه يعارض تماماً اعادة الكويت للعراق وفي المقابل اذا ما اراد العراق علاقات جيدة مع الكويت فان ذلك ممكن . بمعنى اخر ان السفير اشار الى الوصي بان لا يفكر بطريقة مماثلة لتلك التي طرحها رئيس الوزراء العراقي في اليوم السابق والتي سنتعرض لمضمونها فيما بعد وان عليه ان يترك فكرة اعادة الكويت الى العراق . من جانب الوصي فقد اجاب هو الاخر وبوضوح ان موضوع اعادة الكويت للعراق يشعر به عموم العراقيين ويرغبون فيه جميعاً وعلى كافة المستويات قادة وشعباً . فشدد السفير البريطاني في كلامه رافضاً ما ذكره الوصي حيث اجابه بان اسرة آل صباح لا تنتظر من العراق ان يقوم بتحديد الحدود معها والاعتراف بسيادتها على الكويت . امام هذا الاصرار والتعنت والدفاع المستميت الذي قدمه السفير البريطاني فان الوصي لم يفضل الدخول في حوار ساخن مع السفير بل نصح بان الوقت وفي ضوء قيام ج . ع . م يتطلب ان يعمل العراق وحلفاؤه على طرح حلول بناءة تخدم اهدافهم .

لقد كان السفير البريطاني في الواقع قد قابل رئيس الوزراء العراقي قبل يوم من لقائه مع الوصي ولاهمية ما دار بينهما نجد من الضروري تفصيل الحديث الذي جرى . لقد برر رئيس الوزراء مطلب العراق بانضمام الكويت الى الاتحاد العربي بدعوى ان ذلك ينقذهما من ناصر ويشجع الشعب السوري للوقوف ضد الوحدة مع مصر . واضاف ان انضمام الكويت للاتحاد العربي سيخلق جبهة اقتصادية قوية ضد عبدالناصر كما واعرب عن امله ان تنضم السعودية الى هذا التجمع المعادي لناصر . ولقد اكد رئيس الوزراء العراقي للسفير مشيراً بانه لا يوجد ما يبرر العودة بعيداً الى الماضي ولكن الشعب العراقي باكمله يشعر بان الكويت هي جزء من العراق وهي طبيعياً تشكل جزءاً من العراق وان الحكومة البريطانية هي المسؤولة عن فصلها عن وطنها الام . هنا سال السفير حول صفة الوجود الكويتي في الاتحاد فقد اجاب رئيس الوزراء بوضوح بان العراق يريد الكويت كجزء منه مطمئنا اياه ان مثل هذا العمل لن يؤثر على المصالح البريطانية مطلقا .

لقد اجاب السفير مدافعاً عن اسرة آل صباح مبيناً بان كل ما يتعلق بمستقبل الكويت هو رهن قرار اسرة آل صباح وسياستها متناسياً بان بلده هو المسيطر الفعلي على سياسة هذه الاسرة الداخلية والخارجية . واكد السفير بانه متاكد بان حاكم الكويت لن يوافق على الطروحات العراقية . وحيث ان السفير لم يكن مؤمنا باي نوع من الوحدات الاندماجية بين العرب نجده يخبر رئيس الوزراء العراقي بانه حتى في موضوع الوحدة بين العراق والاردن يجب ان تبقى الشخصية المعنوية للدولتين قائمة وبشكل منفرد ويمكن ان تنشا هيئات مشتركة كتعبير عن قيام الوحدة .

هنا ادرك رئيس الوزراء خطورة رد السفيرورد عليه بان مستقبل وشكل وطريقة الوحدة هي التي يحددها العرب لانفسهم . الا ان السفير وبنفس الوضوح اشار الى معارضته لان يتم اي اتحاد اندماجي بين الكويت والعراق مطالباً ان تكون هنالك صيغة تعاون مشترك فقط . ولكي يهدد رئيس الوزراء فقد اشار السفير بان هنالك علاقات اخرى قوية تربط اسرة آل صباح مع آل سعود الامر الذي وجد فيه رئيس الوزراء نوعاً من الاصرار البريطاني على رفض اعادة الكويت للعراق . عندها اجاب رئيس الوزراء بان الشعب العراقي عموماً يؤمن بان حاكم الكويت انما هو يفعل ما تامره بريطانيا الامر الذي دفع بالسفير لرفض هذا المنطق مبيناً بان الحاكم ما هو الا صديق لبريطانيا وهو الذي يقرر مستقبله وسياسته في ظل هذا الاصرار البريطاني غير رئيس الوزراء تكتيكه مبيناً اهمية انضمام الكويت لاي نوع من الاتحاد بين العراق والاردن مع تاكيده في ان تقوم الحكومة البريطانية بجهودها في التاثير على موقف حاكم الكويت وان العراق يرحب باي نوع من التقارب بين الكويت والعراق تقرر بريطانيا طبيعته .

بعد هذه المقابلة مباشرة ارسل السفير برقية الى حكومته تضمنت فحوى ما دار بينه وبين الوصي وبينه وبين رئيس الوزراء الذي طلب الاخير خلالها من السفير ان تساعد الحكومة البريطانية في انضمام الكويت للاتحاد وهو مطلب يحظى بتاييد الاردنيين ايضاً وقد طلب السفير من حكومته ان تعالج مطالب العراق الصريحة هذه بحذر وبدقة وتجنب اتخاذ مواقف سلبية من العراق وطرح السفير دراسة امكانية تقريب الكويت من العراق والاردن لما له من فوائد للمصالح البريطانية التي باتت ج . ع . م تهددها ومطالباً في ان يكون هذا التقارب بما يؤدي الى اعتراف العراق بسيادة آل صباح على الكويت ولتنفيذ هذه السياسة فقد اقترح السفير ان يتم التقارب بين العراق واسرة آل صباح من خلال تسهيل الزيارات واللقاءات المباشرة بين الملك فيصل وولي عرشه مع حاكم الكويت في المقابل ان تشجع بريطانيا الحاكم على تقديم المساعدات المالية للعراق والاردن .

ـ يتبع ـ

لماذا طلبت وزارة الخارجية البريطانية من سفارتها في بغداد الاستعجال في اتمام عملية فصل الكويت عن وطنها الام ؟.

E.C. ... FOREIGN OFFICE

PRISEC

Sir M. Wright
No. 171
February 6, 1958

D: 1.18 p.m. February 6, 1958
R: 2.18 p.m. February 6, 1958

PRIORITY
SECRET

Addressed to Foreign Office telegram No. 171 of February 6.
Repeated for information to Amman, Beirut, Bahrain, Kuwait and Saving to Washington.

My telegram No. 165: Iraq and Kuwait.

Prime Minister asked me to see him with Foreign Minister yesterday morning. He had a friendly but extremely difficult talk about Kuwait.

SECRET

Baghdad telegram No. 171 to Foreign Office

economic bloc which could stand on its own feet. It was, of course, to be hoped that Saud would come in also.

3. Prime Minister then said that while he did not wish to go into the past, Her Majesty's Government must be aware that all Iraqis believed that Kuwait ought to form a natural unit with Iraq and that Her Majesty's Government had been responsible in the past for deciding otherwise.

4. I asked the Prime Minister what form of association with Iraq (and Jordan) he had in mind. His first response was to say that what the Iraq Government wanted was that Kuwait should become part of Iraq. Iraq, like Kuwait, had accepted the fifty-fifty principle over oil concessions. British interests would in no way suffer, nor would Kuwait balances be interfered with.

5. Prime Minister had begun by saying that he hoped our relationship was such that we could discuss matters with the utmost frankness as well as friendliness. I said that I was sure he would wish me to speak equally frankly and in the same spirit of friendship on my side. The Ruler of Kuwait was the head of a self-governing country. The Ruler determined his own policy and must decide matters for himself, but I did not want to leave him under any misapprehension that the Ruler was ever likely to agree to anything which involved the surrender of sovereignty or independence. Nor would this be in accordance with what was usually meant by confederation or federation. I assumed that whatever might be arranged between Iraq and Jordan would be on the pattern that the two countries and régimes retained their sovereignty and individuality, while perhaps setting up certain joint machinery or organs. Here the Prime Minister interjected that this would be for the two

جانب من برقية السفير البريطاني في بغداد تظهر ما ذكره رئيس الوزراء عبد الوهاب مرجان بان العراقيين جميعا وبدون استثناء يؤمنون ان الكويت هي امتداد طبيعي للعراق وان بريطانيا هي المسؤوله عن محاولات فصلها عن البلد الام .

بعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ تضمنت الستراتيجية البريطانية في منطقة الخليج عدم فسح المجال للعراق بتحقيق اي من حقوقه المشروعة في ما يتعلق بالكويت .

بريطانيا تطلب من قادة العراق افهام الشعب بأن دعوة الملك غازي في الثلاثينات لضم الكويت الى العراق والمشاعر المستمره لدى العراقيين لاعادة الكويت الى البلد الام يجب ان تنتهي وان عليهم ان يقبلوا حقيقة ان لبريطانيا وضعا خاصا في الكويت وانها غير مستعده لان تترك الكويت للعراق مهما كلف الامر.

SECRET

Baghdad telegram No. 172 to Foreign Office

-2-

outlook. The Crown Prince said he had not seen him lately, but that when he himself was with the King in Basra a short time ago he had thought of slipping across to Kuwait for a friendly talk with the Ruler.

3. I repeated that I was in no position to say what the Ruler's views might be. He made up his own mind on policy. It seemed to me, however, that if there were to be any chance of the Ruler agreeing to closer cooperation with Iraq in any form, what would do more than anything else to create the right atmosphere would be for Iraq to agree as part of any arrangement to re-affirm and delimit the existing frontier between Iraq and Kuwait and affirm her recognition of Kuwait's sovereignty and independence. The Crown Prince did not dissent, but said on the contrary that this was no time for hesitations and disputes but for constructive thinking and action.

4. In the present critical situation here, I think we have got to play this very carefully and avoid being negative. The basic Iraqi desire for closer cooperation and if possible association with Kuwait as well as with Jordan, if it could be achieved, is, I submit, to the interest of all of us. I wonder whether the best line to play for would be a talk between the Ruler and either the King or the Crown Prince, in parallel to talks between Faisal and Hussein and perhaps Saud. Failing anything else, the Crown Prince might (see paragraph, above) perhaps be willing to go himself and see the Ruler. It would be preferable from every point of view that the King or the Crown Prince should expose their own ideas to the Ruler. If we would

جانب من برقية السفير البريطاني في بغداد تتضمن نصائحه للامير عبد الاله بان يترك العراق افكاره باستعادة الكويت .

رحـلة الحلـم

كمال عبدالله الحديثي

سدلج دربه الجوى والهيام
والصبابات لافحات وقد شب
والسراب المبير من كل فج
وشتات من الهواجس يعروه
غاب عن ارضه . وماغيبتها
وافتنان الجلاد يمعن بالعسف.
كلما عاودته ذكرى، تولاه
وحنين الى الصحاب يهد
بين لذع الاسى وفي سطوة الياس
ندم بالكلوم يتكاها البعد
فسعير على التشبث والبعد
ويلج السؤال في شفتي شيخ
جسد ناحل تعوده الداء
ميت غير انه شبح قد
وبحار الجواب في الجسد الها
كيف خلى دروبه للعربيين
ولقد كان من بينها . فقربى
حر بها حربه - وان علت الدنـ
كيف خلى دروبه للمريبين
وهم الاغربون عنها . فما يجمـ
فتوارى عنها شريدا - على الحب -
مثلما يبتر الصحيح من الجسم
فلقد غاب دافع الضيم عنها
كان قبل الرحيل اوجد اهليه
قانع بالاقل في عفة النفس
وبكلتا حاليه يختلي الانـ
حين تلقاه حافيا . فيوجه
تدلهم الخطوب والرابط الجاش
لايجافيه صبره ماتوالت
يدرا الضر عن ذويه ويؤذي
واذا غيظ فالحليم اعتزام
كيف خلى دروبه للمريبين
منبت الخير والكرامة والحق
ابدلت وجهها وغيب عنها
فالدني الرذيل فيها حلال
واذا غرق النفوس دجاها
كيف خلى دروبها وهو لم يعرف
ظل ينشد للمهم . وحاشى
يتلقى عنعابها وهي تغريه
والذرا ترفع النفوس . ويشتد
واذا عانق والذرا مشرئب
كان ينمي والظالمون يسومون
ويصبون كل سوط عذاب
وعلى كل هامة من اكف
يرهق الخوف كل ان نفوسا
بعضها حية تموت . وبعض
وعلى كل لحظة للامباني
وعلى كل لحظة . يكبر الموت
وعلى كل لحظة . من اكف
وبناء يشب بالغاصب الحق
ودوام للظالمين على العسف .
واذا ماطوى المدلس من جرم

الفه والحنين والاوهام
على النأي عاصف وضرام
والسواقي مشبوبة والقتام
وليل من الاسى لاينام
عن هواه الفصول والاعوام
على ماتبرح الالام
على لذعة السياط سلام
الصبر اما قد شب فيه عرام
ضجيج في ليله واكتتام
وبالنار . بينهن التسام
جذاها تمزق والتحام
عرته الهموم وهو غلام
على ملحطت به اسقام
ظل منه موجل وكلام
مد حتى كانه تمتام
فاضحى لهم بهن احتكام ؟ !
وهموم تشدهم ونمام
يا جهارا - او سالت فالسلام
ففاض السنى وجاش الظلام ؟ !
ـع منهم عهد ولا ارحام
وعزوا في كرههم واقاموا
ويبقى الصديد والاورام
وتولى مصيرها الاخصام
سجايا . فهمة لاتضام
وبالحزم فالنصيب الجسام
فس دلنا محلق مايرام
مثلما اشرب الضياء الغمام
حديد جنانه مقدام
اويجاني حر الجبين ابتسام
مثلما تدرا الاذى اكمام
شب فيه وللمغيظ اعتزام
فهانت وصال فيها الطغام ؟ !
وفي المنبت الكريم الكرام
كل ذي نجدة وعاث اللئام
والركي الاثير فيها حرام
فالطلات في المدى الاثام
خطاها القنوط والاحجام ؟ !
ضعفت عزمة به واهتمام
سواء صغارها والعظام
على ساحة الوغى قحام
لم تهله التلول والاكام
سواه خسفا بما لايسام
فوقهم مثلما تساط السوام
البغي عبد مسلط وحسام
قد براها الارهاب والاعدام
ساقها - تملأ اللحود - حمام
انحسار وللمنايا احتدام
مريعا . وتصغر الاحلام
البغي عار مجلجل وانتقام
وللحق - ردة وانهدام
وللبذل الاذاة دوام
تولى تكذيبه لاجرام

كيف خلى دروبها . وبعينيه
دمه كان من دمائها . ومحياه .
فهو منها على المدى . وهي منه
رئة والنسيم - كان تجدي
واحدا في براقع الغيب كانا .
بدء دنياه كان في حلمتيها
لم يراوده - لحظة - هاجس الشك
ربما تسقط السماء على الارض .
كيف خلى دروبها وهو مالان
لبس يثنيه مغرم - فهو يثرى
قد ناى . غير انه ظل منه
حين اعطته محضها . كان يدري
والسراة التي اذا انقض العا
والصراط الذي يكلل الحمد .
ليس من جفوة تحول عنها
واذا امل السرى دفقة الورد
ليس خوفا . وقبل ذاد
كان يدري ان الخلاص سبيل
فحياة به الكرامة والنصر
ذات ليل اطل بالبغي زلزال .
فلبعض ليل الحريق من النار
والمنايا يخطفن من كل صوب
فشابيب من لظى . ورياح
وبحور اذا توثبن اسعا
ومع الصبح كشر الموت . فالدرب
والمريبون ينهضون من الاو
والمريبون ينبتون فرادى
وتكاد الدروب تلفظ اهليها .
ومضى . غير حسرة وجراح
ومضى . يدفع التوجع بالحلم
اي حلم له . وما زاره النوم
فلذا هومت جفون جهيد
هب مثل اللسيع خامره النوم
ومضى . بعد ما اشراب الذنابى
وتوالت في الارض واثبة النور
والينابيع قد تغورن . فالارض
ومضى بعدما تنمر في الارض
ومضى والدروب تاكل اهليها
انصرم العمر - غير بعض - واشقى
ذات صبح توثب اليمن فالضوء
والسماء السكوب تبرق بالغيث
طار نحو الدروب يسبقه الشوق .
طار والحلم مثلما قد تمنى
طار والحلم - من حبور على السبق -
وافاض الدموع . قد اريت الشر
كيف اهلي من الحجاز الى نجد
واللدات الالى شببنا . ومنها
لن اعاف الدروب . لو زلزل البغي
نفس - لوبنا - وبعض دمانا
لنفرنا نذود عن حرمة الارض
رحلة الحلم بالشقاء طواها
قبل صدام ضاع فينا رجاء

بها استهلت ايامه الايام ؟ !
ومنها الاشفاق والانعام
كالسميين : توام وتؤام
رئة لو تعاقها الانسام ؟ !
ومعا عنهما اميط اللثام
قبل ان جز من عراه العظام
اذا ضاع في الشكوك الانام
واذ ذاك فرقة وانفصام
اذا القيد لج والارغام
حين يعطي بحبها - واغتنام
حلم واعد بها واعتصام
انها بدء سره والختام
دون منها ففي مداها التمام
وفي النأي عنه هون وذام
وغيوث العطاء منها سجام
يهون الابراق والارزام
وللموت عيون قنية وسهام
ليس يعرو حدوده الابهام
وان طاف فيه موت زؤام
فللويل منه مايعتام
نهار وليل بعض ركام
- ماتخيرنه - لهن اخترام
من لهيب وواثبات سمام
تا فللهول روعة وارتطام
غرابيب نعب وحطام
جار . فاشتد بالشرور الزحام
وثنى . ثم تكبر الارقام
وجيش للفتك منهم لهام
ليس منها على الزمان التئام
وما عاد في يديه الزمام
غرارا او شبهة واتهام
واعتراه من الكرى المام
وفي الافق بالردى حوام
واستسرت على التوجس هام
انكفاء وشبت الاصنام
بيباب . واندكت الاعلام
آين اوى وهابه الضرغام
وشتى - في خيرها اقوام
والملمات مابهن انصرام
اقتحام والداجيات انهزام
وما ثم خلب او جهام
وما فوق عهدهن التزام
وبابهى ماخطه رسام
/ مطاف تبثه الاقلام
بروبي وحل فيها الوئام
وكيف الاخوال والاعمام ؟ !
خالص الصفو وردنا او صيام
لما نيل في الثرى ابهام
تحتويها جلودنا والعظام
نردى او يسحق الاقزام
واغل في خطوبها جشام
فاستعدناه اذ اتى صدام



مفردات من القاموس الاميركي

جهاد مجيد

لاميركا قاموسها الخاص تحتوي دفتاه نواميسها اللاانسانية وكما هي براقة المظهر منخورة الجوهر كان قاموسها كما كان نلموسها براقا في الفاظه ومعتما في مدلولاته وان التدقيق في المعاني الحقيقية لمفرداته يكشف الجوهر المتناقض لظاهرها وجوهرها وملاك الا تمثل بلغ الدقة لواقع مايسمى باميركا المتحضرة .

انها اميركا الجريمة ، والاضطهاد ، والفضائح ، والمخدرات والخلاعة ، والشذوذ الجنسي . اميركا التي وصفها احد الكتاب بانها : دولة كبرى ذات عقول صغيرة . وهك مفردات من قاموسها .

● نصب الحرية

تزعم اميركا انها بلاد الحرية .. فاقامت للحرية نصبا ليكون شعارا لها وعنوانا من عنواناتها المهمة انه نصب الحرية الذي اشتهرت به ولكن سرعان ماصار هذا العنوان دالا على مدلول مغاير يدين اميركا ويشير بوضوح الى بعدها كل البعد من ان تكون بلد الحرية الا الحرية المزيفة .. حرية المسدس وحرية الدولار .. فاتخذ هذا النصب وسيلة للتهكم اللاذع من حرية اميركا المزعومة بل صار دليلا من الادلة القوية على زيفها فالكاتب العالمي الشهير برناردشو قال (يقولون انني كاتب ساخر ولكن لم تبلغ بي السخرية حدا يجعلني اذهب الى اميركا واشاهد تمثال الحرية على بابها) .

اما بطل رواية (اميركا) لكافكا ذلك الفتى التواق الى الوصول الى اميركا فانه ما ان يرى تمثالها - تمثال الحرية - حتى تبدا عملية اضطهاده وملاحقته في دهاليز كابوسية بالقرب من (نصب الحرية) هذا .

ويواجه حالة مماثلة بطل شريط (اميركا .. اميركا) لاليا كازان الذي بذل المستحيل ليصل اميركا الحلم - اميركا العيش الرغيد - والتحضر فعند تمثال الحرية ذاته تبدا عملية استعباده ككل المستعبدين في اميركا ليتحول الى ماسح احذية السادة على الرصيف ..

فهل يرى الناس ، والمفكرون منهم بالذات في تمثال الحرية الا عكس مازعم انه يرمز اليه ..

● فرجينيا هل

اقترح احد الكتاب على الحكومة الاميركية ان تضع تمثال فرجينيا هل بدلا من تمثال الحرية .. وفرجينيا هل هذه هي احدى ملكات الجمال في اميركا وتعرف بالمراة الفاتنة العابثة معبودة عصابات الاجرام والمخدرات ورجال السياسة الاميركان الساعين الى المراكز الرفيعة ومرشحي الرئاسة الطامحين بالوصول الى البيت الاسود ويتم الكاتب مقترحه بان تحمل فرجينيا هل بيدها رجلا بدل مشعل الحرية .. ان فرجينيا هل هي الوسيط بين من مر ذكرهم من صناع الجريمة بكل اشكالها .

● ال كابوني :

صورة محسنة لرجال العصابات سعت الاشرطة الاميركية الى ترويجها . كان ال كابوني متحكما بالجميع اعتياديين ومسؤولين وبخاصة في شيكاغو . ان تجميل هذا النمط من المجرمين وتصويره على انه قد تاخذه الرحمة احيانا فيبدو حسن الطباع والتصرف انما محاولة لتجبيب العنف والجريمة

● الشلنتاج

عمليات الابتزاز التي تقوم بها عصابات منظمة في اميركا بدءا من ابتزاز اصحاب الشركات والحانات الليلية وغوانيها والمحال الكبيرة والصغيرة والسياسيين والفنانين وانتهاء باشد الناس فقرا في حي هارلم سيء الصيت .

● فورش

فورش هو احد الزنوج الذين قطنوا ولاية جورجيا اعدم لانه احب امراة بيضاء لكن اسم (فورش) محي من الوجود وحول الى فورد وحين حاول احد احفاده الاعتراض على ذلك وتصحيح الاسم قيل له اهناك اهمية لاسم زنجي تستدعي تصحيحه اذا ماسجل خطا .

● لجنة كيفوفر

لجنة شكلت للنظر بعدد من الفضائح والجرائم التي زكمت روائحها الانوف مما بعد يحتملها الراي العام الاميركي الا ان هذه اللجنة فشلت في اجراءات تحقيقاتها بسبب تصدي رجال العصابات لها وقيامهم بعمليات الرشاوى واغتيال الشهود ممن يحملون الادلة الخطيرة التي تتعلق بتلك الفضائح فطمست الحقائق وطفحت الجرائم على حياة الاميركيين .

● موسى انرايت وموا نينبرغ

من رجال العصابات المشهورين جدا الاول فتوة جريدة الاكزفيار اما الثاني ففتوة جريدة تريبيون الجريدتين المتنافستين على البيع في مدينة شيكاغو حيث تزاحم اكشاك كل منهما اكشاك الاخرى فعهدت كل صحيفة الى فتوتها مهمة حماية مصالح اكشاكها وتاديب باعة اكشاك الجريدة الاخرى اذا ما نافسوا باعتها على البيع .. وهكذا كان يقوم الفتوتان بجولات تاديبية كل يوم وتطور الامر الى ان احاط كل منهما نفسه بعصابة كافية من المجرمين لاداء هذه المهمة فاخذت تتساقط الضحايا من الطرفين .

وكانت هاتان العصابتان تشغلان احد الطوابق في مبنى الجريدتين كجزء من ملاكها الوظيفي ولعله كان افضل الطوابق مما يخصص لمنظري الصحيفة .

امن الامة من امن العراق

[illegible] العربي [illegible] العراق نستحق يحمله من الوقوف باقتدار في وجه كل الطامعين والمتغطرسين ومنذ ذلك التاريخ والقوى الامبريالية في العالم تشن حملة شعواء على العراق ورئيسها الصامد صدام حسين لانهم يعلمون ان نهضة الامة العربية من نهضة العراق فهو المؤهل اليوم فكرا وتقنية وقوة [illegible] تحت غطاء مايسمى بالشرعية الدولية اثر حادثة الكويت التي نعدها امرا داخليا يهم العراق اولا والامة العربية في المقام الثاني . ولا حق لاي كان مهما كانت الذرائع ان يتدخل في هذا الشان العربي الصرف .

ولسنا بحاجة الى الدول الامبريالية حتى تعلمنا معنى الحرية وحقوق الانسان . انها مجموعة من الشعارات المفرغة يستخدمونها لقضاء ماربهم ويروج لها بعض الاتباع المأجورين .

ان الامة في اشد فتراتها حرجا وامنها من امن العراق . فلو ضرب العراق - لاقدر الله - ستكون الكارثة عامة .

لابد من الوقوف مع العراق ورئيسه القائد صدام حسين لان في ضرب احدهما ضربا لامل الامة العربية في التحرير والوحدة وتحقيق النهضة الشاملة . اني اكرر هنا ضرورة الوقوف مع العراق المقتدر .

د. نور الدين بن بلقاسم
تونس



نبض الناس

اندفاع خاطىء

ظاهرة غريبة استفحلت في الاونة الاخيرة هي ظاهرة الاندفاع الخاطىء نحو شراء النفط بكميات كبيرة وخزنها .

وكما يبدو لنا فان النداء الذي اصدرته وزارة النفط قبل ايام ودعت فيه المواطنين الى شراء حاجتهم من النفط استعدادا لموسم الشتاء المقبل . هذا النداء فهمه الكثير من المواطنين على غير حقيقته فاندفعوا الى شراء النفط بشكل غير معقول ولامقبول على الاطلاق .. بسبب هذا الفهم الخاطىء .. فالنفط متوفر بكميات كبيرة في مستودعات وزارة النفط وانه يكفي للاستهلاك المحلي مدة طويلة وطويلة جدا .. وليس هناك من داع لشراء كميات كبيرة منه لخزنها خوفا من الشحة ونستطيع ان نطمئن المواطنين استنادا الى معلومات رسمية وثيقة تلقيناها تعقيبا على ظاهرة الخزن الغريبة والخاطئة والاندفاع غير المبرر على شراء النفط . بان النفط متوفر بكميات كبيرة ولفترة طويلة جدا ولن تكون هناك شحة باي حال من الاحوال ●

ومن هذا المنطلق ندعو المواطنين الى وقف الاندفاع الخاطىء نحو الشراء والخزن والاكتفاء بالكميات المطلوبة للاستهلاك المنزلي مع خزين اعتيادي كما هو متبع في الاعوام المنصرمة خلال فصل الشتاء .

وفي اعتقادنا ان وعي المواطنين كفيل بوضع حد نهائي لهذه الظاهرة المؤسفة باسرع وقت ..

محمد حامد

من تراثنا الخالد ..

في مزدوج الكلام

القلم احد اللسانين
حسن التقدير احد الكسبين
الشعر احد الوجهين
البياض احد الجمالين
الصانع للقبية احد المقتابين
الراوية للهجاء احد الهجائين
الدعاء للسائل احد العطاءين







■ التمر
غذاء سهل الهضم يحتوي على نسبة عالية من الحديد اذ يفيد المصابين بفقر الدم كما انه يمنع الاصابة بالتورم والسبب هو احتواؤه على البوتاسيوم الذي يعمل على طرد الكميات الزائدة من الصوديوم في الجسم لان الصوديوم يقوم باختزان الجسم للماء .

يعد التمر مادة مدرة للبول لذا فهو يعمل على غسل وتنظيف الكلى والكبد من المواد السمية ويعمل التمر على تخفيض سرعة التهيج العصبي كما يفيد في معالجة العشو الليلي لاحتوائه على نسبة عالية من فيتامين (ا) ويحتوي التمر على مادة منشطة للانقباضات الرحمية .

كما انه يحتوي على نسبة عالية من الالياف السليلوزية التي تساعد على التخلص من الفضلات السامة من الجسم .

البطاطا - تعد البطاطا من اغنى المواد الغذائية بالقدرة الحرارية نظرا لما تحويه من مواد نشوية وبروتينية كما ان بامكانها ان تقاوم الزمن مدة غير قصيرة مما يجعلها في متناول الايدي بسهولة .

ان اكثر ماتحتويه البطاطا هو فيتامين (سي) فيكثر في الطبقة السطحية التي تلي القشرة مباشرة لذا يفضل ان تسلق البطاطا اولا ثم تنزع القشور عنها باليد بدلا من استخدام السكين وبهذا تحتفظ بما تحوية من فيتامينات .. ان سلقها يجعلها اسهل هضما من قليها وذلك انها تمتص في حالة القلي تسعة بالمئة من وزنها وهنا تصبح عسرة الهضم على المصابين بامراض معدية .

ان البطاطا غذاء مكتمل ممتاز فهي تحتوي على الفلوسيدات المقوية وعلى مواد بروتينية ومجموعة من الاحماض الامينية التي تقوم بدور مهم في نمو الاطفال .

جمال محمد الاسدي

اخي المواطن

ان اطفاء اضواء الاماكن الخالية من وسائل ترشيد استهلاك الطاقة .

هواتف تهم المواطنين

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
صلاح الدين	٠٢١٨

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

حكايات تراثية

قالت العرب في المثل السائر : من اطاع الواشي ضيع الصديق . وقد تقطع الشجرة فتنبت ويقطع اللحم السيف فيندمل واللسان لايندمل جرحه .

● جاء رجل الى ابن سيرين الانصاري ، فقال بلغني انك نلت مني قال نفسي اعز من ذلك .

● تقول العرب . اللسان سيف قاطع لايؤمن حده . والكلام سهم نافذ لايمكن رده وقالوا .. العسر يعقبه اليسر . والشدة يعقبها الرخاء . والتعب تعقبه الراحة والضيق تعقبه السعة والصبر يعقبه الفرج ، وعند تناهي الشدة تنزل الرحمة .

صباح الصمود

كل الجموع خلف القائد صدام حسين
قدرنا ان نبني وان نزيل ركام الهدم

المهندس عبدالكريم خواص عبدالكريم / من جمهورية مصر العربية

يتساءل حسني باسلوب استنكاري في مؤتمره الصحفي في يوم ١٩٩٠/٨/٢٨ .. قائلا متسائلا · اين كان العراق عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٨٠

ببساطة شديدة اقول ان باب العراق كان مفتوحا امام كل المصريين بوجه خاص للعمل الشريف .. في الوقت الذي كان ومازال دخول دول الخليج شيئا من الحظ كالحصول على الجائزة الاولى في اية سحبة يانصيب . · ·

وكان العراق كحكومة ودولة يتكفل بان يعطي كل مصري مبلغ ثلاثة الاف دولار عن كل عام يقضيه في العراق بسعر المصرف وذلك سواء عمل هذا المصري خلال مدة اقامته ام لم يعمل .. وكل هذا دون زهو او افتخار .

اليس هذا يعد موقفا اخويا من العراق ؟

فلماذا هذا النكران لما فعله ومازال يفعله العراق مع ابناء مصر العربية سواء في وقت القطيعة او بعدها وسواء ايام الحرب او قبلها ولان انني اعد هذه المساعدات اكثر عفة وكرما لانها لايدي ابناء الشعب المصري مباشرة ام ان الحكومة المصرية كانت تريد مساعدات لها هي [illegible] ولاتريد مساعدات للشعب نفسه ؟ ! !

محمد نعمان مراد / من جمهورية العراق

العائلة المالكة لكل شيء والحاكمة في نجد والحجاز بعد ان ضلت الطريق وصلت بها التهيؤات وكانها الان تعيش في مامن بعد ان سمحت للقوات الاميركية بتدنيس اراضي العرب والمسلمين فياحكام نجد والحجاز ان الاميركان لايوفرون الامان لغيرهم انما الذي يوفر الامان هو الله سبحانه وتعالى ولن يقف بوجه غضب الله لا الاميركان ولااقوى العالم كله فعلى الاميركان انفسهم ان يوفروا الامان لهم .

ان الغضب الساطع ات ونحن والمسلمون اجمع وصدام حسين كلنا ايمان بالله سبحانه وتعالى وبان غضبه عليكم وعلى اميركا نازل لامحال ليحمي بيته وقبر رسوله الكريم محمد (ص) .

سلطان احمد الحن / من القطر الاردني

ان اميركا تتذرع باتخاذ مواقفها العدوانية بغزو اراضي نجد والحجاز والتدخل في شؤون الامة العربية تتذرع بالمحافظة على القانون الدولي وحماية الاصدقاء وتامين بقاء امدادات النفط وحماية الامن القومي الاميركي والمصالح الاميركية .. فاي قانون دولي هذا الذي تدعي اميركا انها تحميه ؟ واين كان هذا القانون يوم غزت بريطانيا جزر الفوكلاند ، بل واين كانت اميركا نفسها يوم غزت « اسرائيل » لبنان واحتلت عاصمته بيروت ؟ واين كانت حمايتها للقانون الدولي يوم احتلت جزيرة غرينادا . ويوم احتلت بنما ويوم ضربت ليبيا بالطائرات ؟

ان العهد الاميركي والغربي لايلتفت للقانون الدولي الا عند تحقيق مصالحه . واميركا تفهم ان مااتفق مع مصالحها يكون موافقا للقانون الدولي وماختلف مع مصالحها يكون مناقضا له . ولطالما سخرت القانون الدولي والمؤسسات الدولية لتحقيق اطماعها ومصالحها .

طالب ياسر حسين / من جمهورية العراق

انه قدرنا ايها القائد الحبيب ، وسبق ان قلتها انت في مناسبة سابقة « قدرنا ان نبني ونزيل ركام الهدم » .. قدرنا ان نضحي ونناضل ببساطة المفردات وعمق المبادىء والايمان بها .. المبادىء التي انارها فكرك الوضاء ورسم لها افق المجد والسؤدد .

كل الجموع خلفك ايها القائد المنصور .. تهتف باسمك وتضحي من اجل المبادىء السامية حفظك الله ورعاك سيدي القائد وامدك بالعز والاقتدار وهو ولي التوفيق

مواقيت الصلاة



النابغة الذبياني

زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري ابو امامة شاعر جاهلي من الطبقة الاولى من اهل الحجاز . كانت تضرب له قبة من جلد احمر بسوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه اشعارها وكان الاعشى وحسان والخنساء ممن يعرض شعره على النابغة وكان ابو عمرو ابن العلاء يفضله على سائر الشعراء وهو احد الاشراف في الجاهلية . وكان حظيا عند النعمان بن المنذر حتى شبب في قصيدة له المتجردة (زوجة النعمان) فغضب النعمان [illegible] النابغة يعرض شعره على الغساسنة بالشام . وغاب زمنا [illegible] عنه النعمان فعاد اليه . شعره [illegible] جمع بعضه في ديوان وكان احسن شعراء العرب ديباجة لاتكلف في شعره ولاحشو وعاش عمرا طويلا ومما كتب في سيرته (النابغة الذبياني) لجميل سلطان ومثله لسليم الجندي ولعمر الدسوقي ولحنا نمر .

هاتف مكتب الشكاوى
بمديرية الامن الاقتصادي

٧١٧٣٥٨٠

٧١٧٣٥٩٠

نداء الى المواطنين

تدعو وزارة [illegible] المواطنين [illegible]

هكذا من الأصل

نتائج السحبة الثامنة عشرة للسلع المعمرة لمحافظات القطر كافة الجزء الثامن

سوق نينوى المركزي سجادة بغداد ٣×٤

١٣٥٨٩٩ ١٣٤٩١٨ ١٣٥٩٢٦ ١٣٥٩٤٨ ١٣٥٩٦٥ ١٣٤٩٨٤ ١٣٦٠٠٠ ١٣٦١٤٧ ١٣٦١٨٠ ١٣٦١٨٥ ١٣٦١٨٧ ١٣٦٢٠٩ ١٣٦٢١٥ ١٣٦٢٢١ ١٣٦٢٢٤ ١٣٦٢٢٩ ١٣٦٢٦٢ ١٣٦٢٧١
١٣٦٣٠٧ ١٣٦٣٢٢ ١٣٦٣٢٢ ١٣٦٣٣٥ ١٣٦٣٥٣ ١٣٦٣٥٦ ١٣٦٣٦٨ ١٣٦٣٨٨ ١٣٦٤٠٠ ١٣٦٤٠٩ ١٣٦٤١١ ١٣٦٤١٤ ١٣٦٤٢٦ ١٣٦٤٣٥ ١٣٦٤٧٦ ١٣٦٥١٢ ١٣٦٥٣٦ ١٣٦٥٤٠
١٣٦٥٥٦ ١٣٦٥٦٦ ١٣٦٥٩٨ ١٣٦٦٠٤ ١٣٦٦١٢ ١٣٦٦١٩ ١٣٦٦٢٥ ١٣٦٦٢٨ ١٣٦٦٢٩ ١٣٦٦٤٠ ١٣٦٦٥٣ ١٣٦٧٠٦ ١٣٦٧١٨ ١٣٦٧٢٨ ١٣٦٧٥٦ ١٣٦٧٦٤

سوق نينوى المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥

١٣٥٨٨٩ ١٣٥٩٠٢ ١٣٥٩٠٩ ١٣٥٩١٢ ١٣٥٩١٥ ١٣٥٩١٧ ١٣٥٩٢٠ ١٣٥٩٢٢ ١٣٥٩٢٦ ١٣٥٩٥٢ ١٣٥٩٦٧ ١٣٥٩٧٠ ١٣٥٩٧١ ١٣٥٩٧٥ ١٣٥٩٨٠ ١٣٥٩٨٢ ١٣٥٩٩٢ ١٣٥٩٩٣
١٣٦١٢٧ ١٣٦١٢٩ ١٣٦١٥٠ ١٣٦١٦٢ ١٣٦١٧٠ ١٣٦١٨٦ ١٣٦١٨٨ ١٣٦١٩٢ ١٣٦١٩٥ ١٣٦٢٠١ ١٣٦٢١٠ ١٣٦٢٢٨ ١٣٦٢٢٩ ١٣٦٢٣٣ ١٣٦٢٤٠ ١٣٦٢٥٠ ١٣٦٢٥٤ ١٣٦٢٥٨
١٣٦٢٥٩ ١٣٦٢٧٢ ١٣٦٢٧٦ ١٣٦٢٧٧ ١٣٦٢٩٩ ١٣٦٣٠٢ ١٣٦٣١٢ ١٣٦٣١٥ ١٣٦٣١٧ ١٣٦٣١٨ ١٣٦٣٢٠ ١٣٦٣٢٥ ١٣٦٣٢٨ ١٣٦٣٣١ ١٣٦٣٣٦ ١٣٦٣٣٧ ١٣٦٣٤٥ ١٣٦٣٥٦
١٣٦٣٧٩ ١٣٦٣٩١ ١٣٦٤٠١ ١٣٦٤٠٥ ١٣٦٤١٠ ١٣٦٤١٦ ١٣٦٤١٧ ١٣٦٤٢١ ١٣٦٤٢٢ ١٣٦٤٢٣ ١٣٦٤٣٠ ١٣٦٤٥٦ ١٣٦٤٧٦ ١٣٦٤٧٧ ١٣٦٤٨٦ ١٣٦٤٨٩ ١٣٦٤٩٢ ١٣٦٤٩٦
١٣٦٥١١ ١٣٦٥٢١ ١٣٦٥٢٢ ١٣٦٥٢٣ ١٣٦٥٢٨ ١٣٦٥٣٨ ١٣٦٥٤٤ ١٣٦٥٤٩ ١٣٦٥٦٩ ١٣٦٥٧٧ ١٣٦٥٨٥ ١٣٦٥٨٦ ١٣٦٥٨٨ ١٣٦٥٩٢ ١٣٦٦٠٦ ١٣٦٦٠٩ ١٣٦٦١٠ ١٣٦٦١٤
١٣٦٦١٥ ١٣٦٦٢٥ ١٣٦٦٢٦ ١٣٦٦٣٠ ١٣٦٦٤٣ ١٣٦٦٤٤ ١٣٦٦٦٠ ١٣٦٦٦١ ١٣٦٦٧١ ١٣٦٦٧٤ ١٣٦٦٨١ ١٣٦٦٨٢ ١٣٦٦٨٣ ١٣٦٧٠٣ ١٣٦٧٠٤ ١٣٦٧١٧ ١٣٦٧٢٢ ١٣٦٧٢٩
١٣٦٧٣٣ ١٣٦٧٥١ ١٣٦٧٥٨

سوق نينوى المركزي سجادة بغداد ٢×٣

[illegible]

سوق نينوى المركزي سجادة بابل ٣×٤

[illegible]

سوق نينوى المركزي سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق نينوى المركزي سجادة بابل ٢×٣

[illegible]

سوق اربيل المركزي سجادة بغداد ٣×٤

[illegible]

سوق اربيل المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق اربيل المركزي سجادة بغداد ٢×٣

[illegible]

سوق اربيل المركزي سجادة بابل ٣×٤

[illegible]

سوق اربيل المركزي سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق اربيل المركزي سجادة بابل ٢×٣

[illegible]

سوق السليمانية المركزي سجادة بغداد ٣×٤

[illegible]

سوق السليمانية المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق السليمانية المركزي سجادة بغداد ٢×٣

[illegible]

سوق السليمانية المركزي سجادة بابل ٣×٤

[illegible]

سوق السليمانية المركزي سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق السليمانية المركزي سجادة بابل ٢×٣

[illegible]

سوق التأميم المركزي سجادة بغداد ٣×٤

[illegible]

سوق التأميم المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق التأميم المركزي سجادة بغداد ٢×٣

[illegible]

سوق التأميم المركزي سجادة بابل ٣×٤

[illegible]

سوق التأميم المركزي سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق التأميم المركزي سجادة بابل ٢×٣

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي سجادة بغداد ٣×٤

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي سجادة بغداد ٢×٣

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي سجادة بابل ٣×٤

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي سجادة بابل ٢×٣

[illegible]

سوق ديالى المركزي سجادة بغداد ٣×٤

[illegible]

سوق ديالى المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق ديالى المركزي سجادة بغداد ٢×٣

[illegible]

سوق ديالى المركزي سجادة بابل ٣×٤

[illegible]

سوق ديالى المركزي سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق ديالى المركزي سجادة بابل ٢×٣

[illegible]

سوق واسط المركزي سجادة بغداد ٣×٤

[illegible]

سوق واسط المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق واسط المركزي سجادة بغداد ٢×٣

[illegible]

سوق واسط المركزي سجادة بابل ٣×٤

[illegible]

سوق واسط المركزي سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق واسط المركزي سجادة بابل ٢×٣

[illegible]

سوق الانبار المركزي سجادة بغداد ٣×٤

[illegible]

سوق الانبار المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق الانبار المركزي سجادة بغداد ٢×٣

[illegible]

سوق الانبار المركزي سجادة بابل ٣×٤

[illegible]

سوق الانبار المركزي سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق الانبار المركزي سجادة بابل ٢×٣

[illegible]

سوق بابل المركزي سجادة بغداد ٣×٤

[illegible]

سوق بابل المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق بابل المركزي سجادة بغداد ٢×٣

[illegible]

البقية غداً

١١ دولة تطالب مجلس الامن بحل مشاكلها الاقتصادية الناجمة عن ازمة الخليج

الامم المتحدة ـ٨ـ واع : انضمت ثلاث دول جديدة في الدعوة الى الدخول في مشاورات عاجلة مع مجلس الامن الدولي لايجاد حل لمشاكلها الاقتصادية الناجمة عن تطور الاوضاع في منطقة الخليج العربي

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان الدول الثلاث وهي الهند والفلبين وسيري لانكا اعلنت طلباتها رسميا في الامم المتحدة امس

واوضحت الهند في رسالتها الى مجلس الامن ان قطاعات مهمة من الاقتصاد الهندي تعرضت للضرر منها عدم توفر النفط وزيادة اسعاره مما اثر بشكل جوهري على ميزان المدفوعات والانخفاض الحاد في الصادرات وهبوط تحويلات المغتربين من الخارج وتكاليف عودتهم الى الهند وارتفاع نسبة البطالة .

واوضحت الرسالة الهندية الرسمية ان مجموع خسائر الهند بلغت حوالي اربعة مليارات و (٨٤) مليون دولار في حين اعلنت سيري لانكا انها ستخسر في المدى القصير مئة مليون دولار مما يشكل ضررا شديدا بالاقتصاد السري لانكي .

اما الفلبين: فقد اشتكت من اقتصادها الحالي الذي اصبح في وضع لايمكنه امتصاص المزيد من الخسائر مؤكدة ان اقتصادها يواجه اثارا وخيمة جراء وقف العمليات التجارية مع العراق .

وكانت ثماني دول هي الاردن ويوغسلافيا وبلغاريا ورومانيا وتونس ولبنان والسودان واليمن قد قدمت في وقت سابق طلبات مماثلة الى مجلس الامن اوضحت من خلالها ان مجموع خسائرها الاقتصادية نتيجة مقاطعة العراق تصل إلى عدة مليارات من الدولارات

تظاهرات في لندن احتجاجا على التدخل العسكري الغربي في الخليج

لندن ـ٨ـ ا ف ب : تظاهرة اكثر من ٨٠٠ شخص اليوم وسط لندن احتجاجا على التدخل العسكري الغربي في الخليج .

وذكرت الشرطة ان المتظاهرين اتجهوا الى سفارة الولايات المتحدة الاميركية للاحتجاج على الوجود العسكري الاميركي في الخليج .

وافادت بان التظاهرة نظمت من قبل لجنة تدعى «ارفعوا ايديكم عن الشرق الاوسط» وهي جماعة تشكلت عقب تفجر ازمة الخليج .

وتضم اللجنة عشرة تنظيمات وجمعيات يسارية منها الحزب الشيوعي الثوري وحركة العمال ضد العنصرية والحركة الايرلندية للحرية واللجنة الطلابية للدفاع عن حقوق العرب والاماكن المقدسة .

النساء الفلسطينيات يحذرن الاميركيات

ابناؤكن سيتعرضون لكارثة شبيهة بكارثة فيتنام

امنعن الشباب الاميركي من المجيء قبل فوات الاوان

نيقوسيا ـ «خاص»

حذرت النسوة الفلسطينيات في الارض المحتلة في رسالة مفتوحة بعثن بها الى النسوة الاميركيات من ان ارسال ابنائهن الى منطقة الخليج سيعرضهم الى كارثة شبيهة بالكارثة التي تعرض لها الشباب الاميركي في فيتنام .

وطلبن من النسوة الاميركيات رفع اصواتهن ضد ارسال القوات الاميركية الى الخليج قبل فوات الاوان لان منطقة الخليج العربي ليست بنما او غرينادا وان اميركا تسعى من خلال تدخلها الى ضمان مصالحها والسيطرة على اهم المناطق .

واكدت النسوة الفلسطينيات في رسالتهن .. التي تم الحصول على نسخة منها في نيقوسيا اننا كنا ننتظر ٤٢ عاما لتطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني وانسحاب القوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة .. ولكن اميركا وبدلا من ان تقف الى جانب تلك القرارات كافأت «اسرائيل» على عدوانها بدعمها ماديا ومعنويا الامر الذي جعلها تواصل احتلالها للاراضي العربية

واشارت الرسالة الى ان الولايات المتحدة كانت تعارض دائما قرارات الامم المتحدة الخاصة بانتهاكات حقوق الانسان باستعمالها حق النقض الفيتو . وان مثل هذا الامر شجع العدو الصهيوني على مواصلة انتهاك حقوق الانسان في الارض المحتلة حيث كانت اميركا تسارع الى رفض كل قرار يصدر لادانة «اسرائيل» عدا انتهاكاتها لحقوق الانسان بحق الشعب الفلسطيني .

وتساءلت النسوة الفلسطينيات في رسالتهن كيف سارعت اميركا الى ارسال هذا الحجم من القوات خلال ٢٤ ساعة بينما اغمضت عينيها عندما اجتاحت القوات الصهيونية جنوب لبنان عام ١٩٨٢ .. واين الادارة الاميركية من الارهاب الصهيوني الذي يمارس ضدنا وعلى مدى عقدين من الزمن ؟ .

وناشدت النسوة الفلسطينيات النسوة الاميركيات لرفع اصواتهن ضد الرئيس الاميركي بوش الذي لايقيم للحياة البشرية اي اعتبار حيث يلعب الغولف وهو منتش بينما يحترق الشباب الاميركي في منطقة الخليج العربي .

رأس بناس المصرية قاعدة للاميركان

الجزائر ـ خاص .

اكدت صحيفة الشعب الجزائرية ان قاعدة راس بناس المصرية اصبحت القاعدة الرئيسية للسلاح الجوي الاميركي المتواجد في الشرق الاوسط ، وربما اهم حتى من قاعدة الظهران المعلنة .

واوضحت الصحيفة في مقال لها تحت عنوان «راس بناس قاعدة اميركية» ونشرته امس ان بعض عناصر الجيش المصري المتواجد بالقاعدة قد رفضوا قيام الاميركان باي نشاط عسكري انطلاقا من هذه القاعدة ولكن قوى الامن العسكري قد قمعتهم .

وقالت ان نظام حسني يعيد هذه القواعد والاساطيل للوطن العربي بالتعاون مع خائن الحرمين الشريفين و «اسرائيل» .

واكدت صحيفة الشعب ان النضال العربي طوال نصف قرن من الدماء والدموع اسفر عن طرد القواعد العسكرية والاحلاف من منطقة الشرق الاوسط وكانت مصر جمال عبدالناصر راس حربة او كنانة العرب في هذا الصراع .

وخلصت الصحيفة الى القول : هكذا يكون حسني اكبر عميل للاميركان في المنطقة بعد خائن الحرمين الشريفين وليس حليفا كما يدعي حيث فتح الباب الى اعادة استعمار شعبه

تصاعد الرفض الدولي لسياسة التجويع الاميركية ضد العراق

اقطار عربية واجنبية تعلن استعدادها لارسال اغذية وادوية الى العراق

الولايات المتحدة ـ خاص

يتزايد يوما بعد يوم عدد الدول في العالم التي تعلن عن رفضها لحظر تصدير المواد الغذائية والادوية الى العراق

وقال مراسل صحيفة نيويورك تايمز الاميركية توماس فريدمان ان الادارة الاميركية تسجل كل يوم رغبة دول في امداد العراق بالاغذية والادوية .

واضاف ان كلا من الصين وكولومبيا وايران اعلنت امس استعدادها لارسال مواد غذائية وادوية الى العراق وكانت تونس ويوغسلافيا ورومانيا والهند قد اعلنت عن رغبة مماثلة فيما رفضت ليبيا الحظر بكامله شكلا ومضمونا .

وكشف المراسل عن ضغوط مارستها الادارة الاميركية على لجنة خاصة في الامم المتحدة لاستصدار قرار بمنع وصول الاغذية والادوية الى العراق الا ان اللجنة المذكورة قاومت تلك الضغوط وسقط المشروع الاميركي .

من فضائح عائلة قارون

الولايات المتحدة ـ خاص

رفض ممثل عائلة صباح لدى واشنطن العميل محمد ناصر الصباح التعليق على ملاحظة احد الصحفيين حول القضية التي حجز من اجلها من قبل محكمة كمبردج في بريطانيا قبل تعيينه في واشنطن .

وكان المذكور قد ضبط ومجموعة من شيوخ النفط يدخنون ويستنشقون الكوكايين والماريجوانا وقد حكم واودع الحجز رغم الحصانة الدبلوماسية التي كان يتمتع بها وقد دفع مبلغا كبيرا من المال لاطلاق سراحه واغلاق الموضوع .

لمصلحة من هذه السياسة ؟

انقرة ـ ٨ ـ رويتر . قال اردال اينونو رئيس الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي التركي المعارض اليوم ان لدى الحكومة التركية ميلا للدخول في حرب ولكن الشعب التركي لايريد ذلك .

ونقلت وكالة رويتر عن اينونو قوله للصحفيين لانستطيع ان نعرض شعبنا للخطر من اجل مصالح الاخرين . لن تقبل تركيا هذا .

وكانت احزاب المعارضة قد انتقدت قرار البرلمان التركي الذي يسيطر عليه الحزب الحاكم بشان ارسال قوات تركية الى منطقة الخليج

قارون يدفع ٥ مليارات دولار لتغطية تكاليف القوات الاميركية

لندن ـ «الثورة الدولية» :

قالت صحيفة الاندبندنت البريطانية ان قارون الكويت وعد وزير الخارجية الاميركي بدفع خمسة مليارات دولار لتغطية جزء من كلفة التدخل العسكري الاميركي في المنطقة .

وقالت الصحيفة ان جابر التقى بيكر امس الاول ووعده بتقديم كل ما يملك لتغطية كلفة القوات البرية والجوية .

واضافت ان بيكر ابلغ جابر بان هذا المبلغ سيسد جزءا من الكلفة المباشرة لهذه القوات خلال الـ (١٢) شهرا القادمة .

تدهور شعبية تاتشر وحزب المحافظين

لندن ـ٨ـ ا ش ا اكد استطلاع للراي نشرته اليوم صحيفة ديلي تلغراف البريطانية تدهور شعبية حزب المحافظين الحاكم وتقدم حزب العمال حيث حصل على نسبة كبيرة من التاييد تفوق النسبة التي ظهرت في استطلاع مشابه اجري في الشهر الماضي .

كما اتضح من الاستطلاع تفوق شعبية نيل كينوك زعيم حزب العمال على تاتشر .

وهذا اول استطلاع من نوعه يجري في بريطانيا منذ اندلاع ازمة الخليج ويؤكد استمرار استياء البريطانيين من سياسة حزب المحافظين الحاكم

المنظمات الفلسطينية تدعو الجماهير العربية لاعلان الجهاد في معركة الامة المصيرية

صنعاء ـ٨ـ واع : دعت المنظمات الشعبية الفلسطينية في اليمن الجماهير العربية والاسلامية الى الاستجابة الشاملة لنداء الجهاد المقدس الذي اطلقه السيد الرئيس صدام حسين .

وجددت المنظمات الشعبية الفلسطينية في نداء مشترك وزع في صنعاء امس وقوفها الى جانب الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في المعركة المصيرية التي تخوضها الامة ضد اعدائها من اجل صيانة الحقوق والكرامة العربية .

وقالت المنظمات ان الامة العربية تملك القوة الكامنة التي تمكنها من مواجهة اعدائها الغاصبين .

عرفات :

اي عمل عسكري سيكون خطرا للغاية

السوفيت قلقون من نقل صواريخ كروز الى الخليج

تونس ـ٨ـ ا ف ب : قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه وجد في العراق بلدا قويا ومستعدا للتوصل الى حل للازمة الناشبة في الخليج .

واضاف عرفات في حديث للصحفيين اثر اجتماعه بوفد من البرلمان الاوربي في تونس امس ان اي عمل عسكري سيكون خطرا للغاية وسيؤدي الى الوف القتلى والجرحى ودمار للبنية الاقتصادية للمنطقة .

وفي الحديث ذاته قال السيد عرفات ان وجود صواريخ كروز الاميركية التي نقلت من اوربا الى الخليج يقلق الاتحاد السوفيتي وسيكون احدى النقاط التي ستبحث في القمة الاميركية السوفيتية غدا الاحد .

واضاف ان الجيش السوفيتي ابلغ الكرملين معارضته نشر هذه الصواريخ مشيرا الى انها نقلت من اوربا الى الخليج وهي منطقة قريبة اكثر من الاتحاد السوفيتي .

وكانت مصادر حكومية اميركية قد رفضت الكشف عن هويتها . افادت خلال الشهر الماضي بان القوات الاميركية في نجد والحجاز ستمتلك صواريخ كروز .

واضافت المصادر ان ٣٢ صاروخ كروز موجودة على متن البارجة ويسكونسين الموجودة في الخليج .

وقال خبراء عسكريون ان هذه الصواريخ قادرة على اصابة وسط روسيا وهو ما يقلق العسكريين السوفيت .

نظاما حسني وفهد يطالبان بعملية عسكرية اميركية ضد العراق

تونس ـ٨ـ ـ افب . قال الموفد البرلماني الاوربي السيد كلود سيشون ان بعض الحكام العرب يطالبون بان تستخدم اميركا قواتها في المنطقة للهجوم على العراق بهدف «ازالة القوة العسكرية العراقية» .

وقال السيد شيسون الذي تولى وزارة الخارجية الفرنسية في لقاء مع عدد من الصحفيين الفرنسيين في تونس اثر جولة للوفد البرلماني الاوربي في عدد من الاقطار العربية . ان بعض الحكام العرب طرحوا على الوفد «تساؤلات حول الهدف من هذه التعبئة العسكرية هل هي لاخراج العراق من الكويت وتطبيق قرارات الامم المتحدة ام ان الامر اكثر من ذلك . الا يمكن ان تكون لاعادة رسم خارطة الشرق الاوسط» .

وقال شيسون ان «اكثر محاورينا اهمية تساءلوا حول فاعلية العقوبات والمحوا الى رغبتهم بالذهاب الى ابعد من ذلك» .

وسمى شيسون بدقة اسماء الحكومات العربية التي تسعى الى تصعيد عسكري بقوله «بدا لنا في مصر وبشكل خاص في السعودية ان فكرة القيام بعملية عسكرية اميركية تراود المسؤولين هناك» .

استبعاد اسهام بلجيكا بتمويل القوات الاميركية

بروكسل ـ٨ـ رويتر . يستبعد ان تسهم بلجيكا في تمويل العمليات العسكرية الاميركية في الخليج العربي

صرح بذلك وزير المالية البلجيكي فيليب مايستات في مقابلة نشرتها صحيفة لالبير بلجيك اليومية في بروكسل اليوم واوضح ان بلجيكا تستبعد في الوقت الحالي تقديم اسهامة مالية لاغراض عسكرية

اهتمام اعلامي ـ بقية

وفي عمان اذاع التلفاز الاردني في نشرته الاخبارية الرئيسة في الساعة الثامنة من مساء اليوم فقرات مطولة من الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيسين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش .

وقال ان السيد الرئيس صدام حسين وجه قبل قليل رسالة الى الرئيسين السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والاميركي جورج بوش اكدت مجددا حب العراق والتزامه بمبادىء السلام وانه لم يعتد على اي من بلدي الزعيمين الاميركي والسوفيتي

وابرز التلفاز الاردني تاكيد سيادته على ان الحشد الاميركي يشكل اهانة للمقدسات الاسلامية ولمليار من المسلمين في جميع انحاء العالم

واشار الى قول السيد الرئيس القائد ان الامة العربية امة واحدة وكل ابنائها يناضلون من اجل الوحدة العربية هذا الشعار الذي رفعته الامة العربية منذ فترة طويلة

وابرز اشارة سيادته الى ان بريطانيا هي التي قررت فصل الكويت عن العراق وان العراق ظل على مدى الحقبة الماضية يطالب ويدعو الى عودة الكويت الى الوطن الام

وقال التلفاز ان السيد الرئيس صدام حسين طالب الزعيمين الاميركي والسوفيتي بان يتذكرا هذه الحقائق في اطارها الصحيح مشيرا الى ان العرب يستطيعون استذكار ذلك اكثر من اي طرف اجنبي ويمكن ان يتوصلوا الى حل في ما بينهم .

وقال التلفاز الاردني ان السيد الرئيس صدام حسين استذكر في رسالته الى بوش وغورباتشوف قرارات الامم المتحدة المتعلقة بفلسطين والجولان حيث كان هناك توازن اكثر في القوى الدولية .

واوضح ان سيادته اشار الى الحملة السياسية والاعلامية التي تعرض لها العراق قبل الثاني من اب الماضي وماكانت تبيت له تلك الحملة من نيات عدوانية .

واعلن التلفاز الاردني ان تفاصيل اخرى حول رسالة السيد الرئيس القائد ستقدم في نشرات اخرى .

وفي واشنطن عرضت شبكة التلفاز الاميركي «سي ان ان» القناة «٨» الليلة النص الكامل لرسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيسين السوفيتي غورباتشوف والاميركي بوش بعد وقت قصير من بثها عبر شبكات وكالة الانباء العراقية باللغات الاجنبية .

وابرز محرر الشؤون السياسية الدولية للشبكة تنبيه السيد الرئيس القائد صدام حسين الرئيسين الاميركي والسوفيتي الى ضرورة التفكير مرتين قبل اتخاذ اي قرار خلال قمتهما المقررة غدا في هلسنكي ووضع مصالح شعبيهما وشعوب المنطقة والعالم نصب اعينهما .

كما اشار الى تاكيد سيادته ان العراق لم يعتد على حقوق او امن اميركا او الاتحاد السوفيتي .

الافتتاحية ـ بقية

له في الخطة الاميركية الجديدة . فان هذا الكلام يعني ان مهمة الحلف المقترح هي ان يكون حلقة مكملة للاتفاق الستراتيجي بين الولايات المتحدة و «اسرائيل» ولاتفاقات كامب ديفيد وملاحقها السرية . ولكن شريطة ان تبقى منطقة الخليج ضمن اهتمام الولايات المتحدة ومنطقة نفوذها المباشر .. وبالطبع فان الحلف الجديد الذي يقوم على قياس الولايات المتحدة الاميركية وحساباتها في الشرق الاوسط لايشكل تهديدا جديا ومباشرا لامن وسلام الاقطار العربية والدول المجاورة فحسب وانما يهدد السلام العالمي برمته ايضا .

واذا كان اعلان بيكر عن مشروع حلف اميركي جديد في المنطقة يعني ان الولايات المتحدة تريد العودة بالمنطقة الى سياسة الاحلاف العسكرية التي كانت من ابرز معالم السياسة الاميركية في الخمسينات لاسيما في عهد ايزنهاور .. فلانها بدات تسعى منذ مطلع الثمانينات الى اقامة نظام ستراتيجي كامل لحماية ما تعده مصالحها في النفط العربي . وعلى هذا الاساس فان الحلف المقترح سيكون خلفا سياسيا وعسكريا . عدوانيا . يهدف الى ضمان امن الكيان الصهيوني والسيطرة على منابع النفط العربي والدفاع عن الانظمة التي سقطت اقنعتها وافتضحت خياناتها امام الجماهير العربية في كل مكان . والتي ترتبط مصالحها بمصالح الامبريالية العالمية على حساب الامن القومي العربي وبالضد من مصالح الامة وسيادتها وقضايا نضالها .

واذا كانت التجارب المرة التي عاشتها الامة العربية مع الاحلاف الاستعمارية البغيضة قد اظهرت بوضوح ليس انتفاء مصلحة الامة العربية في تلك الاحلاف فقط . وانما اكدت كذلك ان تلك الاحلاف لم تكن الا اصفادا ثقيلة لتكبيل الامة العربية وتثبيت اوضاع استعمارية قديمة مناقضة لارادتها ومصالحها وتطلعات ابنائها .. فان الحلف الجديد الذي تريد اميركا اقامته في المنطقة سيكون دون ادنى شك اداة طيعة في يدها لفرض الهيمنة على منطقة الخليج وتاكيد سيطرتها على منابع النفط العربي .

ولان الاحلاف الاستعمارية . كما اثبتت تجارب الشعوب قاطبة تمثل عامل توتر وتهديد للامن والاستقرار الدوليين .. فان الحلف الاميركي المقترح الذي يتذرعون لاقامته بخطر العراق المزعوم سوف يمارس دوره في تهديد الامن والسلام على الصعيد الدولي وليس في منطقتنا حسب . وسيكون موجها في الاساس لاجهاض الصحوة القومية الكبرى . وحالة النهوض الشامل التي تنتظم الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه . ومن هنا فان الامة العربية كلها مدعوة الى التصدي لهذا الخطر الجسيم الذي يحدق بها . واستنفار كل طاقاتها وقواها النضالية لمجابهة هذا المشروع الاميركي وافشاله قبل ولادته .

ان حلفا تقترح الولايات المتحدة اقامته ويضم نظام خائن الحرمين الشريفين ونظام حسني وامثالهما من الذين فرطوا بالسيادة والكرامة والشرف والمبادىء لايمكن ان يكون غرضه الا التآمر على الامة العربية وتدمير كيانها القومي . ولايمكن الا ان يكون مناقضا لكل المواثيق والاعراف القومية والانسانية النبيلة . وبرغم كل شيء فانه حلف مقضي عليه بالسقوط لانه مضاد لارادة الامة وحركة الحياة ومنطق التاريخ ولمتطلبات اشاعة الامن والاستقرار في العالم ولان كل العرب الاخيار وكل المؤمنين الشرفاء في المنطقة الذين يتحالفون مع انفسهم ومع مبادىء الحق والعدل والخير سيقفون ضد هذا الحلف . وينتصرون للحق على الباطل وللايمان على الشر .. اما اولئك الذين ينضمون اليه فانهم يحرقون كل مراكبهم العربية ويجعلون من انفسهم شركاء اساسيين في مخطط التآمر الامبريالي الصهيوني على شعبنا وامتنا . شركاء مهزومين وخائبين وملعونين ..

واننا لمنتصرون .

هذا هو عمق العراق ـ بقية

القادة العرب والشرفاء يقفون معه لانه ارضهم وشعبهم ولانه اقتدارهم وعزمهم واملهم .

وما دام الاحتلال والغزو والعدوان يستهدف ارض العرب . فان واجب العرب هو العمل وكل حسب مقدرته وما يستطيع ضد هذا الوجود الغاصب الكافر الطامع . وان يفضح كل عربي وبكل الوسائل مواقف الخونة امثال حسني وخائن الحرمين الشريفين . وان يثوروا ضد الاحتلال والخونة وما يستطيعه العرب كثير والعرب هم عمق العراق الذي يمتد من حدود العراق على البحر وحتى مياه الاطلسي مرورا بكل ارض العرب ومياههم ومضائقهم وممراتهم . وهذا العمق المتصل لامة من مئتي مليون انسان تتمسك بحقوقها وسيادتها وتترابط قضاياها ونضالاتها من القدس وحتى مكة المكرمة وقبر الرسول . هذا العمق لا يفهمه البيت الابيض وليس رقما في الكمبيوتر الاميركي الذي لا بصيرة له ولا قدرة على فهم معنى الامة الواحدة او العمق الحضاري الذي يمتد ستة الاف سنة على ارض العراق .

ولا يقتصر جمع العراق على الستة ملايين مقاتل . ولا يتوقف عمقه عند حدود المئتي مليون عربي بل يمتد الى مليار مسلم يتجهون الى الكعبة المشرفة خمس مرات في اليوم .. وهذا المليار الذي يستذكر حقوق الله عليه هو جمع الايمان الذي يتداخل فيه العربي بغير العربي من المسلمين . وهو جمع يعد تدنيس مكة وقبر الرسول كبيرة الكبائر واثم الاثام ويؤمن ان الجهاد المقدس واجب لتخليص الحرمين الشريفين وقبر الرسول من الاسر والاحتلال بعد ان خان من سمى نفسه خادمهما وعندما يرفع جمع الايمان شعار : لا تراجع .. المؤمن يتقدم . فان لواء الجهاد يصبح قادرا على التقدم شامخا حتى تحرير المقدسات وطرد اخر جندي اميركي من ارض الرسالة ومهبط الوحي . واخر جندي صهيوني من رحاب الاقصى اول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

ولا نظن لحظة ان الادارة الاميركية تفهم معنى ان يكون العراق والعرب جزءا من امة الاسلام مع ان وقفة هذه الامة المؤمنة بالله ورسوله تشير بكل وضوح الى حدود عمق العراق المؤمن المجاهد الذي يتقدم صف الايمان والجهاد .

ان عمق العراق اليوم هو كل الخيرين المؤمنين من ابناء الامة الاسلامية .. بل كل الخيرين في العالم من الشعوب المظلومة المسحوقة بفعل الظلم والاستغلال الاميركي .. وهذا العمق المتصل قادر بالتاكيد على هزيمة حشد عسكري يدنس المقدسات مكون من قوات الغزو الاميركي الصهيوني ويقف في صفوفه بعض الخونة الاذلاء المنبوذين . لانه حشد معزول دون اتصال او عمق او مشروعية .

ومثل هذا الحشد وبكل الحسابات التي ذكرناها . غير قادر على المنازلة .. لا يصمد في مواجهة ولا يستطيع المطاولة بل انه سيكون طعما للنار والغضب العراقي والعربي والاسلامي .. وستحل به الكارثة على ايدي صاحب العمق الذي يمتد الى حيث يقف مجاهدا مليار انسان مؤمن يدافع عن حقوقه وسيادته ومقدساته .

هذا هو عمق العراق .. وهو شرط وعامل كبير للنصر ..

واننا لمنتصرون .

صحيفتان اميركيتان :

عجز مالي قياسي في الميزانية الاميركية بسبب التدخل في الخليج

توقع انقسامات في ادارة بوش مع قرب حدوث ركود اقتصادي

واشنطن ـ٨ـ واع . قالت صحيفة لوس انجلوس تايمز الاميركية ان النفقات العسكرية والزيادات في اسعار النفط جراء الوضع في منطقة الخليج العربي ستضيف ١٨ الف مليون دولار الى العجز في ميزانية الولايات المتحدة .

ونقلت اذاعة صوت اميركا في نبأ التقط في بغداد اليوم عن الصحيفة قولها ان المستشارين الماليين والاقتصاديين للرئيس بوش واعضاء الكونغرس المعنيين يشددون على ان العجز في الميزانية هذا العام سيبلغ ٢٥٠ الف مليون دولار .

واوضحت الصحيفة ان هذا العجز سيشكل رقما قياسيا في تاريخ العجز المالي للولايات المتحدة بعدما بلغ عام ١٩٨٦ مقدار ٢٢١ الف مليون دولار .

وعلى الصعيد نفسه قالت صحيفة وول ستريت جورنال الاميركية ان التكاليف المتصاعدة للغزو الاميركي للخليج والتي تقدر بالوف الملايين من الدولارات بدات تضيف مشاكل جديدة الى المشاكل القديمة التي يعاني منها الاقتصاد الاميركي .

وقالت ان حكومة بوش مقبلة على مهمة صعبة لامتصاص مشاكل النفقات العسكرية الجديدة الناجمة عن نشر القوات الاميركية في منطقة الخليج العربي .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها ان اعضاء حكومة بوش سينقسمون على انفسهم اثناء محاولتهم استيعاب التكاليف العسكرية الجديدة وهم يبذلون قصارى جهدهم لتخفيف العجز المالي للميزانية .

وقالت ان الولايات المتحدة مقبلة على فترة تشهد فيها تفاقم العجز في الميزانية وقرب حدوث ركود اقتصادي في اميركا بسبب افرازات الوضع في منطقة الخليج العربي .

فضائح تكذب نظام خائن الحرمين الشريفين

صرح وزير خارجية النظام الحاكم في نجد والحجاز سعود الفيصل بان بلاده لم تبن جيشا قويا لانها كانت تساعد العراق خلال الحرب !

وهذه قائمة بمشتريات الاسلحة للنظام الحاكم في نجد والحجاز حسب ماورد في صحافة ذلك النظام :

(بعض مانشرته الصحف ومنذ عام ١٩٨٣ ولغاية عام ١٩٩٠)

١٩٨٣/٣/١١ السعودية تشتري دبابات اميركية متطورة .

١٩٨٥/١/١٩ بيع (٤٠) طائرة مقاتلة اف ـ ١٥ للسعودية .

١٩٨٥/١/١٧ ريغان وافق على بيع (٤٠) طائرة اف ـ ١٥ الى السعودية .

١٩٨٥/٢/١٤ (٤٦) طائرة ميراج ٢٠٠٠ فرنسية للسعودية .

١٩٨٥/٣/٨ السعودية وقعت صفقة سلاح مع شركة بوينغ الاميركية بقيمة (١١٠٠) مليون دولار وتشتمل على (١٧) شبكة رادار كبيرة لرصد الطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض او مرتفع مع طائرات مقاتلة واسلحة اخرى .

١٩٨٥/٦/١٥ السعودية تفاوض فرنسا لشراء (٦٠٠) مصفحة من طراز الرمح وكذلك تجديد محركات وتسليح (٤٠٠) دبابة خفيفة من نوع ام بكتار الفرنسية .

١٩٨٥/٩/١٤ السعودية تمتلك (٦٢) طائرة من طراز اف ـ ١٥ سي المقاتلة المتطورة ذات المقعدين .

١٩٨٥/١١/١٨ (٢٥٠) دبابة تشالينجر بريطانية للسعودية بقيمة (١٠٠) مليون دولار ١٣٢ طائرة تورنادو بكلفة ستة ملايين دولار .

اين ذهبت صفقات الاسلحة واموال شرائها ؟

١٩٨٥/١١/٣٠ شراء (١٠٠) دبابة ثقيلة نوع اتوريو وانشاء مصنع تجميع بالسعودية بقيمة تتراوح بين (٣) الى (٤) مليارات دولار من البرازيل .

١٩٨٦/١/١٠ اضخم صفقة سلاح برازيلية للسعودية تشتمل على الف دبابة مع قاعدتين متعددتين لاطلاق الصواريخ من طراز استروس ٢٠٠٠ وعدد غير محدد من طائرات توكانو ٢٧ للتدريب والمساندة وبكلفة (٣) مليارات دولار .

١٩٨٦/١/٢٧ شركة كروس مافي الالمانية ستسلم (٦٠) عربة مدرعة مزودة بنظام دفاعي مضاد للطائرات وبكلفة (١٢) مليون مارك .

١٩٩٠/٢/١٧ بون سلمت السعودية (١٠٠) مدرعة من طراز غيبار ـ الفهد ـ المجهزة باسلحة مضادة للطائرات .

١٩٩٠/٦/٨ بـ (٤) مليارات دولار صفقة اسلحة اميركية للسعودية وتشتمل على (١١١٧) عربة مدرعة خفيفة (٢٠٠٠) صاروخ تاو مضاد للدبابات (٢٧) مدفع هاوتزر عيار ١٥٥ ملم تعديل خمس طائرات اواكس لنظام الانذار والمراقبة المحمول جوا وثماني طائرات صهريج كي اي ٣ .

١٩٩٠/٧/١١ (٣١٥) دبابة من طراز ام واحد للسعودية حسب ماعلنته وزارة الدفاع الاميركية .

ويظل السؤال اين ذهبت هذه الاسلحة او اين ذهبت الاموال التي دفعت فيها .

هل هي صفقات وهمية تذهب اقيامها الى الارصدة الخاصة ؟ سؤال لسعود الفيصل ؟

● احمد عبدالله احمد

المنظمات والشخصيات العربية تواصل تأييدها لمواقف العراق الشجاعة

الجهاد ضد الغزو الامبريالي الصهيوني وتطهير الاراضي المقدسة

العواصم ـ ٨ ـ واع : واصلت المنظمات والاتحادات والشخصيات السياسية تأييدها ومساندتها للعراق في تصديه للهجمة العدوانية .. ودعت الجماهير العربية في كل مكان لاعلان الجهاد المقدس مؤكدة وقوفها الى جانب العراق لخوض معركة الامة المصيرية .

كما ادانت الغزو الاميركي للاراضي المقدسة في نجد والحجاز وادانت الدور الخياني لبعض الانظمة العربية التي قدمت للمخطط العدواني غطاء عربيا لتبرير المؤامرة ضد الامة العربية .

ففي صنعاء دعا الصحفيون اليمنيون جماهير العرب والمسلمين في كل مكان لاعلان الجهاد ضد الغزو الامبريالي الصهيوني وتطهير الارض المقدسة من رجسهم .

واكد الصحفيون اليمنيون في بيان صدر امس في ختام مباحثات مع وفد المنظمات الشعبية والمهنية العراقية تطوعهم لمساندة الشعب العراقي في مواجهة ودحر المخططات الامبريالية والصهيونية .

وحيا البيان صمود الشعب العراقي وجيشه الباسل في تصديه للهجمة الصليبية الجديدة التي تهدف الى ايقاف حركة التنمية والتطور التقني والعلمي في العراق .

وشجب البيان الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق بشكل يتنافى مع ابسط المبادىء والقيم الانسانية المتعارف عليها .

وادان البيان المواقف الخبيثة لبعض العملاء من عرب الجنسية الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا خدما للاجنبي .

وطالب البيان ابناء الشعب العربي ومنظماته ومؤسساته وكل القوى الخيرة في العالم لضرب المصالح الامبريالية والصهيونية والعمل من اجل طرد الغزاة من المياه والارض العربية .

ودعا البيان الى تصعيد العمل النضالي الشعبي والجماهيري لتعبئة ابناء الشعب العربي وتنفيذ كل النشاطات والفعاليات التي تستهدف افشال المخططات الاميركية الصهيونية وطرد القوات الاجنبية من الخليج والجزيرة العربية .

ودعا الاتحاد النسائي اليمني والاتحاد العام لنساء العراق الى سحب القوات الاجنبية واساطيلها من الخليج والجزيرة العربية والغاء الاجراءات الاقتصادية القسرية عن شعب العراق .

وناشد الاتحاد في بيان مشترك صدر عن الاجتماعات التي اجراها وفد اتحاد نساء العراق مع الاتحاد النسائي اليمني المجتمع الدولي وجميع قوى الخير والمحبة والسلام ان ترفع اصواتها عاليا للدعوة الى خروج القوات الاميركية والغربية من الخليج والجزيرة العربية .

واعرب الاتحاد النسائي اليمني عن تضامنه مع العراق والدعوة الى التطوع لصد الهجمة العدوانية الاميركية الصهيونية والاستعداد للبذل والتضحية للدفاع عن الحقوق الثابتة للامة العربية والتراث القومي والاسلامي .

وقد اكد الاتحاد النسائي اليمني في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان محاولة فرض الحصار على العراق البطل لن تزيد العراقيين الا قدرة على الصمود ومواجهة قوى العدوان الغاشم وعدم التواني في تقديم كل ما بامكانه وماعليه عليه الدور القومي .

كما اكد الاتحاد وقوف نساء اليمن الى جانب الحق العربي في مواجهة اساطيل البطش والارهاب الغربي والاميركي وحلفائه في الجزيرة والخليج العربي .

ومن ناحية اخرى عبر الاتحاد النسائي اليمني في برقية ارسلها الى الرئيس الاميركي جورج بوش عن استنكاره الشديد ورفضه التام والحازم للتواجد العسكري الاجنبي في الجزيرة والخليج العربي .

واوضح الاتحاد ان المواطن العربي صعب وقوي امام جميع محاولات الابتزاز والتهديد وانه لن يفرط في سيادته واستقلاله ومن قيمه الانسانية النبيلة .

كما بعث الاتحاد النسائي اليمني برقية اخرى الى رئيسة وزراء بريطانيا استنكر فيها ارسال بريطانيا لقواتها العسكرية لتعزيز التواجد العسكري في الخليج والجزيرة العربية لمشاركة ودعم العمل العدواني الاميركي الجائر ضد العراق .

واوضح الاتحاد ان مثل هذا التحالف المشبوه يعيد للاذهان حلقة الازمة الخطيرة التي تعاني منها حكومة تاتشر فعمدت الى المغامرة والتضحية بالقيم الانسانية للشعب البريطاني .

وفي عمان دعا الحقوقيون العراقيون والاردنيون الامة العربية الى القيام بعمل نضالي عربي شامل لطرد القوات الاميركية الغازية وتطهير الارض العربية من رجسها وعد تواجد هذه القوات السبب الرئيسي لتوتر الوضع في المنطقة .

ونددوا في بيان صدر في عمان امس في ختام مباحثات جرت بين اتحاد الحقوقيين العراقيين وجمعية الحقوقيين الاردنيين بالمواقف الخيانية لبعض الحكام العرب ومشاركتهم العسكرية للتغطية على التواجد العدواني الامبريالي ووصفوا ذلك بانه جريمة ضد الامة العربية .

وحيا الحقوقيون العراقيون والاردنيون الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت ووصفوها بانها خطوة رائدة على طريق الوحدة العربية الشاملة .

ودعا البيان الجماهير العربية لحشد كل طاقاتها لدعم العراق في تصديه البطولي للهجمة الامبريالية الصهيونية .

وفي الرباط ادان عدد من الشخصيات المغربية الغزو الامبريالي الصهيوني لمنطقة الخليج والجزيرة العربية والدور الخياني لبعض الانظمة العربية وما قدمته لتحقيق المخطط الهادف الى احتلال الارض العربية ونهب خيراتها وتدنيس مقدسات المسلمين .

ودعت في بيان سلم لوكالة الانباء العراقية في الرباط الى توظيف كل الطاقات لاسقاط المخطط الامبريالي والصهيوني وحماية المصالح العربية والحفاظ على امن العرب واستقرارهم .

وعد البيان ما شهدته المنطقة مؤخرا نتيجة لتغييب الشعب العربي عن الاسهام في تقرير مصيره والتعاون الحاصل بين الفقراء والاغنياء وعدم توظيف المال العربي في اتجاه نهضته وتحرير المنطقة العربية وخلق الانسان القادر على حماية مكتسباته مؤكدا ان الزج بمال النفط العربي لافساد السلوك والاخلاق وتوظيفه في الاستثمارات والبنوك الغربية على حساب الشرف والكرامة والتنمية في الوطن العربي وبناء القدرات العسكرية لمواجهة العدو الصهيوني المحتل يعد من الاسباب التي لايمكن اغفالها في ماجرى وسيجرى في المنطقة .

رجل دين

الوجود الاميركي في نجد والحجاز يعارض تعاليم القران
الفتاوى التي تبيح تدنيس المقدسات .. باطلة

تونس ـ ٨ ـ واع : قال احد كبار رجال الدين في تونس ان الوجود الاميركي في اراضي نجد والجزيرة العربية يصطدم كليا مع تعاليم القران الكريم والشريعة الاسلامية .

وقال الشيخ البدوي العامري ان من يحتمي باعداء العروبة والاسلام فهو خارج عن الاسلام وانه لايجوز لاية مدينة اسلامية ان تاوي هؤلاء المحتمين باعداء الاسلام الا بعد ان يقبلوا بتوبتهم النصوح عما بدر منهم .

واوضح في حديث نشرته صحيفة المصور التونسية ان جميع الفتاوى التي تبيح استقدام قوات اجنبية الى الارض العربية المقدسة باطلة لانها تستهدف اذلال العرب ومن يذل العرب فهو يذل المسلمين جميعا

وقال رجل الدين التونسي ان كل من يحاول تشويه العلاقة الصميمية بين العروبة والاسلام هو ثالثه وسيقف مع اعداء الاسلام .

دي كويلار يجتمع مع وفد تونسي

الامم المتحدة ـ ٨ ـ واع : اجتمع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بعد الظهر اليوم الجمعة مع وفد تونسي على مستوى عال يضم السيد عبدالله خليل وزير الدفاع والسيد حبيب بن يحيى وزير الدولة للشؤون الخارجية .

ولم توضح مصادر الامم المتحدة طبيعة محادثات هذا الاجتماع الا ان المصادر الدبلوماسية قالت لمراسل وكالة الانباء العراقية ان المحادثات تركزت حول تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي وذلك في اطار جولات يقوم بها مبعوثون تونسيون في عدد من عواصم الاقطار العربية والاجنبية .

مواجهة العصر

طيلة العقود الاخيرة عانت الامة العربية من خلل التوزيع غير العادل للثروة ، كونه واحدا من اسوأ واخطر ماخلفه الاستعمار وملبناه من صيغ توفر له قدرة السيطرة على المقدرات العربية سياسيا واقتصاديا ، وبشكل لايقل حجما وتاثيرا عن جريمة تجزئة الوطن العربي الواحد .

وكان ابرز ماتضمنه هذا المخطط الاستعماري الذي اسهم بشكل مباشر في تخريب بنية العمل والعلاقات العربية ، وضع الثروة العربية ممثلة بالنفط في ايدي القلة من الفاسدين والمتخلفين والمرتهنين باوامر القوى الاجنبية ، فيما تركت الغالبية العظمى من العرب بعيدا عن مصادر هذه الثروة كلا او جزءا ، مما ادى الى تكريس ظاهرة التمايز الطبقي الفاحش على امتداد الساحة العربية وفي كل مجالات العلاقات القومية .

وظهرت النتائج المباشرة لهذه الحالة الشاذة في الواقع العربي سريعا وبحدة ليس بما ادت اليه من وضع عشرات الملايين من العرب في مستويات معيشية متدنية حسب ، ولكن ايضا بجعل الثروة التي تركزت في ايدي القلة سببا للفساد والافساد ومصدر التمويل المباشر وغير المباشر للمؤامرات التي تعرضت لها الامة ومازالت .

ولم يكن ذلك مما يمكن تغافله والتغاضي عنه ، حتى بالنسبة لاولئك الذين يؤمنون بالتوزيع القدري للثروة ، ذلك ان هذا التوزيع غير العادل لم يكن سوى رديف مبشر زمانا وموضوعا لعملية التجزئة بكل اهدافها الرامية الى تقسيم الشعب بعد تقسيم الوطن وخلق الموضوع الدائم للاحتراب والنعرات والتفرقة فضلا عما يحققه ذلك من تسهيل لعملية استلاب الثروات العربية واختراق الجسد القومي .

واذا كان هذا المنطق الجائر والخطير قد ساد الحياة العربية زمنا طويلا ، فانه يواجه اليوم ردة الفعل الشعبية التي وعت حجم الغبن الذي الحق بجماهير الامة وطبيعة التدمير المتعمد لاستقرارها ومستقبلها .. وهنا تحديدا يكمن سبب هذا الذعر في الاوساط الغربية وخصوصا من قبل واضعي مخطط النهب والمستفيدين الاول منه : بريطانيا واميركا ، وهنا ايضا يمكن تقدير حجم واهمية المعركة ومواجهة العصر التي بدات .

كان الهدف ان يتم افقار العرب وتحجيم دورهم واشغالهم عن التطور الذهني والحضاري بالبحث عن مصادر العيش بحدوده الدنيا ، مقابل وضع الحجم الاكبر من الثروة العربية بيد عائلات جعلها الاستعمار حاكمة قبل ان يخرج من ارضنا وهكذا ظلت الثروة تنزف باتجاه مصارف الغرب ومؤسساته وظل الخونة من امثال فهد وقارون واعوانه يبذرون اموال الجماهير العربية على ملذاتهم ونزواتهم ولصالح اوكار التامر ولخدمة اعداء الامة ، في الوقت نفسه الذي تعيش فيه ملايين عربية في بؤس العوز والجوع والتخلف والمرض .

والعراق حينما قدم للعرب وللعالم باسره نموذج العدالة ودعوة التوزيع المتكافىء للثروات فانه كان قد استوعب مسبقا وبوعي تاريخي كل هذه التفصيلات ، والاكثر من ذلك انه تيقن من ان كل الجماهير العربية قد استوعبت الامر ذاته ، ولم تكن تحتاج سوى الى الطليعة التي تفجر الطاقات وتتولى زمام المبادأة والقيادة في التصدي لمؤامرة التجويع ضد العرب .

لقد فتح العراق (الدمل) ، وخرج امام انظار الجميع قيح الفساد والرذيلة والخيانة التي ارتكبتها انظمة النهب والاستلاب غير الشرعي للثروة العربية ، والى ذلك ، فان المواجهة كشفت ايضا عن انظمة جعلت من نفسها خادمة للعملاء وابرزها نظام حس الذي حاول ان يكون حصان طروادة للعبث في الجسد القومي من داخل قبل ان يفتضح امره وينكشف للجميع دوره الخياني المريب .

مواجهة العصر بدات ، والنتيجة برمتها لن تحددها معركة الطائرات والدبابات وحشود اميركا التي غزت ارض العرب ، هذه المواجهة ستحددها ارادة الجماهير العربية التي وقفت خلف العراق القائد من المحيط الى الخليج .. واميركا بكل قوتها وجبروتها لن تقدر على مواجهة ارادة ٢٠٠ مليون عربي يريدون اليوم استرجاع حقوقهم التي طال استلابها .. ورغم كل التفاصيل ، فان ماتحقق من فرز للخنادق وكشف تفصيلي لمن هو مع الشعب او بالضد منه قد وضع الى حد كبير معالم النتيجة المرتقبة ، التي لن يطول انتظارها .

● لقاء مكي ●

من فضائح أسرة قارون

تتكشف يوما بعد اخر حقيقة اسرة ال صباح التي شاء لها اعداء الامة العربية ان تكون راعية لمصالحهم في جنوب العراق .. والتي يتحجج الاميركان بارجاعها الى السلطة في شن عدوانهم على العراق .. الاسرة التي استغلت اموال الفقراء في توسيع ثرواتها وفرض سيطرتها على جميع مرافق الحياة .. والتي صور لها غرورها انها تستطيع ان تفرض سيطرتها على العراق ايضا وتتاجر برزقه .

كشوفات وزارة تجارة قارون الكويت تفضح اسماء افراد الاسرة المالكة البائدة والحاصلين على تراخيص فردية لمحال تجارية او الشركاء في شركات الاشخاص وهي الكشوفات التي كانت وزارة التجارة والصناعة في نظام ال صباح المقبور قد قدمتها الى وزير شؤون الديوان الاميري في النظام .

والمعروف ان جميع هذه الشركات وغيرها من الدكاكين ومايبدو من انها اعمال صغيرة وثانوية هي في الاصل لاتعود الى اولئك اللصوص من ال قارون وانما هي جهود بعض المواطنين العرب الذين يعملون في الكويت . لكن قانون قارون ينص على الا يجوز للمواطن العربي ان يمتلك اي شيء حتى لو كان صغيرا او تافها ولذلك فانها تسجل باسماء المستغلين من القارونيين الصغار فيتقاضون بدلا عن تسجيلها باسمائهم ٥٪ من مردودات هذه الاعمال فيصدق عليهم المثل العراقي الشعبي (يكد ابو كلاش ياكل ابو جزمة) .

وقد نشرنا مجموعة من اسماء افراد هذه الاسرة وممتلكاتهم التي لم تترك مجالا دون ان تدخل فيه .. واليوم ننشر مجموعة اخرى .

١ ـ سلوى عبدالعزيز سعود صباح :
- أ ـ اقمشة وكماليات وعطور
- ب ـ مكتب للاستيراد والتصدير
- جـ ـ تجارة عامة ومقاولات
- د ـ ملابس جاهزة وكماليات

٢ ـ سلمان محمد سلمان صباح :
- أ ـ بيع وتركيب الادوات الصحية والاجهزة العاملة بالطاقة الشمسية
- ب ـ مكتب استيراد وتصدير

٣ ـ علي صباح ناصر صباح :
- أ ـ مكتب تجارة عامة ومقاولات
- ب ـ ملابس جاهزة واحذية وكماليات وهدايا

٤ ـ سلمان محمد سلمان صباح :
- أ ـ مكتب عقاري ببيع وشراء وتأجير واستئجار العقارات
- ب ـ صرافة

٥ ـ الشيخ يوسف عذبي صباح :
- أ ـ كراج تصليح السيارات
- ب ـ بقالة وسندويش

٦ ـ محمد شيخ سعود جابر صباح :
- أ ـ مكتب لتجارة الاراضي والعقارات
- ب ـ اعمال مقاولات التنظيف

٧ ـ خالد سالم علي مالك صباح :
- أ ـ اجهزة كهربائية والكترونية ومطبوعات مرئية
- ب ـ تجارة عامة ومقاولات
- جـ ـ مكتب بيع وشراء اراض وعقارات واستئجار وايجار
- د ـ تجارة عامة ومقاولات (ثان)

٨ ـ بيبي خالد سليمان صباح :
- أ ـ مكتب استيراد وتصدير ووكيل بالعمولة
- ب ـ المفروشات والاثاث

٩ ـ الشيخة حصة سعد عبد الله صباح :
- أ ـ مكتب تجارة عامة
- ب ـ ملابس جاهزة واستيراد وتصدير ووكيل بالعمولة

١٠ ـ الشيخة لطيفة فهد سالم صباح :
- أ ـ مكتب تجارة عامة
- ب ـ ملابس جاهزة
- جـ ـ ملابس جاهزة (ثان)

خيبة المخفر المتقدم

ادركت الدول الاستعمارية منذ وقت مبكر ان مصالحها في منطقة الشرق الاوسط تحتاج الى حراسة تحميها من تقلبات الازمان ..

والتقت هذه النظرة مع نظرة الصهيونية العالمية التي كانت تبحث عن مكان ما في هذا العالم تجمع فيه اليهود من كل مكان تحت عنوان اقامة الوطن القومي وكان سوء طالع المنطقة ان تجمع اراء الدول الاستعمارية واراء مفكري الصهيونية على قيام الوطن القومي لليهود في قلب الوطن العربي في فلسطين .

وهكذا كانت المؤامرة ان تغتصب فلسطين على مراحل لاقامة الكيان فيها في مسار توسعي عدواني عنصري لايتوقف عند الحدود الاقليمية لفلسطين بل يتعداها ليشمل حدود دولة (اسرائيل) الكبرى .. كما هي في ذهن المنظرين من الفرات الى النيل ... وتكون مهمات هذا الكيان الذي ستحوله القوى الاستعمارية الى قلعة ومستودع اسلحة ان يمنع مسيرة العرب في اتجاه وحدتهم وان يحمي الاحتكارات في مواقع النفط من اي توجه للتغيير ...

المؤامرة تتطلب منع التقدم في المنطقة العربية وهذا المنع لايكتمل الا اذا تمت تجزئة الوطن العربي ومن خلال رسم خطوط الحدود التي تجعل من الوطن العربي الواحد مجموعة مزق فالاعداء ينظرون لهذه الحدود نظرة الديمومة والقدسية والعرب يرون في هذه الحدود سبب بلواهم وضعفهم ...

والمؤامرة تتطلب تقوية الكيان الصهيوني بالمال والسلاح والخبرة والمهاجرين من كل انحاء العالم لكي يأخذ دور المخفر المتقدم الذي يمنع اي توجه تحرري او وحدوي او تقدمي في اي مكان في الوطن العربي ولكي يقوم بدور المركز الامني الذي يقمع كل محاولة للتغيير .. لان اي تغيير ايجابي لابد وان تنعكس اثاره على المخفر وعلى الاحتكارات الاستعمارية .

لقد نجح كيان المخفر المتقدم الصهيوني الامبريالي في اعمال التجسس وفي عرقلة البناء الوطني للاقطار العربية وقام بالكثير من حرب ضد العرب وقام بالكثير من الاعمال العدوانية التي تعد بمثابة اعلان حرب . وقام بمحاولة رصد كل انماط التقدم العربي في كل الميادين وظن الى حين انه احكم السيطرة ونشر الرعب ومنع الحركة في كل اقطار العروبة ولكن المفاجات المذهلة التي افقدته توازنه المهزوز اصلا جعلت حساباته وحسابات السادة الامبرياليين وحسابات (الديدان العلقية) والحشرات الطفيلية ـ حسابات غير صحيحة .

فهذه حالة نهوض تحررية وحدوية في العراق ..

وهذه تململات جادة في كل الديار العربية في طريق التحرير والوحدة .

وهذه الانتفاضة المباركة في فلسطين المحتلة .

وهذه الكويت تعود الى احضان امها العراق . فتدرك الامبريالية ان الحسابات لاتتفق مع حسابات المؤامرة والمخططات وتدرك ان الوجود الصهيوني المخفر المتقدم لايملك القدرة على البقاء والدفاع عن الذات وبالتالي فهو لايستطيع ان يقوم بدور الشرطي المرسوم له لمواجهة الاحداث . المتسارعة الايجابية من وجهة نظر الامة العربية والشعوب المكافحة في سبيل العدل والسلام . فتهرع القوات الامبريالية الاميركية والاوربية لاقتسام لحم البعير او قل لحوم الاباعر وحراسة مصادر الثروة في مواجهة حالة الانبعاث القومية .. وتهرع القوات الامبريالية الاميركية والاوربية لحماية المخفر المتقدم الذي اخذ عسكره يرون في الانتفاضة العربية الفلسطينية مصدر شقاء لكيانهم وللمهاجرين السابقين والحديثين الذين كانوا يعتقدون ان الكيان الصهيوني لايقهر ولايغلب وتهرع القوى الامبريالية الاميركية والاوربية لتحكم الحصار على عراق الثورة في محاولة لثنيه عن مسيرته وفي محاولة لتجويعه وتركيعه وفي محاولة لمنعه من مواصلة رحلة التقدم والعلم الناجحة الواثقة .

ان المخفر الصهيوني المتقدم بعد ان كان املا للامبريالية والصهيونية اصبح عبئا مكلفا وبدل ان يقوم بالقتال لحماية مصالح الاحتكارات صار وجودا يحتاج لمن يحميه .

ان الراي العام العالمي اخذ يتساءل : ترى لماذا الوجود الصهيوني مادام لايستطيع ان ينفع في اوقات الشدة التي تواجهها الاحتكارات .

ترى لماذا هذا الدلال للكيان الصهيوني تصدر قرارات مجلس الامن لالزامه بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة فلا يستجيب ولا تتحرك القوى والدول لاكراهه على الانسحاب ؟

ترى لماذا يعد موضوع العراق مختلفا وتهرع كل الاساطيل والاسلحة في محاولة لاكراهه على تنفيذ قرار حديث جدا بينما قرارات من ذات ـ المصدر وذات المستوى متروكة بالملفات المهملة منذ عشرات السنين .

ان كل الذي تقوم به الامبريالية هو الانتصار لاحتكاراتها ومحاولة حماية مخفرها المتقدم واحكام الحصار على العراق وان كل ذلك يعد من قبيل الاعمال الحربية .. ومن قبيل اعمال العدوان وان الجماهير العربية تملك مطلق الحق للدفاع المشروع عن الذات .. فاتركوا القضايا العربية للعرب وارحلوا انتم عن الخليج والجزيرة وليرحل مخفركم بعد ان ثبت انه غير مجد .

واما سلاح الخوف الذي كان يخدمكم عندما كان معششا في بعض القلوب فاهجروه فالعرب بعد اليوم لايخافون الا الله ولقد احرقوا كلمة الخوف ومرادفاتها من قاموسهم .

● المحامي جلال عباسي
رئيس جمعية الحقوقيين الاردنيين ـ عمان ـ

موقف

ثقة بالنصر لا تتزعزع

يتفق المراقبون والمحللون السياسيون والعسكريون على حد سواء ، ان الحرب اذا ما نشبت في منطقة الخليج ، فان اثارها لن تصيب هذه المنطقة فقط ، وانما ستكون شاملة وعلى نطاق واسع .

وقبل ايام كان رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي يتحدث عن الموقف « الصعب للغاية » الذي ستجد الولايات المتحدة نفسها فيه ، اذا ما حاولت توجيه ضربة عسكرية للعراق .

ولاريب في ان حساب تكاليف الحرب وتكاليف العدوان على العراق ميدانيا ، سيكون خطا فادحا ، وعملا يعبر عن قصر نظر ، وليس عن بصيرة ثاقبة ، فالمعركة مع العراق ، ليست ميدانية ، ولن تكون كذلك ، فالعراق ، لم يعد هذه الرقعة الجغرافية الممتدة من زاخو وحتى البحر ، على ما تزخر به هذه الرقعة من قوة ، ومن امكانات ، ومن اقتدار عسكري ، وشعبي هائل ، وانما العراق ، هو هذا الامتداد الجغرافي ما بين المحيط الاطلسي والخليج العربي : هو هذه الكثرة الكاثرة من الملايين العربية ، التي وصفها السياسي الفرنسي « جاك شيراك » بانها القنبلة الزمنية الكبرى ، التي ستنفجر في وجه اميركا و « اسرائيل » وكل من وقف معهما في الاستهتار بحقوق العرب ، وفي جرح كرامتهم ، وطعن كبريائهم كامة ، والعراق هو هذه الجموع الغفيرة من احرار المسلمين والعالم ، الذين يعبرون عن تاييدهم المطلق للعراق في تصديه الباسل للغطرسة الاميركية ، ولقوتها الغاشمة ، وفي مواجهته الشجاعة لعدوانها السافر على الاراضي العربية في نجد والحجاز .

وعندما يكون العراق كل هذا ، فكيف ستكون المعركة موقعية ، وكيف يمكن حصر اثارها في المنطقة .. ؟ وكيف يمكن ضبط ردود فعل الجماهير العربية الغاضبة اذا ما وقع عدوان غاشم على العراق الذي اصبح املها في الحرية والاستقلال ، ورمزها في تحدي قوى الشر والعدوان من الامبرياليين والصهاينة ، ورجاءها في صيانة الشرف العربي والكرامة العربية ، وتحرير فلسطين .. ؟

من المؤكد ان العدوان على العراق مهما كان حجمه ، ومهما كانت طبيعته ومستواه ، سيفجر القنبلة العربية الموقوتة في وجه التحالف الاميركي ـ الصهيوني ، وسيحرق مصالح الولايات المتحدة الاميركية ، حيثما وجدت على هذه الارض ، ولن تعلم الولايات المتحدة ، وكل من تحالف معها وساندها في عدوانها على الاراضي العربية ، واستفزاز الكرامة العربية من اين تاتي الضربات .

ان الجماهير العربية ، هي اليوم مثل فوهة البركان الثائر ، الذي سينفجر بعنف وقوة ، مع انفجار الموقف العسكري في الخليج ، وحينذاك فان ما يسمى بالمصالح الاميركية في المنطقة ، وفي اي مكان وجدت فيه بطريقة غير مشروعة ، وبقوة السلاح ، والغدر وتخريب الذمم ، لن يعود لها وجود ، وسيكون على الاخرين ، الذين خانوا الله ، والتاريخ العربي ، والارض العربية ، واصطفوا بكل ذل الدنيا ، وعارها الى جانب التحالف الاميركي ـ الصهيوني في العدوان على العراق والامة العربية ان يتحسسوا رؤوسهم فوق اكتافهم ...

ان الوقت قد حان لينزل التحالف الاميركي ـ الصهيوني ، كل الدوائر الغربية ، التي ضحا في عقلها وضميرها ، الوحش الاستعماري الراقد ، ان العروبة شيء ، وبعض الحكام الخونة شيء اخر ، وان العروبة ليست مجرد شعار او فكرة طارئة ، او حلم يراود جماعة لا تجيد غير الاحلام ، وانما هي حقيقة مادية موضوعية ، لايمكن لاية قوة ان تقتلعها طالما ان هناك عربا احرارا ، ولايمكن لاية قوة ان تقهرها طالما ان هناك جماهير عربية ، حرة واعية ، مصممة على النضال والكفاح والتضحيات لقهر ودحر المؤامرة الاميركية الجديدة ، ومن التجارب التي شهدت نهوضا قوميا عبر العقود الماضية ، ما يؤكد ان العروبة وان المد القومي العربي ، كانا يتعمقان ، ويتجذران في كل محنة ، وامام كل مؤامرة تمس المصير العربي ، اما اولئك الذين بهرتهم الغطرسة الاميركية ، وقوة اميركا الغاشمة ، وجعلتهم ادوات رخيصة في خدمة سياستها الامبريالية ، فانهم لايمكن ان يراهنوا على « الكامن » في هذه الامة وعلى الطاقة المتفجرة التي تختزنها ، لذلك فانهم يستعجلون الامبريالية الاميركية في العدوان على العراق ، ويورطونها في الاعتداء عليه ، لانقاذ رؤوسهم التي ستتدحرج تحت اقدام الجماهير العربية طال الوقت ام قصر .

ان هذا الفهم ، وهذه المعرفة بطاقات الامة العربية ، وقدراتها الهائلة ، ليست من باب التمنيات ، ولكنها تستند على ايمان ثابت بالامة العربية وتراثها النضالي المجيد وتطلعاتها المستقبلية المشروعة .

ولذلك فان الثقة بالنصر ، لاتتزعزع ، وان قهر ودحر التحالف الاميركي ـ الصهيوني مسالة لا يرقى اليها الشك ، وتلك حقيقة لايمكن التاثير عليها ، مهما طبلوا وزمروا ، ومهما هددوا وتوعدوا ، وانما على العكس ، فكلما ازداد التامر بشاعة وحدة ، كلما امعنت الولايات المتحدة في غطرستها وعنجهيتها ، فاننا نستشعر مدى قوتنا ، ومدى قدرتنا على تحطيم تلك الغطرسة ، وعلى تمريغ تلك العنجهية في وحول الهزيمة ، ونحن بامتنا وجماهير شعبنا المناضل ، وبكل الاحرار والشرفاء في العالم اقوى من الامبريالية الاميركية وكل من والاها .. نحن الباقون الى الابد ، اما المتامرون والخونة فالى نار الجحيم ، وساءت مستقرا ..

● دياب نبهان ●

مواطنات بريطانيات يستنكرن سياسة تاتشر تجاه الوضع الراهن في منطقة الخليج

واشنطن ـ ٨ ـ واع ، استنكر عدد من المواطنات البريطانيات اللواتي غادرن العراق في ضوء مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين سياسة تاتشر واسلوبها في التعامل مع الوضع الراهن في الخليج العربي .

واكدن في مقابلات تلفازية بثتها القناة الاميركية (سي ان ان) من لندن ليلة امس ان العراق في اكثر من مناسبة عبر عن رغبته للحوار واستعداده لبحث جميع المشاكل في المنطقة .

وقالت مواطنة بريطانية ان ... العراقيين يريدون التسلحة(?) والتفاوض ولكني في الواقع كبريطانية اشعر بخيبة الامل والعار للطريقة التي اعتمدتها تاتشر في مواجهة الوضع الراهن .

وانتقدت مواطنة بريطانية اخرى ... ان سياسة تاتشر





لقطتان من زيارة السيد طه ياسين رمضان الى الصين

وجبة جديدة ـ بقية

التي مر بها موكبهم وهي تنثر الحلوى والورود على رؤوسهم وسط هتافات واهازيج الرجال وزغاريد الملجدات ابتهاجا بعودتهم الى احضان الوطن .

من جهة اخرى جرى عصر امس تسليم وجبة جديدة من الاسرى الايرانيين ضمت ٩٠٠ اسير قرر العراق اطلاق سراحهم استنادا لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الانسانية .

خلفاء واشنطن ـ بقية

وتضيف الصحيفة ان هناك ترددا بين الدول الاوربية لتقديم مساعدة مباشرة للولايات المتحدة في تدخلها وخططها بعيدة المدى مما يؤدي الى وجود عسكري غربي في الخليج .

ويقول مسؤولون غربيون ان هناك سؤالا سياسيا حول متى وكيف يمكن ان تتخذ الدول الغربية قرارات حول المشاركة العسكرية وذلك لان مثل هذه المشاركة تخضع للتصويت والمساءلة قبل ان تحدد القوات والاسلحة والمعدات التي يمكن ان تكون نافعة .

وتضيف الصحيفة : ان اغلب الحكومات الغربية التي ساندت في البداية التدخل الاميركي ودعمت المقاطعة الاقتصادية ضد العراق واجهت مناقشات محلية حول المدى الذي يمكن ان تذهب اليه واشنطن في المنطقة .

وتشير الصحيفة الى ان عددا من الدول الاوربية كانت قلقة من الخطط الاميركية لبناء حشد عسكري هائل ربما لمهاجمة العراق ، بينما ترفض دول اخرى ان يتحول حلف (الناتو) الى عربة عسكرية غربية للتعاون .

وقالت ان مسؤولين من تلك الدول اعربوا بوضوح عن الشعور الغربي من ان امن منطقة الخليج سيصبح تحت تاثير القوى العسكرية.ومن ثم تنخفض الامال بالجهود الدبلوماسية والسياسية لتسوية الازمة في الوقت نفسه الذي يجعل المنطقة تحت السيطرة الاميركية المطلقة وعلى حساب الوجود والمصالح الغربية في الوطن العربي .

وقالت الصحيفة ان الاستجابة لطلب الولايات المتحدة للذهاب ابعد في مجال التدخل العسكري في الخليج جاء فقط من ثلاث دول من بين الدول الاعضاء في حلف الناتو .

ومن بون قال مراسل صحيفة واشنطن بوست وليم دروزديال ان الحكومة الالمانية الغربية قررت عدم الاستجابة للمشاركة في تمويل نفقات القوات الاميركية في الخليج .

ونقلت الصحيفة من مسؤولين قال غربيين قولهم ان المستشار هلموت كول يرغب بصفة خاصة بابداء المساعدة في الخليج في محاولة لاظهار الامتنان للرئيس الاميركي بوش لمساعدته في تحقيق الوحدة الالمانية ، لكن الحكومة الالمانية الغربية خلصت الى نتيجة بانها غير مستعدة لتمويل الحشد الاميركي الضخم في الخليج الذي تم اساسا بناء على اتصالات بين الرياض وواشنطن .

وتشير الصحيفة الى ان الحكومة الالمانية الغربية يمكن ان تسمح في حالات الضرورة باستخدام عدد من السفن والطائرات لنقل المزيد من القوات الاميركية الى الخليج مما يقنع بالتالي طلب واشنطن باعطاء المزيد من المساعدات والتسهيلات العسكرية .

وقالت الصحيفة : الا ان بون رفضت تماما تقديم اي دعم مالي لتمويل نفقات القوات الاميركية في الخليج مما يحبط امال عدد كبير من اعضاء الكونغرس الاميركي الذين يدعون الحلفاء الغربيين ، للمشاركة في دعم الجهد العسكري الاميركي ماليا وعسكريا .

واشارت الصحيفة الى ان ادارة الرئيس الاميركي بوش كانت تسعى للحصول على ٤٠ مليون دولار شهريا لتمويل كلفة نقل القوات الاميركية الى المنطقة فقط . وقد ارسلت وزير الخزانة بريدي في جولة لعدد من الدول الغربية واليابان لهذا الغرض .

وقالت : ومنذ تفجر الازمة في الخليج والحكومة الالمانية الغربية ترفض ضغوط حلفائها الغربيين

للمشاركة بقوة متعددة الجنسية في الخليج وذلك لانه لم يعد مالوفا بالنسبة للالمان المشاركة في اية مشكلة عسكرية منذ ماساة المانيا وتقسيمها .

في ذات السياق عقد البرلمان البريطاني جلسات طارئة لبحث الموقف المتفجر في الخليج العربي ، حيث يامل الجناح اليساري لحزب العمال المعارض الذي يقوده توني بين الحصول على اجماع ضد اشراك القوات البريطانية بعمل عسكري ضد العراق وهو ماتتبناه حكومة تاتشر .

وكانت قد جرت يوم امس الاول مناقشات رفيعة المستوى شارك فيها اعضاء الحكومة ورجال الاعمال والناطق باسم المجلس بيرنارد ويذرل وممثلون عن حزب العمال تم الاتفاق خلالها على اجراء تصويت على نتائج مباحثات المجلس حول هذا الموضوع .

وهذه هي المرة الاولى التي يدعى فيها مجلس العموم واللوردات لقطع اجازة الصيف وعقد جلسة طارئة منذ حرب فوكلاند بين بريطانيا والارجنتين عام ١٩٨٢ .

وقد دعا جوفري هاو رئيس المجلس نائب رئيس الوزراء اعضاء المجلس الى عدم اجراء التصويت .

وقال في لقاء مع القناة الرابعة للتلفاز انه لايرى ضرورة لمثل هذا التصويت مطالبا الاعضاء بدعم سياسة حكومة تاتشر وتعكس دعوة هاو هذه مخاوف حكومته من هزيمة مرة في مجلس العموم .

وقالت صحيفة الديلي تلغراف اليوم ان وزراء تاتشر اعربوا عن مخاوفهم من حدوث انقسام في صفوف مجلس العموم .

واضافت الصحيفة ان توني بين يركز على الحصول على ضمان عدم استخدام القوات البريطانية في حرب ضد العراق .

وقال بين مالم تعط تاتشر مثل هذا الضمان ، فاننا مصرون على اجراء الاستفتاء داخل مجلس العموم .

وحضر جلسات المجلس وزير الدفاع البريطاني كنك ووزير الخارجية هيرد الذي عاد توا من جولة في المنطقة العربية .

وتحت عنوان «الدعوة لمؤتمر سلام في الشرق الاوسط» نشرت صحيفة ايشن تايمز نص رسالة السياسي المعروف عضو مجلس العموم البريطاني توني بين الذي يناهض التدخل الاميركي ـ الغربي في الخليج الى الامين العام للامم المتحدة وجاء فيها :

إنه يدعو مجلس الامن لعقد مؤتمر سلام عاجل حول الشرق الاوسط لان تصاعد الحشد العسكري الاجنبي في الخليج يهدد باتساع الازمة ويعرض السلام العالمي للخطر .

وقال ان الدعوة العالمية هذه ، يجب ان تتم الان من قبل الامم المتحدة لعقد مؤتمر للسلام تشترك فيه كل الدول في المنطقة ومن ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية .

واشار الى ان جدول اعمال مؤتمر السلام يجب ان يتضمن انسحاب جميع القوات الاجنبية . واحلال قوات دولية طبقا للقرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط في جميع المناطق المتنازع عليها بالمنطقة .

واشار الى انه يجب اقامة الدولة الفلسطينية وتخطيط الحدود في المنطقة وارساء اتفاقات سلام تحت اشراف الامم المتحدة والمصادقة على قروض دولية وخطط للتنمية في المنطقة ومناقشة وتطبيق اتفاقية الامم المتحدة بشان النفط لضمان علاقية مشجعة للدول المنتجة وفي الوقت نفسه ضمان الصادرات النفطية للدول المستهلكة .

في قرار لمجلس قيادة الثورة ـ بقية

١ ـ امتنع عن بيع سلعة بسعرها المحدد او باعها بسعر يزيد على السعر المحدد من قبل دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي او المختلط او اية جهة مخولة صلاحية التسعير .

٢ ـ احتكر السلع او الخدمات او الاموال او وزعها او نقلها خلافا للقوانين او الانظمة او البيانات او الاوامر الصادرة بشانها .

٣ ـ تعاطى البيع او الشراء او توسط في اية صفقة خلافا لاحكام قانون تنظيم التجارة ذي الرقم ٢٠ لسنة ١٩٧٠ المعدل او البيانات الصادرة بموجبه او تعاطي البيع او الشراء بالمواد المحصور التعامل بها بالقطاع الاشتراكي او الممنوع المتاجرة بها لغير المجازين المسجلين .

٤ ـ حرض او اتفق او ساعد مع الحدث على ارتكاب احدى الجرائم المنصوص عليها في هذا القرار .

ثانيا ـ يعتبر ظرفا مشددا كون مرتكب احدى الجرائم المذكورة في هذا القرار موظفا او مكلفا بخدمة عامة استغل صفته المذكورة تحقيقا لمنفعة شخصية .

ثالثا / لاغراض تطبيق احكام هذا القرار يعتد بشهادة الحدث اذا عززت بدليل او قرينة .

رابعا / تتولى محاكم جزاء تنظيم التجارة النظر في الجرائم المذكورة في هذا القرار وعلى هذه المحاكم احالة مرتكبي الجرائم التي ينتج عن ارتكابها تخريب في الاقتصاد القومي وضرر بالغ بالمصلحة العامة على محكمة الثورة .

خامسا / ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذ احكامه حتى اشعار اخر .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

مجلة تايم ـ بقية

وعلقت المجلة قائلة ان عائلة آل سعود تعاونت في السابق مع المخابرات (الاسرائيلية) والبريطانية خصوصا في احداث اليمن خلال الستينات .

نائب ايطالي ـ بقية

الاستعدادات الجارية للحرب جراء التدخل العسكري الاميركي والغربي .

واكد وكيل الوزارة استعداد العراق للحوار ولحل المشاكل بالطرق السلمية وان ذلك لايتم قبل انسحاب القوات العسكرية الاجنبية من الاراضي العربية .

عشية قمة ـ بقية

واضاف انه يجب عدم الخوف من هذا المؤتمر بل يجب الخوف من انعكاسات تطور النزاع في المنطقة مشيرا بهذا الصدد الى اقتراحه الاخير بعقد المؤتمر الدولي للسلام في (الشرق الاوسط) .

ومن جانب اخر قالت وكالة انباء «رويتر» ان الولايات المتحدة تحرص على ترك الخيارات مفتوحة ونقلت عن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قوله «ان الولايات المتحدة لاتستبعد اي خيار» .

وكانت واشنطن قد ابدت فتورا اتجاه المقترح السوفيتي الخاص بعقد مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط .

ويذكر ان الرئيس السوفيتي كان قد اعرب في وقت سابق عن تحفظه ازاء الحشد العسكري الاميركي في الخليج حيث يتمركز حوالي مئة الف جندي . بعدم اتخاذ اي اجراء سريع وقال انه يامل ان ترحل هذه القوات فور تخطي الازمة .

وفي تعليق لها مع اقتراب موعد عقد لقاء القمة السوفيتي الاميركي في هلسنكي اكدت «نوفوستي» وجود فوارق بين مواقف الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية تجاه حل النزاع في منطقة الخليج العربي التي تعيش فترة خطيرة جدا .

واوضحت نوفوستي انه في الوقت الذي تشدد موسكو على الوسائل السياسية لتسوية النزاع فان واشنطن تستند اساسا الى اساليب القوة للتاثير على العراق .. وقالت ان الاتحاد السوفيتي يضع نصب عينيه مهمة اساسية هي عدم السماح بالانفجار العسكري في المنطقة والعمل على تنظيم حوار سياسي حول شروط التسوية النهائية للموقف .

واشارت نوفوستي الى اهتمام موسكو بتنشيط الدور السياسي لمجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة والوساطات العربية ..

واختتمت تعليقها بالقول : ان الاتصالات العربية اكتسبت ديناميكية من شانها ان تساعد الى ايقاف انزلاق الموقف في الخليج الى خاتمة ماساوية وتساعد بالتالي على الوصول الى مناقشة ملموسة بين الاطراف المعنية حول شروط التسوية النهائية للنزاع .

رجال الدين ـ بقية

مصر ونجد والحجاز وكل الجماهير العربية التي يحكمها خونة ومتامرون الى الثورة الشعبية لنصرة الاسلام والمسلمين فالعراق اليوم هو قلعة العرب والمسلمين حيث يجب توظيف كل الطاقات العربية والاسلامية الى جانب العراق ومن لايقف بجانبه فهو يستحق اللعنة .

وقال الشيخ نزيه مشايخ خطيب مسجد الحاج فتوح بالقرب من مخيم إبلاطة : ان خائن الحرمين الشريفين وحاكم مصر والحكام المتواطئين معهم يحاولون اليوم اذلال الجماهير العربية والمسلمة في كل مكان .. لذلك فان نداء السيد الرئيس صدام حسين الى الثورة على الحكام الخونة في الوطن العربي هي دعوة ملحة ونامل ان تسرع الجماهير المصرية وفي نجد والحجاز وفي كل مكان الى الاستجابة الى هذا النداء ـ الفتوى ، لان الثورة على الخونة تعجل في نصر العرب والمسلمين على قوى الشرك والكفر المتحالفة اليوم ضد العراق الذي يخوض اقدس المعارك من اجل رفع راية الاسلام عاليا .

وفي صنعاء حيت نقابة المعلمين اليمنيين دعوة السيد الرئيس صدام حسين للجهاد لتحرير المقدسات الاسلامية وتطهيرها من اثار الدنس الصهيوني والصليبي .

كما دعت النقابة في بيان مشترك صدر في ختام اجتماعات عقدتها مع وفد من نقابة المعلمين العراقية الى التبرع باجر عمل يوم واحد من جميع المعلمين يكون عائدها دعما للنهضة العلمية في العراق التي هي نواة النهضة العربية والاسلامية .

ودعا البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية جميع المنظمات الجماهيرية والنقابية والسياسية على التعاون والتنسيق لمناهضة التحالف الغربي الذي يهدف الى امتصاص الخيرات واستنزاف الطاقات والثروات العربية .

واكد البيان القيام بحملة مستمرة لارسال البرقيات ورسائل الاحتجاج من اطفال المدارس الى المنظمات الدولية والانسانية في العالم وعد الاول من الشهر المقبل يوم اعتصام واحتجاج في عموم المدارس والمعاهد في اليمن والعراق والوطن العربي كله .

وشدد البيان على ان يكون المعلمون في مقدمة الصفوف الشعبية المقارعة الهجمة الشرسة المتمثلة بالوجود العسكري الامبريالي الاميركي الغربي على الارض والمياه العربية والتي بانت معالم صليبيتها وعبرت عن وحشية العداء الغربي للامتين العربية والاسلامية .

وادان البيان الاجراءات الاقتصادية على العراق ومنع وصول المواد الغذائية والادوية التي تتنافى مع ابسط القيم الانسانية ومبادىء القانون الدولي .

واساليب التعاون بين الامم والشعوب .

المجاهد المغربي ـ بقية

منطقة رسالات السماء والاماكن المقدسة وبيت الله الحرام .

ومضى المجاهد امزيان قائلا : اتعس ظاهرة غباء هي هذه التي نراهم فيها يخططون لغزو بيت الله ويتحدونه بالعدوان على بيته الحرام بعد ان اعتدوا على تعاليمه في ارشاد الانسان الى الخير .. فاذا كان الحاقدون على هذا المستوى من الغباء فماهو مستوى الحضارة التي يختال فيها الذي يضيفهم بكل مالا يرضي الله ورسوله ، حيث ينتهك شذاذ الافاق المغضوب عليهم من الارض والسماء مقدساتنا .

وقال المجاهد امزيان ، انا نعرف ان من الاسباب التي عجلت بغزو نجد والحجاز عودة اليمنين الى وحدتهما في دولة عربية اصيلة بنظام حكم عربي اصيل وبمسؤولية قادة غيورين يؤمنون بالله اولا وبالوطن العربي ، مجندين لحماية الكرامة العربية من موقعهم مع العراق .. وكان جاسوس الحاقدين فهد (عاهر) السعودية يراقب هذه التطورات وهو يعلم يقينا انها ليست في صالحه .. وكيف تكون في صالحه عودة اليمن الى اليمن وعودة اليمن الى العراق في ميدان مواجهة الحاقدين !

واذ هي في غير صالح عاهر السعودية فلأنها في غير صالح اسياده اليهود والاميركان .. لذا تنادوا جميعا بالويل والثبور وتاهبوا بالتحرك فكان الغزو .

وتطرق المجاهد امزيان الى الجوانب الخفية في شخصية خائن الحرمين الشريفين ، من خلال معرفته الشخصية به .. واكد صلته بالماسونية وقال «انه مخلوق شاذ في الفكر والتعامل والممارسة فهو قبل كل شيء معتوه بتقرير طبي ، وهو حاقد على العرب لان اصوله غير عربية اذ ترجع اصول والدته الى يهود الدونمة» .

واضاف ، ومن المعلوم ان هذا الخائن عندما عين وزيرا للداخلية ، اهان العرب العاملين في الجزيرة وصب عليهم نار غضبه وطارد الاحرار وتجسس على الزعماء والعلماء وفتك بالقوى الوطنية والقومية وكان يشرف شخصيا على تعذيب المعتقلين وقتلهم بوسائل رهيبة .

وكشف المجاهد امزيان خفايا العائلة السعودية ودورها التامري على رجالات العرب ..

واشار الى حقيقة عبدالعزيز آل سعود ودوره في مؤامرة تاسيس مايسمى بالوطن القومي لليهود واكد العقيد محمد امزيان ، ان والده برفقة العالم المغربي المعروف محمد عجرود التقيا بعبد العزيز آل سعود عام ١٩٣٩ ، بناء على طلب الاخير عندما كانا يحجان الى بيت الله الحرام .. وقد استفسر عبدالعزيز آل سعود من والده والعالم عجرود عن عدد اليهود في المغرب .. لكنهما استهجنا هذا السؤال واستدركا ، بسؤال عما اذا كان ثمة يهود في جزيرة العرب . فرد عليهما عبدالعزيز آل سعود بانهم كانوا هنا ولهم كل الحق في العودة الى ارضهم هذه !

واكد المجاهد امزيان ، ان اوراق الامير عبدالكريم الخطابي التي تعود الى عام ١٩٢٣ ، تشير الى حقيقة تامر عبدالعزيز آل سعود بدعم من بريطانيا على الشريف حسين ، بعد ماتبين للانكليز ان الشريف حسين يرفض وعد بلفور ويعارض اقامة «وطن قومي» لليهود .

وعد المجاهد امزيان ، ان موقف عبدالعزيز آل سعود من اقامة وطن قومي لليهود ، واتفاقية سايكس بيكو امر ليس بالغريب لان الاسرة السعودية ليست لها علاقة بالعروبة وليست لها علاقة بالاسلام ، فهي عائلة خاصة ، ذات عادات وتقاليد خاصة ايضا .

ودعا المجاهد امزيان في ختام حديثه المخلصين والغيورين من ابناء هذه الامة الى العمل الجاد لما فيه طرد الغزاة والقضاء على عملائهم من احفاد يهود خيبر حكام نجد والحجاز .

في تصريح ـ بقية

اتفق على تاسيس مركز اخر للجامعة في تونس واستكمال بناء هذا المركز واتخاذ ثلاث منظمات عربية من تونس مقرا دائما لها وتسوية اوضاع الموظفين والعاملين في مقر الجامعة في تونس الذين يصعب عليهم الانتقال الى القاهرة تسوية مجزية .

ومن الواضح ان هذا القرار قرار سياسي اتخذ بالاجماع وروعي فيه ضمان مصلحة الاطراف المعنية وعد تنفيذ بنوده وحدة متكاملة لاتتجزا كما ان اللجنة الخماسية الوزارية التي كلفت بالاشراف على تطبيق القرار هي لجنة سياسية وليست لجنة فنية عادية كما تحاول الحكومة المصرية الايحاء بذلك .

فكيف يمكن لاجتماع القاهرة الطارىء الذي تحضره ١١ دولة فقط اي بغياب ٩ دول لها وزنها المعروف في الاسرة العربية ان يقرر نقل المقر قبل ان تتقدم اللجنة الخماسية الوزارية بتقريرها النهائي لمناقشته وضمان تنفيذ جميع بنوده الستة .

اننا اذ نحذر من مغبة الانجرار وراء السلوك المخرب والمشبوه للحكومة المصرية نعد اي قرار يصدر عن اجتماع القاهرة المقرر عقده يوم ٩/١٠ قرارا باطلا وغير شرعي ولايترتب عليه اي التزام من قبلنا .. ذلك ان موضوع نقل مقر الجامعة ينبغي ان يتم بحثه في الدورة العادية للمجلس كما هو مقرر سابقا في تونس وان يتم الاتفاق عليه بالاجماع كما حدث بالنسبة للقرار ٤٩٨٣ .

ان تصرفات الحكومة المصرية تعطي دليلا جديدا على ماذهبنا اليه من ان القاهرة لاتصلح مقرا محايدا لاحتضان الجامعة العربية بعد انحيازها المكشوف الى الخندق المعادي للامة العربية ومشاركتها الفعلية في تنفيذ المخطط الاميركي بغزو الخليج العربي وتدنيس المقدسات العربية والاسلامية من خلال ارسالها قوات الى نجد والحجاز ودول الخليج الاخرى الى جانب المرتزقة من جنود اميركا والحلف الاطلسي .

السيد طه ياسين رمضان ـ بقية

والارهاب التي تتبعها اميركا وحلفاؤها ضد البلدان الصغيرة والكبيرة ستتحطم امام ارادة العراقيين والخيرين من امة العرب والمسلمين المتمسكين بمبادىء التحرر والسيادة والاستقلال .

واشار السيد النائب الاول الى ان رئيس مجلس الدولة الصيني اكد رفض بلاده لاستخدام القوة والهيمنة على الشعوب وانه مع المساعي السلمية لتجنب كوارث الحروب واحلال السلام والامن .

وقال ان قادة الصين اكدوا له بانهم ابلغوا مجلس الامن رسميا بان الدواء والغذاء لشعب واطفال العراق غير مشمول بقرار المقاطعة المفروض ضد العراق .

واضاف السيد طه ياسين رمضان انه تم خلال الزيارة ايضا بحث العلاقات الثنائية بين العراق والصين حيث اكد القادة الصينيون حرصهم العميق على مواصلة العمل الثنائي المشترك بهدف الاستمرار في تطوير مجالات التعاون لتكون امتدادا للمسيرة التي اتسمت بالتطور وتحت مختلف الظروف .

كما تم التاكيد على مواصلة التشاور والحوار بين المسؤولين في البلدين لتعزيز فرص السلام في المنطقة وخلق تعاون اوثق واشمل بين دول العالم المحبة للسلام والحرية والتقدم وتوحيد الجهد المشترك لمواجهة الهيمنة والتسلط الامبرياليين .

احتجاجا ـ بقية

اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على سياسة الحكومة في معالجة الموقف في الخليج العربي ..

واشارت صحيفة (حريت) التي اوردت النبا اليوم بان النائب المستقل (النائ) قد بدأ الاضراب في غرفته الخاصة بداخل مجلس النواب حيث ابلغ فريقا من الصحفيين بان اضرابه عن الطعام ياتي احتجاجا على ممارسة الضغوط على مجلس النواب في سبيل الحصول على الصلاحيات الاستثنائية التي تتيح لقوات بوش من الدخول الى تركيا .

وشدد على ضرورة ان تجري مؤسسة الاذاعة والتلفاز لقاءات من اجل ان يتطلع الشعب التركي على المواقف الرافضة للحرب .

حسني ـ بقية

الكيمياوية ويزعم انه (لا يمكن ان يوجد سلام طالما وجدت مثل هذه الاسلحة في العراق) .

وشدد المحرر على ان حسني عندما تحدث عن امتلاك العراق لهذه القدرات انما ازاح عن وجهه كل البراقع وكشف عن نفسه المليئة بالحقد الدفين على العراق والامة العربية .

وكان الاجدر به ان يتحدث عن القنابل الذرية التي تمتلكها حليفته (اسرائيل) والتي تهدد بها الامة العربية كلها .

واكد محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية على اننا نقول لحسني كان عليك ان تتدرج في كشف نياتك وصورتك المخزية امام شعب مصر والامة العربية التي باتت تعرفك ولا تنحدر الى هذه الهاوية السحيقة دفعة واحدة .

كيف انقذ ـ بقية

الهدف من كل ذلك هو دفع السعوديين لانقاذ صناعة السلاح البريطانية . حيث تاتشر تعد الحليف «المفضل» لواشنطن . وان عقد مثل هذه الصفقة لابد وان يؤدي الى تحقيق المصالح الاميركية» ، على حد تعبير الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية .

وتضيف الاكسبريس ، ان وجود واشنطن العسكري في الخليج ، وقبل ان تنتهي الحرب العراقية ـ الايرانية ، انما جاء لحماية ابار النفط ، حيث ان النظام السعودي لم يكن فقط «خادم الحرمين» ، وانما ايضا «خادم الاميركان» . ولابد من ادارة البيت الابيض من توفير الحماية الكافية له من خلال تعاقده على «صفقة العصر» . ومع ذلك فان شركات صناعة الاسلحة الاميركية قد عبرت عن غضبها «لافلات» هذه المليارات من قبضة ايديهم . والتي كان بامكانها ان تدخل في جيوبنا . وبالتالي فان المصلحة النهائية هي في خدمة «اسرائيل» على حد تعبير احد المسؤولين الاميركيين الذي اضاف «باننا نرغب بالتوافق بين المصالح الحيوية «لاسرائيل» والمصالح الحيوية للسعوديين» .

وبنفس الاتجاه فقد حاولت الرياض في ايلول ١٩٨٥ انقاذ المجمع الانكليزي ـ الالماني ـ الايطالي من الافلاس عندما قامت بشراء ٧٢ طائرة من نوع تورنادو وستين طائرة اخرى مقاتلة . حيث قدرت اثمانها بحوالي (٧) مليارات دولار ورب سائل يسال : واذا كان للرياض هذا العدد الكبير من الطائرات والمعدات العسكرية بمختلف انواعها الجوية ، والبحرية ، والبرية ، لماذا استعانت بالقوات الاميركية ودنست بها ارض المقدسات في نجد والحجاز

في برقية ـ بقية

اليوم على الرغم من مخاطرها الا انها ووفقا لسياقات العمل القومي تمثل الخطوة الاولى على طريق النضال الجماهيري العربي حيث كشفت معالم الموقف الاصيل والموقف المتردي لبعض الانظمة العربية التي لم يؤشر التاريخ العربي يوما قدرتها في اتخاذ القرار المستقل حتى في التعامل مع شعوبها وظلت تشكل النقاط المظلمة ومستنقعا للتامر على امة العرب امام كل حالة نهوض قومي مرتكزة على اسيادها الغربيين الذين جاءوا بهم الى الحكم ومنحوهم شرعية الخلافة وفقا لمستوى الولاء وطبيعة المرحلة التاريخية على اسس تخدم اولا وقبل كل شيء الاهداف الاستعمارية في بقاء حالة التخلف والتجزئة والتامر المستمر وكان القطر العراقي بحكم طبيعة النظام السياسي الذي تتمثل فيه كل المعاني القومية والرؤية الواضحة لما يجب ان تكون عليه العلاقة العربية من اكثر الاقطار العربية تعرضا لهذه المؤامرة وكان لحكام النفط وشيخ التامر العميل فهد حاكم نجد والحجاز وسليل كامب ديفيد الخائن حسني من اكثر الادوات التي استخدمت في التحرك لضرب الارادة العربية ومنعها من ان تصنع تاريخها بالشكل الذي ينسجم والجذور الاصيلة التي كان عليها العرب منذ ان اوجدهم الله سبحانه وتعالى على ارض الخليقة .

السيد الرئيس

ان المواقف المتخاذلة لهؤلاء الازلام الحكام الخونة لم تكن مفاجئة للجماهير العربية وانما كانت تاكيدا للتصور المتداول في الشارع العربي بان اميركا وانكلترا لم تخرجا من المنطقة العربية واوكلتا من هم اقدر منهما على الاستمرار في النهج الخياني التامري وظل هذا السياق وعلى اساسه كان الغزو الاميركي الصهيوني الاستعماري الى منطقتنا العربية للحفاظ على الانظمة العميلة من التهاوي والسقوط والسيطرة على منابع النفط العربي والتحكم بثروات العرب .

ان التامر مهما كبر ومهما كان حجم التحديات فان الامة العربية نراها اليوم اقوى من اية مرحلة مضت وان العرب يرون في سيادتكم الصورة الكبرى للامل العربي المشرق في اعادة مجد الامة والتعبير عن قدراتها التي بدات معالمها الحقيقية تتضح على خارطة الوطن العربي حيث المد الجماهيري المتصاعد في التعبير عن الولاء المطلق لخطواتكم الثابتة والمقتدرة في ضرب كل بؤر الخيانة والتامر ونعلن باسم منظماتنا العربية التي تشكل القاعدة الجماهيرية الكبرى في الوطن العربي وقوفنا معكم في الخنادق الامامية واضعين امكانياتنا في خدمة العراق والامة العربية .

وان الفرصة التاريخية التي عبرت عن نفسها في تحديد معالم الهوية العربية الاصيلة قد بانت وان العرب قادرون على تحديد هويتهم في عالم اليوم فسيروا يا سيادة الرئيس فان الجماهير العربية معكم وعلى خطاكم تهتدي وان قوى الشر مهما عظمت لن تلوي سعفة نخلة عراقية شماء او غصن زيتون يانع .

ومن نصر الى نصر باذن الله

المنظمات والمؤسسات والاتحادات العربية المجتمعة في بغداد ١٩٩٠/٩/٨

١ ـ المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب
٢ ـ الاتحاد النسائي العربي العام
٣ ـ اتحاد المهندسين العرب
٤ ـ الاتحاد التعاوني العربي
٥ ـ اتحاد الاجتماعيين العرب
٦ ـ اتحاد مجالس البحث العلمي العربية
٧ ـ الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك
٨ ـ المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين العربية
٩ ـ اتحاد الادباء العرب
١٠ ـ الاتحاد العربي للصناعات الغذائية
١١ ـ الجمعية العربية للعلوم السياسية
١٢ ـ الاتحاد العربي للملاكمة
١٣ ـ الاتحاد العربي لعمال الزراعة
١٤ ـ اتحاد الجغرافيين العرب
١٥ ـ مؤسسة اطلس الوطن العربي
١٦ ـ اتحاد التربويين العرب
١٧ ـ الاتحاد العربي للتنس
١٨ ـ الاتحاد العربي للمبارزة
١٩ ـ الاتحاد العام لنقابات العمال
٢٠ ـ اتحاد الحياتيين العرب
٢١ ـ الاتحاد الرياضي العربي للشرطة
٢٢ ـ الاتحاد العربي للفروسية

مسؤول اميركي ـ بقية

واكد اسبن ان القوة العسكرية الاميركية الموجودة في السعودية غير قادرة على الدخول في حرب مع القوات العراقية .

واضاف ان القدرات التقنية للقوات الاميركية ليست كافية على الاطلاق لشن هجوم على قوات يبلغ حجمها نصف مليون رجل ولن يكون اساسا جيدا ان تكون نسبة القوات الاميركية الى العراقية واحدا الى اثنين او واحدا الى ثلاثة .

وتشير الدراسات والثوابت العسكرية الى ان المهاجم يحتاج الى ثلاثة اضعاف قوة المدافع البشرية .

وحول ما تردده الادارة الاميركية من ان قواتها الجوية ستحسم اية معركة مع العراق قال اسبن ان ذلك لن يكون كافيا لاننا نحتاج الى السيطرة البرية بالدرجة الاساس .

فقدان دفتر مشتريات

فقد دفتر مشتريات الاسواق المركزية الصادر من وزارة الحكم المحلي باسم (عباس راضي حسون) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار مشكورا .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله المرحومة الحاجة صفية حيدر والدة الزميل زيد الحلي والسادة نجم ومنذر وعائد وعامر وثامر وكامل . واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في دارها الواقعة في حي العامل (٧ نيسان) بالقرب من ثانوية هالة بنت خويلد ... ومقابل روضة النسرين ابتداء من يوم السبت ١٩٩٠/٩/٨ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة مساء والى التاسعة مساء .. انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

توفيت الحاجة فهيمة جبر جعفر عقيلة الحاج خضير العنزي ووالدة الدكتور ضياء خضير العنزي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية الزوية في الكرادة ابتداء من ٨ ـ ٩ ـ ١٩٩٠ من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء .

الشبيهان ـ بقية

ان مايقوله كتاب الصحف الرسمية المصرية لايختلف عما يقوله كتاب هارتس وعال همشمار ويديعوت احرنوت .

وان مايردده الرئيس حسني هو صدى لاقوال شامير ..

كتب احد المحللين السياسيين يقول انني افهم هذا الحقد (الاسرائيلي) العاصف على الرئيس صدام حسين . فهو يذكرهم بنبوخذنصر وسنحاريب وصلاح الدين الايوبي ولا استطيع ان اجد سببا واحدا لهذا الحقد على العراق وقائده من بعض الصحفيين والساسة في مصر ؟

ولاأظن ان الاجابة على هذا التساؤل ، تحتاج الى عناء ، فالامر شديد الوضوح ، فهو يتعلق اولا بالصراع بين الموقف القومي الذي يقفه العراق وقائده ، وبين التبعية للمخطط الاميركي ـ الصهيوني الذي حقق في كامب ديفيد واحدا من اهم انجازاته . وان الاقلام التي تبنت كامب ديفيد ودافعت عنه هي ذات الاقلام التي تصطف الآن مع الغزو الاميركي .

اما ثانيا ، فان مخطط الافساد الذي ظهر في الحقبة السعودية منذ عام ١٩٦٧ ، قد خرب كثيرا من الذمم واشترى كثيرا من الاقلام والمنابر .. وهذا هو يوم تسديد فواتير البيع والشراء .

لهذه الاسباب ولغيرها ، يبدو الاعلام (الاسرائيلي) والاعلام الرسمي المصري بمظهر واحد وصوت واحد ورؤية واحدة ..

انهما ..الشبيهان ..

هكذا عند الأصل

تجديد مفهوم العمالة

عبد الامير معلة

ليست صيغة العنوان الموضوع لهذه المقالة قد تامن التندر بالكلمات ، وانما هو وصف لمنهج في الخيانة والعمالة جديد ابتدعه الخونة آل سعود ومن حالفهم وولاهم من شهود الزور والناطقين بهتانا باللسان العربي المقدس ..

فلقد عرف الناس . كل الناس . ان من صفات الحاكم . عميلا كان او غير عميل . انه يحاول ان يبحث لنفسه عن بريق امام اعين الناس .. فمن كانت ارضه محتلة فانه يحاول ان يقلص من عدد قوات الاحتلال . ومن كان معروفا بالعمالة فانه يحاول ان يدفع عن نفسه هذه التهمة . ومن كانت ثرواته منهوبة من قبل الاجنبي . يحاول ان يجد اغطية ومبررات يلفقها . لكي يغطي على ذلك النهب باغطية التجارة او سواها ..

غير اننا عشنا لكي نرى بدعة آل سعود واضرابهم من الخونة ومنهجهم الخياني الجديد ..

فلقد بلغت بهم الخيانة والخسة انهم بدلا من ان يحاولوا ابعاد تهمة العمالة التي ظلت تلاحقهم حاكما بعد حاكم منذ تاسيس دولتهم العشائرية الرثة . فانهم سجلوا لانفسهم في التاريخ العربي الطويل . كونهم . هم بانفسهم دعوا الغزاة الى ان ياتوا بجيوشهم ارتالا . وبطائراتهم اسرابا . لتطأ الارض العربية المقدسة . وتدنس رملها وهواءها الطاهرين

وبدلا من ان يثبتوا للعرب وللعالم انهم «لايبيحون» ثروات الامة للنهب الاميركي المبرمج . فانهم . وزيادة على كل ماأباحوه من ثروة الامة . وضعوا الان ماتبقى منها في باطن الارض وفوق ظهرها . تحت تصرف قوات الاحتلال التي دعوها بانفسهم . وتعهدوا بتمويل مايترتب على غزوها للارض العربية . من مستلزمات الغزو والاحتلال ! . وكنا نعرف ونقرأ ونسمع ان من صفات العميل انه يقبض «العطايا والهبات» من فتات موائد المستعمرين وفضلات جيوبهم . وها نحن نرى نمطا من العملاء . هم الذين يوزعون العطايا والهبات والاموال التي جمعوها سحتا وحراما . على الاسياد المستعمرين . بل هم يعطون اموالا من صلب ماضمته خزائنهم . وليس من الفتات وفضلات الجيوب .

ويبدو ان اسلاف هؤلاء الحكام كانوا في ما مضى عملاء «كلاسيكيين» يوم كانوا يقبضون . خانعين . ماتجود به عليهم من دراهم معدودات . يد المستعمر المحتل . غير ان هؤلاء الحكام «المحدثين» . ومع «التطور» الذي اوصلهم اليه النفط . وماجمعوه من ثروات البترودولار بعد ما اباحوا ذلك النفط للمستعمرين على مدى العقود الماضية . جعلهم «يرفضون» الاسلوب «الكلاسيكي» المتخلف للعمالة . ويبحثون عما هو «جديد» و«متطور» ومنسجم مع ماأصبحوا عليه من ثراء . وما وصلت اليه الحياة كلها من تطور على ابواب القرن الحادي والعشرين " . وهكذا .. وبعد ما وسوست به اليهم شياطينهم . ابتدعوا «احدث الاساليب» في العمالة بان يقوموا هم بدعوة الغزاة الى بلاد بيت الله المقدسة . وان يصرفوا على عملية الغزو اقصى مايمكن ان «يجودوا» به من «كيسهم الخاص ومما ورثوه من ابائهم واجدادهم» "!! اما اعوانهم اولئك الخونة «الفقراء» فلم يجودوا مايقدمونه للغزاة غير آلاف من جند العروبة الذين قاتلوا هم او اخوانهم او اباؤهم . ارتال المستعمرين واراقوا الدماء غزيرة لكي يطهروا اراضيهم من الجيل السابق من الغزاة المستعمرين . حالمين بغد عربي مشرق . جعله الخونة الصغار «المحدثون» اسود مظلما في عيونهم بعد ان استنفروا دماء شهداء مصر وسواها وهي في القبور ..

الا تب مافعلوا وليجزينهم الله الخزي في الدنيا والاخرة ..

الا فليعلموا ـ وقريبا ماسيعلمون ـ ان العروش ستحترق والخيانة ستبيد .

الا فليعلموا ـ وسيعلمون ـ ان الظلمة التي نشروها . ستطويها ذراع مبدع العصر العربي الجديد صدام حسين بفكره النير وارادته الخيرة ..

الا فليعلموا ان العراقيين (لن يهدأ لهم بال حتى يرحل مختارا . او مطرودا اخر جندي من جنود الاحتلال) ..

وسيرحل معهم العملاء والخونة . الى مهاوي السقوط وحفر التاريخ فهم بذلك اولى .

الرفض بالنيابة

مروان عبدالله

لايمل جورج بوش . ولاجيمس بيكر . ولاغيرهما من الساسة الاميركان . في هذه الايام من الحديث عن اقامة نظام دولي جديد ..

وقد كان روبرت ماكنمارا . وزير الدفاع الاسبق صريحا حين قال اخيرا . ان العالم اليوم بحاجة الى قيادة وان الولايات المتحدة هي التي تستحق قيادته !

هذا يعني ان الادارة الاميركية تريد ان تؤسس نظاما دوليا جديدا هي التي تضع قوانينه وهي التي تطبق هذه القوانين وهي التي تقرر من هو منصاع لها ومن هو متمرد عليها وهي التي تحاكم المتمرد وهي التي تنفذ فيه الحكم .

باختصار انها تريد اقامة نظام دولي اميركي الوجه واليد واللسان . نظام تكون فيه هي الخصم والشرطي والحكم والجلاد . وهي تريد فرض هذا النظام عن طريق الهيمنة على منابع النفط العربي والتحكم بصمامات تدفقه .

ترى .. هل هذا مايريده العالم ؟

هل هذا ماتريده اوربا الطامحة الى الوحدة ؟.

ربما كان هذا ماتريده بريطانيا التي كانت دائما غريبة على القارة وحاربت كل امها تقريبا ولكن هل هذا ماتريده فرنسا التي كثيرا مابدت اعتزازها باستقلالها ورغبتها في تحقيق الوحدة الاوربية ؟

هل هذا ماتريده المانيا الجديدة الموحدة ؟

هل هذا ماتريده اليابان التي تنتظر فرصتها ؟

هل هذا مايريده الاتحاد السوفيتي ؟

هل هذا ماتريده الصين ؟

لانظن .. لانظن . ولكن اكثرهم اعطى الولايات المتحدة الفرصة لكي تتصرف على هذا الاساس .

اكثرهم سلم لحيته بيد بوش لكي يجرجره الى ارض الجزيرة العربية ومياه بحارها وخلجانها وكانه اعترف بقوانين النظام الدولي الذي تريد ادارة بوش تاسيسه وسلم لها بالقيادة او كانه لم يعط نفسه فرصة للتفكير بمستقبله ومكانته ودوره في ظل هذا النظام فركض وراء ادارة بوش كالابله .

لانظن ان ثمة ذكيا في هذا العالم يقبل بنظام دولي ذي قطب واحد وان يكون هذا القطب هو الولايات المتحدة ذاتها . فهذا يعني ان تصبح الولايات المتحدة بذاكرتها العنصرية وتراثها الامبريالي سيدة العالم المهيمنة على كل شيء وهذا هو معنى « العالم الجديد » الذي كانت تسعى الى تحقيقه منذ ان خرجت من عزلتها او هذا ماوعد به « روكفلر » مرة في الاقل !

اننا ندرك ان نظاما دوليا ذا قطب واحد شذوذ لايقبله الواقع . ولاترضى له حركة التاريخ . وانه ان حصل فلن يستمر الا لحقبة قصيرة . ولكننا نتساءل لماذا يريد السادة الذين سلموا لحاهم بيد بوش ان يجعلوا منا «ضحية» هذه الحقبة ؟

كلا ياسادة . لن نكون ضحية هذه الحقبة . بل ابطالها فنقول « لا » نيابة عنكم جميعا . وعن كل من يتمنى ان يقول « لا » ولايستطيع ! وسننتصر !

(تتوالى نداءات الاستنكار بسبب تواجد قوات الاستعمار على ارض الرسالات ..)

خائن الحرمين الشريفين : يابه هذا حسني قشمرني .. وكال ما عندهم قضايا مكسرة ... وجايين من طرف حجة العمرة !!!؟!

؟!

الولايات المتحدة ـ خاص .

مازالت (الشيختان) فادية الصباح وسمية الصباح ممنوعتان من مغادرة لندن على الرغم من التوسطات التي بذلت لغلق الدعوى المقامة ضدهما وذلك لقيامهما بتعذيب خادمتهما الهندية وجلدها بشريط كهربائي في قصرهما بحي (بيزووتر) اللندني وذلك حسبما ادعته (الشيختان) بانها قامت بشرب الماء من الثلاجة دون اذن منهما .

اما الخادمة فتدعي ان التعذيب كان (لسبب اخر) رفضت الادلاء به لغير المحكمة .

وقد دفع للخادمة مبلغ كبير من اجل ان تغير افادتها وتدعي انها عذبت للسبب الذي ذكرته الشيختان .

وقد اطلق سراح الشيختين بكفالة مقدارها ثلاثة ارباع المليون دولار .

وكانت صحيفة الديلي اكسبرس البريطانية قد نشرت تقريرا عن (الشيخة) فادية وبموافقتها بانها تحب ان يدلك جسدها يوميا من قبل متخصصين بالتدليك .

نشرت جريدة الاهالي في عددها الصادر ليوم ١٩٩٠/٩/٥ نداء احتل صفحة كاملة من صفحاتها بعثه مواطن مصري غيور هو الاخ الاكبر للشهيد الطيار حسين فريد حسنين الذي استشهد في حرب اكتوبر ١٩٧٣ وهو يدافع عن مصر والامة العربية ضد الصهاينة والاميركان .

ونادى المواطن محمد فريد حسنين باسم الاف الشهداء المصريين الذين استشهدوا في معارك الحملة الفرنسية على مصر وشهداء الثورة العرابية وحادثة دنشواي وشهداء حروب ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ حسني بسحب القوات المصرية من الاراضي الحجازية .

وننشر نص النداء كما نشرته جريدة الاهالي :

نـــداء إلى السيد رئيس الجمهورية

نداء من المهندس / محمد فريد حسنين .. والاخ الاكبر للشهيد طيار / حسين فريد حسنين الذي استشهد في حرب اكتوبر ١٩٧٣ على أيدي الصهاينة بسلاح الامريكان .

السيد / محمد حسني مبارك
رئيس جمهورية مصر العربية

بعد التحية :

ارجوك ــ ياسيادة الرئيس ــ بإسم شهدائنا في معارك الحملة الفرنسية على مصر وشهداء الثورة العرابية وشهداء « دنشواي » على ايدي المستعمر الانجليزي وبإسم شهداء حرب ١٩٤٨ وحرب ٥٦ وحرب ٦٧ وحرب ٧٣ وشهداء الجيش المصري في اليمن

ارجوك ــ ياسيادة الرئيس ــ بإسم كل ماهو غال وعزيز :

أن تامر بسحب قواتنا المصرية من الاراضي الحجازية حتى لاتقف جنديا الى جنب بجانب أعداء الأمة العربية خوفا من أنطلاق شراوة طائشة من القوات الامريكية يكون ضحيتها اطفالنا وبناتنا في العراق وهم ــ أساسا ــ عرب ومسلمون

أناشدك أن تغلق قناة السويس والمجال الجوي المصري في وجه القوات الامريكية والانجليزية والفرنسية المدججة بأسلحة الدمار ونحن نعرف جميعا نواياهم العدوانية والتي تستهدف أمال امتنا العربية في التحرر والتقدم .

محمد فريد حسنين

فضائح

الولايات المتحدة ـ خاص :

● مازال زوج عارضة الازياء البريطانية يطالب (الشيخ) علي خالد الصباح سفير ! الكويت في لندن وذلك لغرام الاخير بزوجة الاول ومحاولته اقناعها وتهريبها معه الى مدينة الكويت قبل عودتها الى احضان العراق .

وتقول بعض الاوساط الصحفية ان علي خالد الصباح قد دفع مبالغ كبيرة جدا لزوج عارضة الازياء الا ان الاخير قد طلب المزيد بسبب سقوط عائلة الصباح ويأسه من ان تتحول زوجته الى اميرة صباحية!

● من جهة اخرى قررت الحكومة البريطانية الغاء الدعوى التي اقيمت ضد (الشيخة) مي الصباح وذلك بسبب (كبس) كمية كبيرة من الكوكايين في شقتها في لندن .

وقد توسطت شخصية بريطانية كبيرة لغلق الموضوع واتلاف كل المتعلقات بالقضية المذكورة حفاظا على (سمعة) العملاء من آل صباح .

عن مقهى الفوكيت !!

في الشانزليزيه .. حيث اشهر شارع في العالم . وسط العاصمة الفرنسية باريس . ثمة مقهى شهير . هو في حقيقته ملك صرف لشركة يمتلك عدد من عبيد الامبريالية من آل سعود وآل صباح اكثر اسهمها .

انه ليس مقهى عاديا . ففيه يقام مهرجان فني سنوي كل عام وتمنح جائزة للمتسابقين . حيث تقام هذه الفعاليات في طابقه العلوي . اما طابقه السفلي . فهو مدار حديثنا هنا !

في الصيف حيث يغزو عبيد الامبريالية دول اوربا قاطبة متنقلين بسياراتهم الفارهة التي تصبح اعجوبة للناظرين بعد ان يكونوا قد شحنوها قبل وصولهم في الطائرات او في السفن . او تلك التي تنتظرهم في قصورهم الفخمة ومنتجعاتهم الرحبة . في فصل الصيف هنا يحدث العجب العجاب !!

يجلس عبد الامبريالية العربي بملابسه الافرنجية التي لاتخفي ملامحه على واحد من كراسي المقهى يحيط به عادة حراسه الشخصيون في الكراسي القريبة منه وتبدأ المساومات مع البغايا وبائعات الهوى من مختلف الاشكال والجنسيات في مناظر مقززة تشمئز منها النفوس . ناقلين بتصرفاتهم المشينة هذه اسوأ صورة عن العربي . ومبتسمين بوجوه حاملي الكاميرات من الصحفيين الغربيين الذين يجدون في هذه الممارسات مواد دسمة لصحفهم ومجلاتهم مزودة بالوثائق التي هي عبارة عن صور فاضحة ومكشوفة . لذلك فان الاعلام الاوربي يزخر في فصل الصيف من كل عام بانواع مختلفة من هذه المقالات والتعليقات والرسوم الكاريكاتيرية التي تدين (العربي) اي شربي . لان رمز العربي . عندهم هو العقال والكوفية . متناسين عن قصد وعمد ان العرب الحقيقيين هم ليسوا هؤلاء . وان ملايين من العرب في اصقاع الوطن العربي يتضورون جوعا وحرمانا . وليس بامكانهم توفير وجبة طعام واحدة في اليوم الواحد لافواههم الجائعة .

انهم يصرفون الملايين على ملذاتهم ونزواتهم وغرائزهم الحيوانية في وقت لايجد فيه الكثيرون من ابناء جلدتهم لا المأوى ولا الملبس ولا الشراب ولا الطعام . وتذكروا معي . ازمات الجوع التي عصفت باقطار عربية عديدة ومات فيها من مات . بعد ان يبس الضرع وجفت الارض وماتت الاشجار . ولم يبق الا الحصى والرمل مائدة للبطون الفارغة .

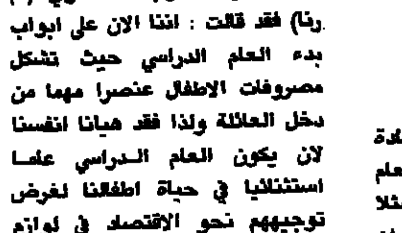
اتذكر هذا المقهى الان . مقهى الفوكيت . في شارع الشانزليزيه الصاخب متأسيا على تلك المناظر الصيفية التي يخجل منها كل عربي شريف غيور .. ولكن نسمة من الفرح تملأ الروح الان . فلابد ان هؤلاء من عبيد الامبريالية يقبعون في جحورهم يعضون على اصابعهم . بعد ان بلغ السيل الزبى وحيث لامكان لهم في سفينة نوح .

فيصل جاسم

الفنانون التشكيليون يستنكرون الحشود الاميركية عبر الملصقات

في مبنى جمعية التشكيليين العراقيين اجتمع الفنانون التشكيليون . لاجل وضع خطة عمل خاصة بالمرحلة الراهنة التي يعيشها قطرنا المناضل . وقد تضمن اللقاء الذي حضره معظم الفنانين من رسامين ونحاتين وخزافين . تنظيم جملة نشاطات وفعاليات تعبر عن موقف التشكيليين ازاء الاحداث والتحديات التي يطلقها اعداء العراق والامة العربية من اميركان وصهاينة وخونة الامة العربية .. حيث اتفق الفنانون على ارسال برقيات الى الرابطة الدولية للفنون التشكيلية والى منظمة اليونسكو يناشدون فيها هذه المنظمات التي تعنى بالفن والثقافة في العالم . ان تستنكر التهديدات العسكرية الاميركية ضد العراق والحشود العسكرية الاميركية التي على ارض نجد والحجاز والتي دنست ارض المقدسات الاسلامية . كما يناشد الفنانون هذه المنظمات برفع الحصار الاقتصادي وتاثيراته على الاطفال والشيوخ . وسترسل جمعية التشكيليين برقيات الى كل الفنانين في العالم والجمعيات والمؤسسات الفنية للتضامن مع العراق ..

وسينظم الفنانون التشكيليون معرضا للملصقات السياسية يطالبون من خلالها بانسحاب القوات الاميركية وحلفائها من ارض المقدسات الاسلامية نجد والحجاز .. وستكون هذه الملصقات بمثابة «لافتات استنكار» سيرفع كل فنان الملصق الذي نفذه بيده معبرا عن وجهة نظره في مسيرة احتجاجية سينتظم فيها الفنانون باتجاه السفارتين الاميركية والبريطانية كما ستتناول ملصقاتهم الجماهير العربية الملتفة حول العراق وصمود ابنائنا في الارض المحتلة ونصرتهم للعراق في تصديه لقوى الكفر والشر والظلام .



بالماء والكهرباء

كيف يمكننا الاقتصاد بالكهرباء والماء ؟ هذا السؤال حملته على (كتفي) متنقلا به بين العوائل لنتعرف على اسلوب الاقتصاد بالكهرباء والماء لدى الناس .

بالرغم من ان السؤال خفيف الحمل . الا ان الاجابات كانت جميعها تتطابق بشكل يدعو الى الاعجاب . و الناس هنا في عراقنا العظيم متفقين على الكلمة الواحدة .. وهم فعلا متفقون على ان ننتصر . وعلى ان نسير خلف قيادة الحبيب صدام حسين . وعلى ان نواجه الحصار بشتى انواع التكاتف والاتحاد والصبر والثقة بالنفس ..

المواطن ربيع عبدالله يقول ان الكهرباء والماء من العناصر المهمة في حياتنا اليومية ولكننا في حالة كهذه الحالة التي يمر بها قطرنا المناضل يجب على كل مواطن شريف ان يقتصد من اجل رفعة العراق العظيم وان يقلل من الاستخدامات غير الضرورية للكهرباء . وعلى سبيل المثال . فانه ليس من الضروري ان تبقى مصابيح الباب الخارجية ومصابيح (الطارمة) مضاءة طوال الليل . ومصابيح الحديقة الخلفية ليس من الضروري ان تضاء في الليل . بل بالعكس لو اطفئت فستضفي جوا شاعريا على الحديقة وتجعلها تبدو على ضوء القمر كحديقة روميو وجوليت .

المواطن الحاج محمد كاظم له راي اخر في اسلوب الاقتصاد بالكهرباء اذ يقول ان عملية كي الملابس ينبغي ان تقتصر على الملابس المهمة التي تحتاج الكي فليس من الضروري ان تكوى ملابس لايؤثر فيها الكي .. كما ان تجميع الملابس . في يوم واحد في الاسبوع والقيام بعملية كيها افضل

وخلال تجوالنا بين العوائل العراقية الكريمة اكتشفنا حالة متقدمة من الوعي واستجابة كبيرة لنداء الصمود والصبر فقد ترجمت العوائل هذا النداء الى مفردات حياتية متجسدة في مختلف الشؤون المنزلية اليومية فللمواطنة اكرام علي الانصاري تحدثت عن المجالات التي تمثل اسهام العائلة العراقية في تعزيز الصمود من اجل النصر .

تقول المواطنة اكرام (ام نصير) لقد عاشت الاسر العراقية في العقود الاخيرة حالة من الرخاء والترف بحكم ماوفرته قيادة الثورة من مستلزمات العيش الكريم اما اليوم ونحن نعيش مرحلة التحدي والصبر ومواجهة كل قوى الشر والعدوان التي فرضتها علينا الامبريالية والصهيونية فاننا مطالبون بان نؤكد للعالم باننا فعلا شعب التحدي ومنذ سماعنا لنداء القائد للماجدات بادرنا في اعادة النظر بكيفية تصريف شؤون البيت من ماكل ومشرب وملبس وعلى سبيل المثال فان وجبات الطعام اليومية المعتادة اصبحت محسوبة على عدد افراد العائلة بدون زيادة وهل هناك مجالات اخرى لترشيد الاستهلاك ؟

بالتاكيد فان المرأة الجادة تستطيع ان توفر المزيد من الطعام والاموال بحسن تدبيرها . ونذكر مثلا عملية غسل الملابس وكيها يمكن ان تتم لمرة واحدة في الاسبوع وبهذا نوفر الطاقة الكهربائية والماء ومسحوق الغسيل ونطيل عمر (الغسالة) .



اما المواطنة رابحة مستوفي (ام رنا) فقد قالت : اننا الان على ابواب بدء العام الدراسي حيث تشكل مصروفات الاطفال عنصرا مهما من دخل العائلة ولذا فقد هيأنا انفسنا لان يكون العام الدراسي عاما استثنائيا في حياة اطفالنا لغرض توجيههم نحو الاقتصاد في لوازم الدراسة ليسهموا من موقعهم لمواجهة العدوان

● محمد مزيد ●

تصوير :فريد شمعون

العملاء .. وحضارة الجواسيس

عبد الرحمن مجيد الربيعي ـ تونس ـ

في زاويته (فكرة) التي يكتبها مصطفى امين في (الاخبار) المصرية و(الشرق الاوسط) السعودية كل يوم قرأت كلاما لم اصدق ان كاتبه يحمل جنسية بلد عربي ويدين بالاسلام ويكتب باللغة العربية . لم اصدق ابدا ورغم ان الدعوة التي وردت في الكلام قد تزامنت مع دعوة سيء الذكر كيسنجر التي حث فيها الرئيس الاميركي على ضرب العراق الا ان دعوة كيسنجر تظل اخف من دعوة مصطفى امين التي يقول فيها ان اعصابه قد تعبت من الانتظار وان على الرئيس الاميركي ان يضرب العراق لترتاح اعصابه ويطمئن ـ المقصود اعصاب مصطفى امين طبعا .

نعم . هذا ماكتبه الجاسوس العريق مصطفى امين الذي لن يعرف الراحة الا بضرب العراق وتهديم مدنه وحرق مافيه من معالم حضارية . لن يهدأ مصطفى امين مالم تهدم المدارس العراقية واثار بابل واور والحضر وتنهدم قباب ومساجد اضرحة علي والحسين وابو حنيفة وعبدالقادر الكيلاني والكاظمين وكل الرجال الاطهار الذين لهم مكانة عظيمة في نفوس المسلمين اينما كانوا وباية لغة رطنوا .

مصطفى امين الحضاري جدا في دعوته هذه لقتل الاطفال والامهات العراقيات يستنكر (همجية) العراق لانه احتفظ بالرهائن من الاوربيين الذين يجب ان يعودوا الى بلدانهم .. الخ ..

نعم . ماذكرته لكم قد نشر وقرأناه كلنا ولكن من يعرف مصطفى امين لن يستغرب هذا . من يعرف لغة جواسيس اميركا وعملاء اميركا لن يجد جديدا في قول مصطفى امين خاصة ونحن في مرحلة يصطف فيها الجواسيس والمشبوهون محتمين ببعضهم كل واحد منهم يحاول ان يثبت لاميركا انه اكثر حرصا من غيره في الدفاع عن مصالحها وفي تشويه سمعة العراق وشعب العراق لينال من (كرمها) النصيب الاوفر . وصارت (اسرائيل) (تغار) منهم اذ ان اميركا قد دللتهم كثيرا لذا سارع بوش بتقديم اسلحة لها بما قيمته مليار دولار لتحتفظ بتفوقها العسكري ولتشعرها بانها مازالت الابن المدلل .

لقد قرأنا كثيرا عن افعال واقوال الجواسيس لكننا لم نعرف جاسوسا يشبه مصطفى امين . انه يدعو بصوت عال لذبح ابي واخي وابن عمي وتهديم بيتي بتشف غريب . ويبدو ان حماسته تفوق حماسة بوش شخصيا في ضرب العراق ويفوق العشرين بالمئة من الاميركان الذين مازالوا مع اعلان الحرب على العراق في حين ان اكثر من ثمانين بالمئة من الشعب الاميركي ضد هذا العمل .

ان التحذيرات تتواصل لبوش وارقام الخسائر ترعب الشعب الاميركي الذي عرف مأساة دامية عاشها عدة سنوات عندما حاولت حكومته تركيع الشعب الفيتنامي المجاهد الفقير ففشلت ومازالت لحد اليوم تلعق جراح تلك الحرب وتسدد فواتيرها .

ان مصطفى امين حكمت عليه محاكم قائد مصر العربي جمال عبدالناصر وادانته بالتجسس لاميركا ورغم ان السادات قد اطلق سراحه بطلب من اسياده الاميركان من اجل ان يقوم بالدور المسند اليه لتشويه صورة عبدالناصر وتاريخ عبدالناصر الا انه لم يستطع ان يلغي الادلة الثابتة على كونه جاسوسا سرق بعض اسرار مصر التي اعتمد عليها من خلال موقعه الصحفي وقد ادى المهمة كما طلب منه واكثر ولم يتوان عن كتابة مذكرات مومس معروفة اسمها اعتماد خورشيد ونشرها امعانا في الاساءة لرجال عبدالناصر وعهد عبدالناصر .

لم استغرب دعوة مصطفى امين التي يتبارى فيها مع جواسيس اخرين كشفوا عن وجوههم التي خبأوها وراء اغطية مختلفة ثم هاهي سافرة واضحة للعيان . ثم اننا لانستغرب ايضا اذا علمنا ان رئيس دولة عربية ـ مع الاسف ـ يبعث برسالة الى بوش ويقول له فيها :

(اضرب العراق بشكل سريع قبل ان ينفجر الشارع الـ ...)

والشارع المقصود هو شارع البلد الذي يحكمه .

الا قاتل الله الجواسيس ! والبقاء لامتنا العربية المتحدية وللارادة الحرة .

ثمن الخيانة

عمان ـ خاص بـ (القادسية)

جاء في الوثائق البريطانية ان حكومة بريطانيا انذاك قد منحت عبد العزيز آل سعود وساما رفيعا تقديرا لخدماته .

وفي الصورة المرفقة يبدو عبد العزيز والسير بيرسي كوكس مسؤول مكتب المخابرات البريطانية في الخليج وايران بمناسبة حصول القائد البريطاني على توقيع جديد من عبد العزيز آل سعود بتكرار الموافقة على اعطاء فلسطين لليهود .

الصورة ماخوذة بعد اجتماع العقير بمنطقة الاحساء عام ١٩٢٢ ميلادية .